وزارة التعليم العالـي والبحـث العلمي
جـامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

القسم: التربية البدنية والرياضية
الشعبة: نشاط بدني رياضي تربوي
التخصص: نشاط بدني رياضي مدرسي

الرقم التسلسلي:.....
الرمـــــــــــــز: .....

مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

المعيقات التـي تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية وانعكاساتها على الأداء المهاري لتلاميذ الطور الابتدائـي.
(دراسة مقارنة لبعض ابتدائيات ولاية جيجل)

اعداد الطالب:
قدور الجودي

إشراف الاستاذ:
الدكتور بكة فارس

السنة الجامعية :2026/2025

وزارة التعليـم العالــي والبحـث العلمي
جـامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

القسم: التربية البدنية والرياضية
الشعبة: نشاط بدني رياضي تربوي
التخصص: نشاط بدني رياضي مدرسي

الرقم التسلسلي:.....
الرمـــــــــــز: .....

مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

المعيقات التي تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية وانعكاساتها على الأداء المهاري لتلاميذ الطور الابتدائي.
(دراسة مقارنة لبعض ابتدائيات ولاية جيجل)

اعداد الطالب:
قدور الجودي

إشراف الاستاذ:
الدكتور بكة فارس

السنة الجامعية :2026/2025

كلمة شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله سبحانه وتعالى أولًا وآخرًا على نعمه التي لا تُحصى وعلى فضله وكرمه وتوفيقه لنا لإتمام هذا البحث فله الحمد والشكر على ما أنعم به علينا من توفيق وسداد ونسأله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفع به وأن يجعله نورًا لنا يوم نلقاه.

وانطلاقًا من قول رسول الله ﷺ: «من لا يشكر الناس لا يشكر الله» فإنه يسعدنا أن نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير والامتنان إلى الأستاذ الدكتور **(بكة فارس)** المشرف على هذا البحث لما بذله من جهد في توجيهنا وإرشادنا، وما قدمه لنا من نصائح قيمة وملاحظات علمية بناءة ولم يبخل علينا بعلمه وخبرته طوال مراحل إنجاز هذا العمل فجزاه الله عنا خير الجزاء ونسأل الله أن يحفظه ويديم عليه الصحة والعافية، وأن يجعله ذخرًا للعلم وطلابه.

كما نتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الدكتور **(دليلش بولعيد)** على مساهمته القيّمة في إنجاز المعالجة والتحليل الإحصائي لبيانات الدراسة باستخدام برنامج SPSS، وعلى ما قدمه من دعم علمي ومساعدة تقنية كان لها أثر كبير في إتمام هذا الجانب من البحث على الوجه المطلوب فله منا جزيل الشكر والامتنان.

كما نتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى السادة أعضاء لجنة المناقشة المحترمين على تفضلهم بقبول مناقشة هذا البحث المتواضع وعلى ما سيقدمونه من ملاحظات وتوجيهات علمية تثري هذا العمل وتساهم في تطويره.

كما نتوجه بالشكر إلى كل من قدم لنا يد العون والمساعدة وساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذا البحث وإتمامه.

وفي الختام نسأل الله تعالى أن يجزي كل من ساهم في هذا العمل خير الجزاء وأن يوفق الجميع لما فيه الخير والنجاح.

قدور الجودي

إهداء

الحمد لله الذي وفقني لإتمام هذا العمل، أهدي ثمرة جهدي وتخرجي إلى:

إلى أمي الغالية مصدر الحنان والعطاء التي كانت دعواتها سندًا لي في كل خطوة، والتي غرست في نفسي قيم الصبر والاجتهاد، فكان لها الفضل بعد الله فيما وصلت إليه.

إلى زوجتي العزيزة شريكة الدرب ورفيقة النجاح التي وقفت إلى جانبي بكل حب وصبر وتشجيع وكانت خير معين لي خلال مسيرتي الدراسية.

إلى فلذتي كبدي ابنتيّ الحبيبتين **رتاج** و**بثينة** اللتين كانتا مصدر سعادتي ودافعي للاستمرار وتحقيق هذا الإنجاز أسأل الله أن يحفظهما ويجعلهما من الناجحات في حياتهما.

كما أهدي هذا العمل إلى جميع أفراد عائلتي الكريمة الذين أحاطوني بالدعم والمساندة وإلى كل الأهل والأقارب الذين شاركوني الدعاء والتشجيع.

وإلى أصدقائي الأعزاء الذين رافقوني خلال هذه الرحلة العلمية.

إليكم جميعًا أهدي هذا الجهد المتواضع عربون محبة ووفاء وتقدير.

والحمد لله رب العالمين.

قائمة المحتويات

شكر	
إهداء	
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الاشكال	
الملخص باللغة العربية	
الملخص باللغة الإنجليزية **Abstract**	
مقدمة	
الجانب المنهجي	
الفصل الاول: الإطار العام للدراسة	الصفحة
1-1- إشكالية الدراسة	1
1-2- فرضيات الدراسة	2
1-3- أهمية الدراسة	2
1-4- أهداف الدراسة	3
1-5- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة	3
1-6- الدراسات السابقة والتعقيب عليها	5
1-7- مميزات الدراسة الحالية	14
الجانب النظري	
الفصل الثاني: التربية البدنية والرياضية	الصفحة
تمهيد	
2-1- مفهوم التربية البدنية والرياضية	18
2-2- أهداف التربية البدنية والرياضية	18
2-2-1- الأهداف العامة (الغايات التربوية)	18
2-2-2- الأهداف حسب الأبعاد (الوظيفية والنفعية والنفسية)	18
2-2-3- الأهداف المرتبطة بجوانب النمو	18
2-2-4- الأهداف التعليمية (بنية الأطوار)	19

2-2-5- أهداف وقائية واجتماعية	19
2-3- أهمية التربية البدنية والرياضية	19
2-4- أستاذ التربية البدنية والرياضية	20
2-4-1- تعريف أستاذ التربية البدنية والرياضية	20
2-4-2- شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية	20
2-4-3- واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية	20
2-4-4- الأهمية التربوية لأستاذ التربية البدنية والرياضية	22
2-4-5- المعيقات التي تواجه أستاذ التربية البدنية والرياضية	22
2-5- منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الابتدائي	23
الفصل الثالث: مرحلة التعليم الابتدائي	الصفحة
تمهيد	
3-1- مفهوم مرحلة التعليم الابتدائي	26
3-2- مفهوم الطفولة	26
3-3- خصائص النمو لدى طفل المرحلة الابتدائية (5-11سنة)	27
3-3-1- النمو الجسمي والبدني	27
3-3-2- النمو العقلي المعرفي	27
3-3-3- النمو الانفعالي والاجتماعي	28
3-4-حاجات الطفل التعليمية والتربوية	28
الفصل الرابع: الاداء المهاري	الصفحة
تمهيد	
4-1- تعريف الأداء المهاري	31
4-2- تصنيف المهارات الحركية	31
4-2-1- التصنيف بناءً على دقة الحركة المهارات الحركية الإجمالية والدقيقة	31
4-2-2- التصنيف بناءً على القدرة على التنبؤ البيئي المهارات الحركية المفتوحة والمغلقة	32
4-2-3- التصنيف بناءً على استمرارية الحركة المهارات الحركية المنفصلة، والمتسلسلة، والمستمرة	33
4-2-4- التصنيف بناءً على التسلسل النمائي المهارات الحركية الأساسية والمتخصصة	34
4-3- خصائص الأداء المهاري	35

4-4- مراحل اكتساب المهارة	36
4-5- العوامل المؤثرة في الأداء المهاري	37
4-6- قياس وتقويم الأداء المهاري	38
الجانب التطبيقي	
الفصل الخامس: الاجراءات المنهجية للدراسة	الصفحة
تمهيد	
5-1- الدراسة الاستطلاعية	43
5-2- المنهج المتبع في الدراسة	43
5-3- متغيرات الدراسة	44
5-4- مجتمع وعينة الدراسة	44
5-5- اساليب جمع البيانات (أدوات جمع البيانات)	45
5-6- المجال المكاني للدراسة	46
5-7- المجال الزمني	46
5-8- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة (الصدق، الثبات، الموضوعية)	46
5-9- تصميم الدراسة والمعالجة الاحصائية	49
5-10- خطوات اجراء الدراسة الميدانية	49
الفصل السادس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	الصفحة
6-1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى	51
6-1-1- مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بتأثير الاكتظاظ على اكتساب المهارات الحركية	65
6-2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية	66
6-2-1- مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بتأثير الوقت على اكتساب المهارات الحركية	83
6-3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة	84
6-3-1- مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بتأثير الوسائل والتجهيزات على اكتساب المهارات الحركية	99
الفصل السابع: الاستنتاجات والاقتراحات	الصفحة
7-1- الاستنتاج العام	102
7-2- الاقتراحات والفرضيات المستقبلية	102
قائمة المراجع	103

قائمة الملاحق

قائمة الجداول

عنوان الجدول	رقم الجدول	الصفحة
شبكة مواقيت مادة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الابتدائي	01	24
توزيع أفراد عينة الدراسة (تلاميذ الطور الابتدائي – الجمعة بني حبيبي)	02	44
نتائج التناسق الداخلي ألفا كرونباخ .(Cronbach's Alpha)	03	47
نتائج التناسق الداخلي ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) والصدق الذاتي	04	48
مقاييس النزعة المركزية وقيمة مان ويتني لحساب الفروق لمهارة الرمي للفوج المكتظ والفوج غير المكتظ	05	51
مقاييس النزعة المركزية وقيمة مان ويتني لحساب الفروق لمهارة القفز للفوج المكتظ والفوج غير المكتظ	06	56
مقاييس النزعة المركزية وقيمة مان ويتني لحساب الفروق لمهارة التمرير للفوج المكتظ والفوج غير المكتظ	07	61
مقاييس النزعة المركزية وقيمة مان ويتني لحساب الفروق لمهارة الرمي للفوج الدي يمارس ساعة والفوج الدي يمارس ساعتين في الاسبوع	08	66
مقاييس النزعة المركزية وقيمة مان ويتني لحساب الفروق لمهارة القفز للفوج الدي يمارس ساعة والفوج الدي يمارس ساعتين في الاسبوع	09	71
مقاييس النزعة المركزية وقيمة مان ويتني لحساب الفروق لمهارة التمرير للفوج الدي يمارس ساعة والفوج الدي يمارس ساعتين في الاسبوع	10	78
مقاييس النزعة المركزية وقيمة مان ويتني لحساب الفروق لمهارة الرمي للفوج يملك وسائل وتجهيزات وفوج لديه نقص في الوسائل والتجهيزات	11	84
مقاييس النزعة المركزية وقيمة مان ويتني لحساب الفروق لمهارة القفز للفوج يملك وسائل وتجهيزات وفوج لديه نقص في الوسائل والتجهيزات	12	89
مقاييس النزعة المركزية وقيمة مان ويتني لحساب الفروق لمهارة التمرير للفوج يملك وسائل وتجهيزات وفوج لديه نقص في الوسائل والتجهيزات	13	94

قائمة الاشكال

عنوان الشكل	رقم الشكل	الصفحة
يوضح تمارين(العاب) لاختبار الاداء المهاري (الرمي القفز، التمرير)	01	45

يوضح بطاقة الملاحظة المستعملة	02	46
التكرارات والدوائر النسبية لمهارة الرمي للفوج المكتظ والفوج غير المكتظ	03	53
التكرارات والدوائر النسبية لمهارة القفز للفوج المكتظ والفوج غير المكتظ	04	58
التكرارات والدوائر النسبية لمهارة التمرير للفوج المكتظ والفوج غير المكتظ	05	63
التكرارات والدوائر النسبية لمهارة الرمي للفوج الدي يمارس ساعة والفوج الدي يمارس ساعتين في الاسبوع	06	68
التكرارات والدوائر النسبية لمهارة القفز للفوج الدي يمارس ساعة والفوج الدي يمارس ساعتين في الاسبوع	07	74
التكرارات والدوائر النسبية لمهارة التمرير للفوج الدي يمارس ساعة والفوج الدي يمارس ساعتين في الاسبوع	08	80
التكرارات والدوائر النسبية لمهارة الرمي للفوج يملك وسائل وتجهيزات وفوج لديه نقص في الوسائل والتجهيزات	09	86
التكرارات والدوائر النسبية لمهارة لمهارة القفز للفوج يملك وسائل وتجهيزات وفوج لديه نقص في الوسائل والتجهيزات	10	91
التكرارات والدوائر النسبية لمهارة التمرير لمهارة التمرير للفوج يملك وسائل وتجهيزات وفوج لديه نقص في الوسائل والتجهيزات	11	96

الملخص باللغة العربية

المعيقات التي تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية وانعكاساتها على الأداء المهاري لتلاميذ الطور الابتدائي. (دراسة مقارنة لبعض ابتدائيات ولاية جيجل)

تتناول هذه الدراسة إشكالية جوهرية في ميدان التربية البدنية والرياضية تتمحور حول العلاقة بين المعيقات التي يواجهها أساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية، المتمثلة في الاكتظاظ داخل الأقسام وقلة الحجم الساعي المخصص للمادة ونقص الوسائل والتجهيزات الرياضية وانعكاساتها على مستوى الأداء المهاري لدى التلاميذ في مهارات الرمي والقفز والتمرير. وتهدف الدراسة إلى الكشف عن طبيعة هذه الانعكاسات وتحديد أكثرها أثراً على جودة التعلم الحركي، مع تسليط الضوء على واقع تدريس المادة في ضوء متطلبات منهاج الجيل الثاني لعام 2023. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي واعتماد بطاقة الملاحظة وكان عدد العينة 124 تلميذاً من مستويات الثالثة والرابعة والخامسة ابتدائي ببعض مدارس بلدية الجمعة بني حبيبي بولاية جيجل. وقد استُعين ببطاقة الملاحظة أداة رئيسية لتقييم الأداء المهاري إذ رُصدت مستويات التملك الحركي في كل مهارة وفق معايير محددة ثم خضعت البيانات للمعالجة الإحصائية (spss) واعتمدنا اختبار مان–ويتني للعينات المستقلة.

وقد أسفرت الدراسة عن جملة من النتائج الدالة إذ كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء المهاري تُعزى إلى الاكتظاظ، لصالح الأفواج غير المكتظة في مهارات الرمي والقفز والتمرير. أما متغير الحجم الساعي فقد أظهر أفضلية وصفية لصالح الأفواج التي تمارس ساعتين أسبوعياً دون أن تبلغ هذه الفروق مستوى الدلالة الإحصائية، مما يدل على أن جودة الممارسة تتقدم على حجمها الزمني وحده. في المقابل، أثبت متغير الوسائل والتجهيزات أقوى الأثر إذ أكدت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في جميع المهارات الثلاث لصالح الأفواج المجهزة. وفي ضوء هذه النتائج، تُوصي الدراسة بضرورة تقليص أعداد التلاميذ في الأقسام، وتوفير الوسائل والتجهيزات والفضاءات الرياضية الملائمة، وزيادة الحجم الساعي المخصص للمادة في جميع المستويات، إلى جانب تنظيم دورات تكوينية مستمرة لأساتذة التربية البدنية والرياضية بهدف تحسين جودة التعلم الحركي في الطور الابتدائي.

Abstract

Barriers Facing Physical Education Teachers and Their Reflections on the Motor Skill Performance of Primary School Pupils : A Comparative Study of Selected Primary Schools in Jijel Province

This study addresses a fundamental problem in the field of Physical Education and Sport, centred on the relationship between the institutional barriers encountered by Physical Education teachers at the primary school level — namely classroom overcrowding, insufficient instructional time allocated to the subject, and a shortage of sports equipment and facilities — and their impact on pupils' motor skill performance in the areas of throwing, jumping, and passing. The study aims to identify the nature of these impacts and determine which barriers most significantly affect the quality of motor learning, while examining the current state of Physical Education instruction in light of the requirements of the 2023 Second-Generation Curriculum.

A descriptive research design was adopted, with a systematic observation checklist serving as the primary data collection instrument. The sample comprised 124 pupils drawn from the third, fourth, and fifth grades of several primary schools in the municipality of Djemaa Beni Habibi, Wilaya of Jijel. The observation checklist was employed to assess motor skill performance, with pupils' levels of motor skill acquisition recorded for each skill according to predefined criteria. Data were subsequently processed using SPSS statistical software, and the Mann–Whitney U test for independent samples was applied for inferential analysis.

The study yielded a series of statistically significant findings. Results revealed significant differences in motor skill performance attributable to class size, consistently favouring non-overcrowded groups across the three skills of throwing, jumping, and passing. With regard to instructional time, a descriptive advantage was observed in favour of groups receiving two weekly sessions : however, these differences did not reach statistical significance, suggesting that the quality of practice supersedes session volume as a determinant of motor learning outcomes. By contrast, the availability of sports equipment and facilities emerged as the most influential variable, with statistically significant differences recorded across all three skill areas in favour of well-equipped groups.

In light of these findings, the study recommends reducing class sizes, ensuring the adequate provision of sports equipment, facilities, and appropriate physical spaces, increasing the weekly instructional time allocated to Physical Education across all primary grade levels, and organising continuous professional development programmes for Physical Education teachers, with the overarching goal of enhancing the quality of motor learning throughout the primary education cycle.

المقدمة

مقدمة:

تمثل التربية البدنية والرياضية ركيزة تربوية راسخة في المنظومة التعليمية الحديثة إذ تتخطى حدود النشاط الحركي المحض لتنخرط في بناء الشخصية الإنسانية المتكاملة جسديا ونفسيا واجتماعيا وقد أجمع المربون والباحثون في علوم التربية على أن هذه المادة لا تعد ترفا تعليميا أو مكملا ثانويا، بل هي مدخل أساسي لتحقيق أهداف التنمية الشاملة للمتعلم في مراحله العمرية الحرجة فالطفل في سنواته الأولى يعبّر عن ذاته بالحركة قبل اللغة ويكتشف العالَم بجسده قبل عله مما يجعل الفضاء الحركي المنظم بيئة خصبة لتفتح ملكاته المعرفية والوجدانية والاجتماعية ومن هذا المنطلق تتضاعف المسؤولية الملقاة على عاتق منظومة التربية البدنية في مرحلة التعليم الابتدائي باعتبارها اللبنة الأولى التي تتشكل عليها علاقة الطفل بجسده وبمحيطه الاجتماعي.

وتكتسب التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي أهمية بالغة تنبع من طبيعة هذه المرحلة العمرية الممتدة بين الخامسة والحادية عشرة، التي تصنف علميا باعتبارها مرحلة حساسة لاكتساب المهارات الحركية الأساسية وتثبيتها فالنمو الجسمي والبدني السريع الذي يميز هذه المرحلة يتزامن مع قابلية عالية للتعلم الحركي وتشكيل الأنماط العصبية – العضلية الضرورية للأداء المهاري وقد أكدت الأبحاث في علم النمو الحركي أن الفرص التعليمية المتاحة في هذه المرحلة المبكرة تترك أثرا بالغا في مستوى الكفاءة الحركية لاحقا سواء على صعيد الأنشطة الرياضية المتخصصة أو على صعيد الصحة البدنية العامة كما يرى عدد من الباحثين في مجال التربية أن التعلم الحركي في الطور الابتدائي يسهم في تعزيز التحصيل الدراسي في المواد الأخرى من خلال ما يوفره من تنشيط عصبي وتطوير للتركيز والانتباه.

وفي ضوء هذه الأهمية تتحمل الدول المسؤولية عن توفير الشروط الملائمة لتدريس هذه المادة غير أن الواقع الميداني في كثير من الأنظمة التعليمية ولا سيما في السياق الجزائري يكشف عن هوة واسعة بين ما تنص عليه المناهج الرسمية وما يمارس فعليا داخل المؤسسات التعليمية فأستاذ التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية يجد نفسه في مواجهة منظومة معقدة من العوائق المتشابكة، تمس جوهر العملية التعليمية وتقيد قدرته على تحقيق الأهداف المرجوّة ومن أبرز هذه العوائق ظاهرة الاكتظاظ إذ يفرض التضخم العددي للتلاميذ ضغطا متزايدًا على إدارة الحصة وتوزيع الأنشطة واستيعاب الفروق الفردية يُضاف إلى ذلك شُحّ الحجم الزمني المخصّص للمادة الذي لا يرقى في الغالب إلى الحدّ الأدنى الموصي به تربويًا فضلًا عن القصور في البنية التحتية الرياضية ونقص الأدوات والتجهيزات التي تفضي إلى حصص مفرغة من مضمونها التعليمي الحقيقي.

وتتجلّى خطورة هذه العوائق بوضوح حين تتقاطع مع مؤشرات الأداء المهاري للتلاميذ، إذ تُجسّد المهارات الحركية الأساسية كالرمي والقفز والتمرير الناتجَ الحقيقي والقابل للقياس لعملية التعلّم الحركي. فهذه المهارات ليست غايةً في حدّ ذاتها بل هي أساس نمو الطفل الحركي ومدخل لاكتسابه المهارات الرياضية المتخصصة لاحقًا وحين تتردّى الشروط التعليمية تحت وطأة هذه المعيقات فإن مستوى إتقان التلاميذ لهذه المهارات يتدنى وتتسع الفجوة بين ما ينبغي أن يكتسبه الطفل في نهاية المرحلة وما يصل إليه فعليا في الواقع.

إن هذا الإدراك بالعلاقة الوثيقة بين البيئة التعليمية وجودة التعلّم الحركي هو ما دفع الباحثين في ميدان التربية البدنية إلى الاهتمام بدراسة المعيقات المهنية وتأثيراتها المتسلسلة على المتعلم وقد رصدت دراسات عديدة صدرت في السنوات الأخيرة داخل البيئة الجزائرية هذه الإشكالية من زوايا متعددة فكشفت عن معاناة أساتذة التربية البدنية في المرحلة الابتدائية من غياب الفضاءات والأجهزة البيداغوجية المناسبة وأبرزت أن الاكتظاظ ونقص الوسائل يمثلان الأعلى أثرا في تعطيل سير الحصة وتراجع جودة التعلم وتلتقي هذه الاستنتاجات مع ما خلصت إليه الأدبيات التربوية الدولية في شأن تأثير الموارد المادية على مخرجات التعلم في مرحلة التعليم الأساسي مما ويلح على ضرورة دراستها في سياقاتها المحلية الخاصة.

وانطلاقا من هذا الإطار النظري والواقع الميداني الموثَق تتشكّل إشكالية هذه الدراسة حول سؤال محوري جوهري: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعيقات التي يواجهها أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي والمتمثّلة في الاكتظاظ وقصور الحجم الساعي ونقص الوسائل والتجهيزات وبين مستوى الأداء المهاري لتلاميذ هذا الطور في مهارات الرمي والقفز والتمرير؟ وهو سؤال لا يكتفي بالرصد الوصفي لحجم المعيقات بل يرمي إلى فهم تأثيرها الحقيقي على المتعلم بوصفه الغاية الكبرى من العملية التعليمية برمّتها وتتفرع عنه تساؤلات جزئية تستهدف استجلاء العلاقة بين كل معيق على حدة ومستوى اكتساب المهارات الحركية بما يتيح تحليلا أدقّ ومعالجةً أكثر استهدافًا لأسباب التراجع.

وتستمدّ هذه الدراسة مبرراتها من اعتبارات علمية وعملية متداخلة فمن حيث الأهمية النظرية تُسهم في تعميق الفهم الأكاديمي لديناميكية العلاقة بين الشروط المادية والتنظيمية للتدريس ومخرجات التعلّم الحركي لدى فئة عمرية بالغة الحساسية ومن حيث الأهمية التطبيقية تطمح إلى تزويد صانعي القرار التربوي والمفتشين والمديرين بمعطيات ميدانية موثوقة قد تُسهم في تحسين الشروط البيداغوجية والمادية لتدريس التربية البدنية في المدارس الابتدائية. كما أن اختيار هذا الموضوع نابع من الاحتكاك المباشر بالواقع الميداني الذي كشف عن تناقض صارخ بين ما تُحدده وثيقة منهاج الجيل الثاني لمرحلة التعليم الابتدائي (2023) من أهداف وكفايات طموحة وبين المحدودية الحادة في الإمكانيات المتاحة التي تعيق أستاذ التربية البدنية والرياضية عن ترجمة هذه الأهداف إلى واقع تعليمي ملموس.

وتجدر الإشارة إلى أن الدراسة الحالية تتميز عن سابقاتها في كونها لا تقتصر على رصد المعيقات من وجهة نظر الأساتذة بل تتجاوز ذلك إلى قياس الأثر الفعلي لهذه المعيقات على الأداء المهاري للتلاميذ عبر اعتماد الملاحظة (بطاقة الملاحظة) وأجريت الدراسة بعض ابتدائيات بلدية الجمعة بني حبيب بولاية جيجل مما يضفي على نتائجها قيمةً علميةً مضافةً ويجعلها في موقع الاستجابة لحاجة بحثية حقيقية.

وقد جاء هذا البحث منظَما في سبعة فصول توزعت على ثلاثة جوانب متكاملة:

- **الجانب المنهجي:**
  - الفصلَ الأول: الإطار العام للدراسة
- **الجانب النظري:**
  - الفصل الثاني: التربية البدنية والرياضية
  - والفصل الثالث: مرحلة التعليم الابتدائي
  - الفصل الرابع: الأداء المهاري
- **الجانب التطبيقي:**
  - الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية
  - الفصل السادس: عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها
  - الفصل السابع: الاستنتاجات العامة والمقترحات والتوصيات

الجانب المنهجي

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

1-1- إشكالية الدراسة

1-2- فرضيات الدراسة

1-3- أهمية الدراسة

1-4- أهداف الدراسة

1-5- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة

1-6- الدراسات السابقة

1-7- مميزات الدراسة الحالية

1-1- إشكالية الدراسة:

تعدّ التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية جزءاً أساسياً من المنهاج الدراسي، فهي تسهم في بناء شخصية المتعلم وتنمية قدراته الجسمية والحركية والعقلية والنفسية من خلال أنشطة تعتمد اللعب والجهد الحركي، كما تساعد الطفل على التعبير عن ذاته وإطلاق طاقاته بما يتوافق مع خصوصيات مرحلته العمرية.

وتهدف هذه المادة إلى تطوير الجانب الوظيفي للطفل عبر تحسين صحته وتقوية أجهزته الحيوية، وتنمية الجانب النفسي من خلال تعزيز الثقة بالنفس والتحكم في الجهد والطاقة، إلى جانب ترسيخ قيم التعاون والاحترام والانضباط والتنافس الشريف. كما تساهم التربية البدنية في اكتشاف المواهب الرياضية مبكراً وتوجيهها، بالإضافة إلى دعم التعلمات في المواد الأخرى كاللغة والرياضيات والعلوم، لأنها تعتمد مفاهيم مشتركة كالتواصل والمصطلحات والقياس والزمن والمسافة. وتُبنى موارد هذه المرحلة على تعلم الحركات القاعدية مثل الجري والقفز والتوازن والتنسيق، مع اكتساب مهارات اجتماعية وقيمية عبر الألعاب الجماعية واحترام القوانين والقواعد. (منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الابتدائي،2023، ص5و6)

ويلعب أستاذ التربية البدنية دوراً محورياً في خلق وضعيات تعليمية مشوقة تُراعي الفروق الفردية وتشجع المشاركة وتضمن دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. وفي نهاية المرحلة الابتدائية يكتسب المتعلم كفايات أساسية تتعلق بالتحكم في الوضعيات والتنقلات، وإتقان الحركات القاعدية بطريقة سليمة، والقدرة على تنظيم نشاطه وضبط سلوكه ضمن العمل الجماعي واحترام القواعد، مما يجعل التربية البدنية ركيزة مهمة في بناء شخصية الطفل المتوازنة جسمياً ووجدانياً واجتماعياً.

ورغم الأهمية الكبيرة لهذه المادة، إلا أن معلم التربية البدنية في المرحلة الابتدائية يواجه عقبات عديدة، أبرزها الاكتظاظ، وضعف التجهيزات الرياضية، وغياب الفضاءات المناسبة للنشاط، بالإضافة الي وجود حلات خاصة للتلاميذ. هذه الصعوبات تؤثر على جودة التعلم وتقلل من فرص الأطفال لتطوير لياقتهم البدنية واكتساب المهارات الحركية بطريقة صحيحة وممتعة.

ولكن من خلال نظرتنا على أرض الواقع فإن أستاذ التربية البدنية والرياضية غير قادر على تحقيق الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه الشيء الذي ينعكس على أداء التلاميذ كما أن التقويم كأداء للمصحح لبعض المهارات الحركية بصوره الصحيحة.

وعلى هذا الأساس يمكن صياغة إشكالية الدراسة على النحو التالي:

"هل توجد العلاقة بين المعيقات (الاكتظاظ، الحجم الساعي، نقص التجهيزات والوسائل) التي تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية وانعكاساتها على مستوى الأداء المهاري (الرمي، القفز، التمرير) لدى تلاميذ الطور الابتدائي؟"

ويندرج من هذا السؤال التساؤلات الفرعية التالية:

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب المهارات الحركية تُعزى إلى الاكتظاظ داخل القسم؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب المهارات الحركية تُعزى إلى قلة الحجم الساعي؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب المهارات الحركية تُعزى إلى متغير التجهيزات؟

1-2- فرضيات الدراسة

1-2-1- الفرضية العامة:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مجموعة المعيقات *(الاكتظاظ، الحجم الساعي، نقص التجهيزات والوسائل)* التي يواجهها أستاذ التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية وبين مستوى الأداء المهاري لدى التلاميذ.

1-2-2- الفرضيات الجزئية:

- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب المهارات الحركية تُعزى إلى الاكتظاظ.
- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب المهارات الحركية تُعزى إلى قلة الحجم الساعي.
- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب المهارات الحركية تُعزى إلى متغير التجهيزات.

1-3- أهمية الدراسة

- ✓ تكمن أهميتها في محاولة الربط بين متغيرين هامين: "المعيقات المهنية للأستاذ" و"مستوى الأداء المهاري للتلميذ"، مما يساعد في فهم أعمق للمشكلات الميدانية.
- ✓ تتناول الدراسة مدى توافق متطلبات منهاج الجيل الثاني (2023) مع الواقع الميداني والإمكانيات المتاحة.
- ✓ لفت انتباه الجهات الوصية (وزارة التربية، الجماعات المحلية) إلى ضرورة توفير الوسائل والهياكل الرياضية المناسبة في المدارس الابتدائية لضمان جودة التعليم.
- ✓ مساعدة أساتذة التربية البدنية على الوعي بالمعيقات ومحاولة إيجاد حلول بديلة، بالإضافة إلى توجيه المفتشين للتركيز على التكوين المستمر للأساتذة لتجاوز نقص الإمكانيات.
- ✓ المساهمة في تقديم مقترحات قد تؤدي إلى تحسين ظروف تدريس التربية البدنية، مما ينعكس إيجاباً على صحة ومهارات التلميذ.

- ✓ تمهيد الطريق لباحثين آخرين لدراسة جوانب أخرى متعلقة بمعيقات التربية البدنية في الطور الابتدائي (مثل الجانب النفسي أو الاجتماعي).

1-4- أهداف الدراسة

- ✓ الكشف عن طبيعة العلاقة والأثر بين المعيقات (البيداغوجية، التنظيمية، والمادية) التي تواجه أستاذ التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي ومستوى الأداء المهاري لدى التلاميذ.
- ✓ التعرف على أبرز المعوقات البيداغوجية والتنظيمية التي تعترض عمل أستاذ التربية البدنية في المدارس الابتدائية.
- ✓ الكشف عن انعكاسات ظاهرة الاكتظاظ داخل الأقسام على جودة التعلم الحركي واكتساب المهارات.
- ✓ توضيح مدى تأثير نقص الوسائل والتجهيزات وغياب الفضاءات الرياضية المناسبة على تطور الأداء المهاري للمتعلم.
- ✓ معرفة الصعوبات التنظيمية التي يواجهها الأستاذ بوجود حالات خاصة (ذوي الهمم أو مشاكل صحية) وتأثير ذلك على سير الحصة.
- ✓ تحديد العلاقة بين الكفاءة المهنية للأستاذ (من حيث التخطيط، طرائق التدريس، والتقويم) ومخرجات التعلم المهارية لدى التلاميذ.
- ✓ تسليط الضوء على واقع عملية التقويم الحركي ومدى فعاليتها في تشخيص قدرات التلاميذ وتوجيه تعلمهم.

1-5- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

- ✓ **الاكتظاظ:** يُقصد به تجاوز عدد التلاميذ داخل القسم الواحد الحدّ المقبول تربوياً، حيث يُعدّ القسم مكتظاً إذا تجاوز عدد التلاميذ فيه 25 تلميذاً.
- ✓ **الحجم الساعي:** هو عدد الساعات الزمنية المخصصة لمادة التربية البدنية والرياضية والمقدرة بساعتين في الاسبوع.
- ✓ **الوسائل والتجهيزات:** تتمثل في الملعب والتجهيزات الرياضية، وتشمل الفضاءات المخصصة لممارسة الأنشطة البدنية، إضافة إلى الأدوات والمعدات الرياضية الضرورية. (الصحون، الاقماع، الكرات .... الخ)، الحد الادنى 02 كرة

1-5-1- التربية البدنية والرياضية

1-5-1-1-اصطلاحاً:

التربية البدنية والرياضية جزء متكامل من التربية العامة، وميدان تربوي، هدفه تكوين الفرد الخلقي من الناحية البدنية والاجتماعية، وذلك عن طريق ممارسة أنواع مختلفة من النشاط البدني (الألعاب الفردية أو الجماعية). والتربية البدنية والرياضية نظام له أهدافه التربوية التي يسعى إلى تحقيقها من خلال الأنشطة البدنية المختارة التي تتميز بخصائص تعليمية وتربوية هامة. وتعمل التربية الرياضية على إكساب المهارات الحركية واللياقة البدنية من أجل صحة أفضل وحياة أكثر نشاطاً. (محمد عبد الجبار الخطيب ،2111، ص11) وهذا لا يمكن أن يتحقق إلا بوجود القيادة التربوية التي تقوم بعملية التوجيه والإرشاد.

1-5-1-2- التعريف الإجرائي:

مجموعة الأنشطة التعليمية-البدنية المنظمة التي يقدمها معلم التربية البدنية داخل الحصة الدراسية، وتهدف إلى تنمية اللياقة البدنية الأساسية وتحسين المهارات الحركية لدى التلاميذ، حسب المنهاج المعتمد، ويتم قياسها من خلال ملاحظة الأداء الحركي، ومستوى المشاركة الفعلية، واكتساب المهارات المحددة في البرنامج الدراسي.

فهي من مظاهر التربية فتعنى إلى تكوين التلاميذ وتوجيههم، بما يفهمهم في المجتمع بالإضافة إلى اكتساب وصل المهارات، ترتبط بمجموعة من العلوم منها: (علم النفس، علم التشريح، علم الاجتماع، علم الحركة).

ومن بين هده المهارات نجد القفز، الرمي والتمرير

1-5-2- الاداء المهاري

1-5-2-1- مفهوم الأداء:

لغة: الإيصال والإنجاز وإتمام الشيء على وجهه، يقال: أدّى الشيءَ أداءً أي بلّغه وقام به كما ينبغي (ابن منظور، 1994).

اصطلاحاً:

يُستخدم بنفس المعنى والمفهوم، حيث يُطلق عليه مصطلح الأداء الأقصى، ويستعمل بشكل واسع للتعبير عن المهارات التي يمكن رؤيتها وملاحظتها في جميع إخفاقات منها المجال النفسي الحركي والتي تتطلب تذكّر المعلومات وإظهار القدرات والمهارات. (إقليم حسن حسين، 1998، ص 414-415).

1-5-2-2- مفهوم المهارة:

للتعبير عن واجب حكمي مثال ذلك عندما نقول: إن أهم مهارات كرة السلة هي: التمرير، المناورة، التصويب. وقد تُستخدم للتعبير عن نوعية الأداء، مثال ذلك عندما نقول: إن هذا التلميذ يؤدي التصويب على هدف السلة بدرجة ممتاز. (سامية كامل رزق، إسلام محمد ربه خليفة، 2008، ص 190-190).

1-5-2-3- مفهوم الأداء المهاري:

نظام خاص لحركات تؤدى في نفس الوقت وحركات تؤدى بالتوالي، ويقوم هذا النظام بالتمثيل الفعلي للتأثيرات المتبادلة للقوة الداخلية والخارجية والمؤثرة في الفرد الرياضي عند استغلالها بالكامل وبفعالية للحصول على أحسن النتائج الرياضية. وهو مستوى اللاعبين ومدى إتقانهم للمهارات التي تتضمنها اللعبة. (وحيدي مصطفى الناغي، محمد لطفي السيد، 2002، ص149- ص374).

التعريف الإجرائي:

هو السلوك الحركي الذي يهدف إلى تعليم التلاميذ الطور الابتدائي أساس المهارات الحركية وهي.

- ✓ **الرمي:** هو إطلاق جسم معين (كرة خفيفة، أداة رياضية، إلخ) من اليد باتجاه هدف أو لمسافة معينة باستخدام القوة والتقنية المناسبة، بحيث يكوّن التلميذ القدرة على توجيه الجسم والتحكّم به أثناء الإرسال.
- ✓ **القفز:** هو تحريك الجسم لأعلى أو لأمام عبر دفع الأرض بالقدمين والانطلاق في الهواء ثم الهبوط، وقد يكون القفز من قدم واحدة أو من قدمين معًا حسب نوع القفز المطلوب (مثلاً: قفز أفقي أو رأسي).
- ✓ **التمرير:** هو نقل الكرة إلى زميل يقف مقابل ويبعد ب 03 متر باستخدام اليد ومحاولة ايصال الكرة الي صدر الزميل.

1-6- الدراسات السابقة والتعقيب عليها

1-6-1- عرض وتحليل الدراسات السابقة

1-6-1-1 دراسة ميده حسين وشمسه مبروك (2024) بعنوان معوقات تدريس مادة التربية البدنية والرياضية بالمدارس الابتدائية – دراسة ميدانية بالقطاع الأول للتعليم الابتدائي لمادة التربية البدنية والرياضية بولاية بسكرة"، قُدمت هذه الدراسة لنيل شهادة الماستر

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن معوقات تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية.

وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي بالأسلوب التحليلي، حيث قام بتوزيع استمارة استبيان على عينة لجمع المعلومات، تكونت من خمس محاور (التخطيط والبرمجة – الأستاذ – التلميذ – إدارة المدرسة – الإمكانيات المتاحة).

واشتملت عينة الدراسة 56 أستاذاً ببعض ابتدائيات المقاطعة الأولى من مدينة بسكرة، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية بنسبة تمثيل للمجتمع فاقت 80%.

وقام بالمعالجة الإحصائية للبيانات التي استخدم فيها حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية وكا^2 (كاي تربيع) ومعامل الدلالة.

نتائج الدراسة: وقد خلصت الدراسة الي النتائج التالية

1. تبين أن أستاذ التربية البدنية والرياضية للتعليم الابتدائي يواجه معوقات عدة في تقديم أنشطة التربية البدنية والرياضية للطفل.
2. أهم معوقات تنفيذ أنشطة التربية البدنية والرياضية هي المعوقات المرتبطة بالإمكانيات المتاحة بالمدرسة ثم المعوقات المرتبطة بالتلميذ.
3. أن المعوقات النفسية والتنظيمية المرتبطة بإدارة المدرسة لها تأثير متوسط على تنفيذ أنشطة التربية الحركية؛ وذلك لارتباطها بمهارات الأستاذ في الاتصال وتفكيره في إيجاد الطرق المناسبة من أجل توفير جو وفضاء مناسب للتدريس على مستوى المؤسسة.
4. أن أكثر المعوقات حدة في جميع مجالات الدراسة والتي حصلت على نسب عالية جداً هي على التوالي:

- ✓ نقص الميزانية الموجهة لأنشطة التربية البدنية والرياضية.
- ✓ قلة الوسائل المتاحة التي تسمح بتقديم التربية البدنية للطفل.
- ✓ عدم توفر مراجع علمية خاصة بالتربية البدنية في المرحلة الابتدائية.
- ✓ عدم توفر مكان في المؤسسة لحفظ الأدوات والأجهزة الخاصة بالتربية البدنية.
- ✓ لا يساهم محتوى البرامج الحالية في تنمية ميول الطفل أو تعديل اتجاهاتهم.
- ✓ قلة خبرة بعض الأساتذة مما يؤثر على قدرتهم في تحقيق أهداف التربية البدنية.
- ✓ الساعات المخصصة لمادة التربية البدنية والرياضية غير كافية.
- ✓ ميول الأطفال إلى نشاط اللعب الحر.
- ✓ عدم تناسب العائد المادي مع حجب العمل.

- ✓ عدم توفر أماكن مناسبة لتنفيذ أنشطة التربية البدنية والرياضية.

1-6-1-2- دراسة كبيش عبد الله وحماد أيوب (2024) بعنوان معوقات تدريس حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية – دراسة مسحية أُجريت ببعض ابتدائيات ولاية غليزان

تهدف هذه الدراسة الي التعرف على معوقات وصعوبات تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في مدارس التعليم الابتدائي، ولتحقيق ذلك قام الباحثان بإعداد استمارة استبيانيه، وبعد التأكد من صدق وثبات الأداة شرعا في تطبيقها على عينة الدراسة الأساسية التي كان قوامها 30 أستاذاً للتربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الابتدائي بولاية غليزان، مستخدمين في ذلك المنهج الوصفي المسحي، وقاما بالمعالجة الإحصائية.

نتائج الدراسة: وقد خلصت الدراسة الي النتائج التالية

- ✓ عدم توفر معايير الأمن والسلامة يعيق الأستاذ في تنفيذ حصة التربية البدنية والرياضية.
- ✓ كثرة التلاميذ في القسم يصعب عملية سير الحصة نظرًا لقلة الوسائل الرياضية البيداغوجية.
- ✓ مدة الدورات التكوينية التي قاموا بها قبل بداية الموسم الدراسي غير كافية للأساتذة.
- ✓ يواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية صعوبات في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية تتعلق بالإمكانات المادية.
- ✓ عدم توفر كتاب مدرسي يصعب من مهمة الأساتذة.

1-6-1-3- دراسة شريف البشير (2024) بعنوان معوقات ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر أساتذة المادة – دراسة ميدانية على مستوى ابتدائية دائرة (الحمادية-مجانة -برج بوعريريج)

تهدف هده الدراسة الى التعرف على أكبر المعوقات التي تحول دون ممارسة حصة التربية البدنية في مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر أساتذة المادة والمختصين في المجال، وقد اعتمد الباحث علي المنهج الوصفي وقد اعتمد الباحث في تصميم الأداة (الاستبيان) على مقياس ليكارت الخماسي باعتباره من أنسب المقاييس والذي يشمل خمسة مستويات للإجابة وفق العبارات التالية تعميق بدرجة كبيرة جدا، معيق بدرجة كبيرة، معيق بدرجة متوسطة، معيق بدرجة قليلة، معيق بدرجة قليلة جدا.

وقد اشتملت عينة الدراسة على 94 أستاذ تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من بعض ابتدائيات التابعة لمقاطعات تعليمية مختلفة على مستوى ولاية برج بوعريريج وقد فاقت 33.57% من مجتمع البحث الأصلي.

وللتحقق من ثبات الاستبيان اعتمد الباحث على طريقة إعادة التطبيق، إذ تعد من أفضل الطرق ومن أهم وسائل حساب الثبات تعطي معلومات عن استقرار النتائج بوجود فاصل زمني بين التطبيقين، حيث طبق الباحث الاستبانة على العينة الاستطلاعية (18أستاذا) من مجتمع الدراسة خلال الدراسة الاستطلاعية وكانت المدة بين التطبيق الأول والثاني أسبوعين معتمدا على نفس العينة، ولإيجاد معامل ثبات الأداة استعمل الباحث معامل ارتباط "بيرسون " وجدت معامل ثبات الاختبار وكان (0.81) وهو معامل ثبات عالي.

نتائج الدراسة: وقد خلصت الدراسة الي النتائج التالية

- ✓ نقص الفضاءات والأجهزة البيداغوجية الخاصة بالتربية البدنية والرياضية معوق من المعوقات التي تؤثر كثيرا على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية.
- ✓ تعتبر العوامل النفسية والمادية للتلاميذ معوق من المعوقات التي لها تأثير مباشر على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في الابتدائي.
- ✓ يعتبر محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية الخاص بالمرحلة الابتدائية في حد ذاته أحد معوقات ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية.

1-6-1-4- دراسة شنيخر فاتح (2024) بعنوان صعوبات استاد التربية البدنية والرياضية في المدرسة الابتدائية دراسة ميدانية لولاية المسيلة

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن صعوبات استاد التربية البدنية والرياضية في المدرسة الابتدائية دراسة.

وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي بالأسلوب التحليلي، حيث قام بتوزيع استمارة استبيان على عينة لجمع المعلومات.

واشتملت عينة الدراسة 280 أستاذاً من أصل 444استاذ، وقد تم اختيارهم بالطريقة قصدية، وتمت الدراسة على 250أستاذ بعد استبعاد 30استاد حيث تم اجراء عليهم الدراسة الاستطلاعية الأولى.

نتائج الدراسة: وقد خلصت الدراسة الي النتائج التالية

- ✓ يشكل التكوين الأكاديمي صعوبة كبيرة لأستاذ التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية
- ✓ يشكل المنهاج صعوبة كبيرة لأستاذ التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية
- ✓ تشكل مرحلة الطفولة صعوبة كبيرة لأستاذ التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية
- ✓ تشكل الوسائل والمرافق الرياضية صعوبة كبيرة لأستاذ التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية
- ✓ يشكل الجانب الاداري صعوبة قليلة لأستاذ التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية

1-6-1-5- دراسة قرور أشرف وعاشوري سيف الدين (2021) بعنوان معوقات الرياضة المدرسية التي تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية وانعكاس ذلك على بعض جوانب الشخصية للتلاميذ في المؤسسات التربوية – دراسة ميدانية لثانويات ولاية المسيلة، قدمت هده الدراسة لنيل شهادة الماستر.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على معيقات الرياضة المدرسية من وجهة نظر الأساتذة، وانعكاس ذلك على مردود التلاميذ من الناحية السلوكية والخلقية والاجتماعية، وكذلك التعرف على الحلول للنهوض بالرياضة المدرسية. واعتمدت المنهج الوصفي، وكانت العينة 30 أستاذاً في التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي لإجراء هذه الدراسة. واعتمد الباحث أداة الاستبيان.

نتائج الدراسة: وقد خلصت الدراسة الي النتائج التالية

- ✓ نقص الهياكل والمنشآت تُعد من معوقات الرياضة المدرسية.
- ✓ سوء البرمجة وعدم اهتمام الإدارة بالرياضة المدرسية تُعد من الصعوبات التي تعيق تطور الرياضة المدرسية.
- ✓ تنعكس معوقات الرياضة المدرسية بالسلب على مردود التلاميذ من الناحية السلوكية والأخلاقية والاجتماعية

1-6-1-6- دراسة **بن جدي مصباح (2021) بعنوان الصعوبات التي تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية أثناء سير الحصة في مرحلة التعليم المتوسط"**، قُدمت هذه الدراسة لنيل شهادة الماستر.

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة اقتراح حلول ملائمة من أجل النهوض بمادة التربية البدنية والرياضية والوصول إلى نتائج أفضل. استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وقد اشتملت عينة الدراسة على 24 أستاذا تربية بدنية ورياضة، استخدم أداة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات.

نتائج الدراسة: وقد خلصت الدراسة الي النتائج التالية

- ✓ أن التلاميذ لا يشكلون عائق أمام الأستاذ لأن معظم الأساتذة صرحوا أن التلاميذ لديهم اهتمام بحصة التربية البدنية والرياضية.
- ✓ أن التلاميذ لديهم دافع للممارسة الرياضة وخاصة في حصة التربية البدنية والرياضية.
- ✓ أن الأساتذة يربطهم علاقة جيدة مع التلاميذ.
- ✓ أن التلاميذ يشاركون في جميع الألعاب والمنافسات داخل المؤسسة وكذلك لديهم رد فعل ايجابي عندما يقوم الأستاذ بشرح أي لعبة داخلة في إطار الرياضة أي حصة التربية البدنية والرياضية.
- ✓ أن كثرة التلاميذ في القسم الواحد لا يساعد على إجراء حصة التربية البدنية والرياضية.
- ✓ أن المنشآت والإمكانيات الرياضية المتاحة تشكل عائق أمام الأستاذ أثناء القيام بعمله.
- ✓ أن المنشآت والإمكانيات لا تتناسب مع عدد التلاميذ وأنها غير كافية وغير مجهزة، وغير مناسبة حتى يقوم الأستاذ بعمله وبشكل جيد.

1-6-1-7- دراسة عدة عتو إيمان ومكاري عابد (2018-2019) بعنوان معوقات تدريس التربية البدنية والرياضية في مرحلة الثانوية من وجهة نظر الأستاذة" قُدمت هذه الدراسة لنيل شهادة الماستر بجامعة مستغانم.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العوائق والعراقيل التي تقف في وجه تدريس التربية البدنية والرياضية في الثانويات.

لقد اعتمد الباحثان المنهج الوصفي المسحي، وقد اشتملت عينة الدراسة على 65 أستاذاً وأستاذة من ثانويات ولاية مستغانم. بنسبة 62.5% من العينة الاجمالية (104 استاذ)

استخدم الباحثان أداة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات. حيث تم تقسيم الاستمارة إلى ستة محاور: المحور الأول المعوقات المتعلقة بإمكانات المؤسسة المحور الثاني معوقات متعلقة بالمنهاج الدراسي لمادة التربية البدنية والرياضية المحور الثالث معوقات متعلقة بالتلاميذ المحور الرابع معوقات متعلقة بالأسرة والمجتمع المحور الخامس معوقات متعلقة بأستاذ التربية البدنية والرياضية المحور السادس معوقات متعلقة بالإدارة المدرسية.

نتائج الدراسة: وقد خلصت الدراسة الي النتائج التالية

توصلت الدراسة إلى نتائج مفادها وجود مجموعة من الصعوبات والعراقيل التي تواجه أستاذ التربية البدنية والرياضية، وبالتالي تنعكس على تدريس المادة، فإلى جانب المعوقات المتعلقة بكل من الإدارة والإمكانيات المدرسية في تدريس التربية البدنية والرياضية، نجد عدم تجهيز المؤسسة التربوية بالوسائل والمنشآت لممارسة النشاطات البدنية والرياضية من أبرز عوائق التدريس. كما يرى أغلب الأساتذة أن تغيير استعمال الزمن لا يعيق في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية، ونجد أن هناك معوقات متعلقة بالمنهاج الدراسي للمادة ومدرس التربية البدنية والرياضية، باستثناء سن أستاذ التربية البدنية والرياضية وتكليفه بمهام إدارية لا يعيقان في تدريس المادة. واستخلصنا كذلك أن هناك معوقات متعلقة بكل من التلاميذ وأخرى متعلقة بالأسرة والمجتمع.

1-6-2- نقد الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على ما سبق من دراسات في هدا الفصل والتي تناولت في اغلبها المعيقات والصعوبات والمشاكل التي تواجه أستاذ التربية البدنية والرياضية، ومن خلال الدراسات التي تم التطرق اليها توصلنا الي:

1-6-2-1- الأهداف:

هدفت الدراسات جميعها بشكل رئيسي إلى الكشف عن المعوقات والصعوبات التي تواجه أساتذة ومعلمي التربية البدنية والرياضية أثناء تدريس المادة، وذلك في مختلف الأطوار التعليمية (الابتدائي، المتوسط، الثانوي) وفي سياقات جغرافية مختلفة (الجزائر والأردن). كما توسعت بعض الدراسات لتشمل أهدافاً إضافية نوعية، مثل التعرف على معيقات الاتصال البيداغوجي ودراسة انعكاس هذه المعوقات على جوانب شخصية التلاميذ، ومحاولة اقتراح حلول للنهوض بالمادة، أو اختبار الفروق المعنوية في الصعوبات تبعاً لمتغيرات المعلمين. وسمحت لنا هده الأهداف ان بني تصورا لأهداف دراستنا.

1-6-2-2- مجتمع وعينات الدراسات السابقة:

تركزت أغلب العينات على أساتذة التربية البدنية والرياضية في مراحل التعليم الابتدائي والثانوي في عدة ولايات جزائرية (بسكرة، غليزان، المسيلة، مستغانم)، مما يوفر تنوعاً جغرافياً. ومن الجدير بالذكر أن الدراسة

الأولى اعتمدت على عينة ذات تمثيل عالٍ للمجتمع (فاقت 80%)، مما يدعم إمكانية تعميم نتائجها على بيئة الدراسة. نظرا لصعوبات للعمل في عينة، وفي دراستنا الحالية أخترنا ان يكون في منطقة ساحلية وهي ولاية جيجل.

1-6-2-3- أدوات الدراسة:

اعتمدت جميع الدراسات بشكل حصري على أداة الاستبيان (الاستمارة الاستبيانية) كأداة رئيسية لجمع البيانات والمعلومات من أفراد العينة. وهذه الأداة مناسبة للمنهج الوصفي المسحي الذي اتبعته الدراسات، حيث تسمح بجمع آراء ومواقف عدد كبير من الأساتذة حول المعوقات التي يوجهونها. وتدعيما لأداة المنهج الوصفي التي اختارها باقي الباحثين دعمنا باقتراح جدول لشبكة ملاحظة للأداء المهاري للتلاميذ. لنكون أكثر دقة في البيانات المحصل عليها.

1-6-2-4- منهج الدراسة:

هيمن المنهج الوصفي على جميع الدراسات، حيث تم استخدامه إما بصورته المسحية (لجمع البيانات من عينة كبيرة لوصف الظاهرة كما هي) أو بالأسلوب التحليلي (لتحليل البيانات وتفسيرها). وهو الأنسب لتحقيق أهداف الدراسات المتمثلة في تحديد ووصف وتصنيف المعوقات القائمة بالفعل في الميدان التعليمي. ومن خلال ما سبق ارتئينا الاعتماد على المنهج الوصفي المناسب لدراستنا.

1-6-2-5- النتائج المتوصل إليها:

أظهرت النتائج المتوصل إليها إجماعاً قوياً بين الدراسات على أن المعوقات المادية هي الأكثر تأثيراً. تشمل هذه المعوقات نقص أو انعدام الوسائل والتجهيزات البيداغوجية والرياضية، بالإضافة إلى نقص الهياكل والمنشآت والمرافق الرياضية. كما أكدت النتائج على معوقات أخرى مهمة مثل كثرة التلاميذ في القسم الواحد مما يصعب سير الحصة، ووجود معوقات تتعلق بإدارة المدرسة وسوء البرمجة، وتأثير كفاءة وتكوين الأستاذ.

وقد ذكرت **الدراسة الأولى** أن نقص الميزانية، قلة الوسائل، عدم توفر المراجع العلمية، وضيق الزمن المخصص للحصة تُعد من أبرز المعوقات، إلى جانب ضعف خبرة بعض الأساتذة وعدم ملاءمة محتوى البرامج الحالية لميول التلاميذ.

بينما أشارت **الدراسة الثانية** إلى أن غياب معايير الأمن والسلامة، وكثرة عدد التلاميذ، وقصر مدة التكوين القبلي للأساتذة، إضافة إلى نقص الإمكانيات المادية وغياب الكتاب المدرسي، كلها عوامل تعيق السير الحسن لحصة التربية البدنية والرياضية.

وأوضحت **الدراسة الثالثة** أن نقص الفضاءات والأجهزة البيداغوجية، إلى جانب العوامل النفسية والمادية للتلاميذ، ومحتوى المنهاج نفسه، تمثل معوقات رئيسية تؤثر بشكل مباشر على ممارسة الحصة.

أما **الدراسة الرابعة** فقد ركزت على صعوبات التكوين الأكاديمي، المنهاج، طبيعة مرحلة الطفولة، وقلة الوسائل والمرافق الرياضية، مع الإشارة إلى أن الجانب الإداري يشكل صعوبة بدرجة أقل مقارنة ببقية المعوقات.

وبيّنت **الدراسة الخامسة** أن نقص الهياكل والمنشآت وسوء البرمجة وضعف اهتمام الإدارة بالرياضة المدرسية ينعكس سلبًا ليس فقط على تدريس المادة، بل كذلك على الجوانب السلوكية والأخلاقية والاجتماعية للتلاميذ.

في حين خلصت **الدراسة السادسة** إلى أن التلاميذ في حد ذاتهم لا يشكلون عائقًا، بل يتمتعون بدافعية وميول إيجابية نحو حصة التربية البدنية، غير أن كثرتهم في القسم الواحد ونقص الإمكانيات والمنشآت الرياضية تمثل عائقًا حقيقيًا أمام الأستاذ.

وأشارت **الدراسة السابعة** إلى وجود معوقات متعددة تتعلق بالإمكانيات، المنهاج، الأستاذ، الإدارة، إضافة إلى معوقات مرتبطة بالتلاميذ والأسرة والمجتمع، مع التأكيد على أن نقص تجهيز المؤسسات بالوسائل والمنشآت الرياضية يُعد من أبرز العوائق.

ولقد اختلف الدراسات السابقة في تحديد طبيعة وثقل المعوقات التي تواجه تدريس وممارسة التربية البدنية والرياضية تبعاً للمرحلة التعليمية والزاوية التحليلية لكل باحث؛ فبينما اتفقت أغلب الدراسات (مثل دراسة ميده وشمسه، 2024؛ كبيش وحماد، 2024؛ شريف البشير، 2024) على أن نقص الإمكانيات المادية والوسائل البيداغوجية يمثل العائق الجوهري في الطور الابتدائي، نجد اختلافاً ملموساً في النظرة إلى "التلميذ" كعائق؛ ففي حين اعتبرت دراسة شريف البشير (2024) وشنيخر فاتح (2024) أن خصائص مرحلة الطفولة والعوامل النفسية للتلاميذ تشكل صعوبة بالغة في الابتدائي، أظهرت نتائج دراسة بن جدي مصباح (2021) في التعليم المتوسط ودراسة عدة ومكاري (2018) في التعليم الثانوي أن التلاميذ بحد ذاتهم لا يشكلون عائقاً سلبياً، بل يمتلكون دافعية عالية للممارسة وعلاقة طيبة مع الأساتذة، مع حصر العائق المتعلق بهم في "الاكتظاظ العددي" فقط. كما برز اختلاف آخر في تقييم "الجانب الإداري"؛ إذ اعتبرته دراسة قرور وعاشوري (2021) عائقاً مؤثراً من خلال سوء البرمجة وعدم الاهتمام، بينما قللت دراسة شنيخر فاتح (2024) من شأنه معتبرة إياه صعوبة "قليلة" التأثير. وفيما يخص المنهاج، تباينت النتائج بين من يراه عائقاً لعدم توفر مرجع ومحتوى يتناسب مع الميول (ميده وشمسه، 2024)، وبين من يراه عائقاً من حيث ثقل التكوين الأكاديمي المطلوب لتنفيذه (شنيخر فاتح، 2024)، في حين ركزت دراسة عدة ومكاري (2018) على أن السن أو المهام الإدارية للأستاذ لا تشكل عائقاً حقيقياً بعكس ما قد يُفترض في دراسات أخرى.

ونري ان المعيقات المادية والإدارية والبشرية لها الدور الأساسي في إعاقة التعلم المهاري للتلاميذ، حيث أن غياب البيئة المناسبة (الوسائل والتجهيزات، والوقت الكافي) وكثرة التلاميذ يحول دون تحقيق الأهداف التربوية والمهارية المنشودة من حصة التربية البدنية والرياضية في جميع المراحل التعليمية.

ومن خلال ما سبق يتضح أن لهده الدراسات علاقة مباشرة ببحثنا حيث تناولت المعيقات (الصعوبات) والتي تعتبر المتغير المشترك كما أنها أفادتنا في:

- ✓ إعداد الإطار النظري
- ✓ بناء وتصميم أداة الدراسة
- ✓ تحديد محاور أداة الدراسة

1-7- مميزات الدراسة الحالية:

تتسم هذه الدراسة بجملة من الخصائص والمميزات العلمية التي تمنحها طابعاً بحثياً متفرداً، وتجعل منها إضافة نوعية للبحث العلمي في حقل التربية البدنية والرياضية. وتنبثق هذه المميزات من طبيعة الموضوع المعالج، والمنهج المتبع، والأدوات المستخدمة، وصولاً إلى بيئة التطبيق، ويمكن إجمالها في النقاط التالية:

1-7-1- الميزة المنهجية

تتميز هذه الدراسة باعتمادها على المنهج الوصفي بأسلوب الملاحظة المباشرة، وهو توجه منهجي يضفي على البحث موضوعية ميدانية حقيقية. إن هذا الاختيار ينأى بالدراسة عن التحيز الذاتي الذي قد يشوب استجابات المبحوثين في أدوات التقرير الذاتي (كالاستبيانات)، مما يضمن جمع بيانات تعكس الواقع الفعلي للميدان التربوي بدقة وموثوقية عالية.

1-7-2- ميزة أداة الدراسة (بطاقة الملاحظة)

تتجلى إحدى أقوى مميزات هذا البحث في الاعتماد على "بطاقة الملاحظة" كأداة رئيسية لجمع البيانات، وتبرز قيمتها العلمية من خلال الخصائص التالية:

- ✓ الآنية: تتيح الأداة رصد السلوك الحركي وتسجيله فور حدوثه أثناء الأداء الفعلي، مما يمنع فقدان أو تشويه المعلومات.
- ✓ الموضوعية: استقلالية النتائج المُتحصل عليها عن آراء وتصورات المفحوصين، حيث يتم بناء التقييم على أداء فعلي مُشاهد.
- ✓ الدقة: تمكن الباحث من قياس وتقييم المهارات الحركية بشكل تطبيقي وملموس، بعيداً عن التقييم التنظيري.
- ✓ الملاءمة: تتناسب هذه الأداة بشكل مثالي مع الخصائص العمرية لتلاميذ الطور الابتدائي، والذين يصعب إخضاعهم لاستبيانات مكتوبة لتقييم أدائهم المهاري.
- ✓ المرونة: قابليتها العالية للتطبيق في البيئة الطبيعية للتعلم (ساحة المدرسة، أو فضاء حصة التربية البدنية والرياضية).

- ✓ الشمولية: تغطيتها العميقة لكافة أبعاد الأداء المهاري الحركي لدى التلميذ، بما في ذلك التقنية، الدقة، التوافق الحركي، والسرعة.

1-7-3- الميزة العينية والجغرافية

تستمد الدراسة قوتها من كونها دراسة ميدانية فعلية وحقيقية، تم تنزيلها في بيئة مدرسية حية على مستوى ابتدائيات بلدية الجمعة بني حبيبي بولاية جيجل. وتتعزز هذه الميزة بشمولية العينة لثلاث مراحل دراسية متعاقبة (السنة الثالثة، الرابعة، والخامسة ابتدائي)، مما يمنح النتائج شمولية مرحلية تسمح بفهم تطور الأداء المهاري للتلاميذ في ظل المعيقات المطروحة.

1-7-4-الميزة الموضوعية

تتصدى هذه الدراسة لإشكالية علمية تمثل فجوة بحثية حقيقية، إذ تتناول موضوعاً لم يَحْظَ بالدراسة العميقة والكافية على المستوى المحلي لولاية جيجل. وتتميز بإنشاء ربط سببي دقيق وواضح بين متغيرين أساسيين: "المعيقات المهنية التي تواجه الأستاذ" كانعكاس مباشر على "الأداء المهاري للتلميذ". وبذلك، تُسهم الدراسة في رسم صورة واقعية، دقيقة، وشاملة لواقع درس التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي.

1-7-5- الميزة التطبيقية

لا تقتصر هذه الدراسة على الجانب التشخيصي والنظري، بل تتعداه إلى امتلاكها قيمة تطبيقية بالغة الأهمية؛ حيث إن مخرجاتها ونتائجها قابلة للتوظيف والاستثمار المباشر من قِبل الجهات الوصية، وتحديداً:

- ✓ وزارة التربية الوطنية: للاستناد إليها في تحسين الظروف المادية والمهنية لأساتذة الطور الابتدائي.
- ✓ مديريات التربية: لاستغلال النتائج في تسطير برامج التكوين المستمر والندوات التربوية وفق الاحتياجات الفعلية للأساتذة.
- ✓ مفتشو التربية البدنية والرياضية: كأرضية علمية توجيهية تساعد في متابعة، وتقويم، وتوجيه الأداء البيداغوجي للأساتذة في الميدان.

إن تضافر هذه المميزات المنهجية، الأدواتية، الجغرافية، والموضوعاتية، يبرز الأهمية البالغة لهذه الدراسة وجدّتها البحثية، حيث تتجاوز مجرد الرصد السطحي للمشكلات، لتقدم تشريحاً ميدانياً دقيقاً يوفر قاعدة بيانات علمية رصينة، تسهم في الارتقاء بواقع الممارسة الرياضية المدرسية في الطور الابتدائي.

الجانب النظري

الفصل الثاني:

التربية البدنية والرياضية

تمهيد

2-1- مفهوم التربية البدنية والرياضية

2-2- أهداف التربية البدنية والرياضية

2-2-1- الأهداف العامة (الغايات التربوية)

2-2-2- الأهداف حسب الأبعاد (الوظيفية والنفعية والنفسية)

2-2-3- الأهداف المرتبطة بجوانب النمو

2-2-4- الأهداف التعليمية (بنية الأطوار)

2-2-5- أهداف وقائية واجتماعية

2-3- أهمية التربية البدنية والرياضية

2-4- أستاذ التربية البدنية والرياضية

2-4-1- تعريف أستاذ التربية البدنية والرياضية

2-4-2- شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية

2-4-3- واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية

2-4-3-1- واجبات المدرس نحو المراحل السنية

2-4-3-2- واجبات المدرس تجاه التلاميذ

2-4-3-3- واجبات المدرس تجاه نفسه

2-4-3-4- واجبات المدرس تجاه المدرسة

2-4-4- الأهمية التربوية لأستاذ التربية البدنية والرياضية

2-4-5- المعيقات التي تواجه أستاذ التربية البدنية والرياضية

2-5-منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الابتدائي

تمهيد

تُعَدّ التربية البدنية والرياضية أحد المكونات الأساسية للمنظومة التربوية الحديثة، لما لها من دور فعّال في تنمية الطفل تنمية شاملة ومتوازنة، سواء على المستوى البدني أو النفسي أو الاجتماعي. إذ تسهم البرامج المعتمدة في هذا المجال في تنمية القدرات الحركية وتعزيز القيم التربوية، من خلال أنشطة وألعاب رياضية تتلاءم مع خصائص الطفل في مرحلة الطور الابتدائي التي تُعدّ من أهم المراحل في بناء شخصية المتعلم.

2-1- مفهوم التربية البدنية والرياضية

اكتسب مفهوم التربية البدنية والرياضية مفهوما جديدا بعد إضافة كلمة "بدنية" التي تشير إلى البدن، وكثيرا ما يتم استخدامها للإشارة إلى صفات بدنية كالقوة، السرعة والمرونة، فهي تشير إلى البدن مقابل العقل، وهي مظهر من مظاهر التربية، تعمل على تحقيق أغراضها عن طريق النشاط الحركي المختار الذي يستخدم بهدف خلق المواطن الصالح الذي يتمتع بالنمو الشامل المتّزن من النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية حتى يتمكّن من التكيّف مع مجتمعه ليحيا حياة سعيدة تحت إشراف قيادة واعية (قادري ،2018، ص44)

2-2- أهداف التربية البدنية والرياضية

2-2-1- الأهداف العامة (الغايات التربوية):

- ✓ إنماء مكونات شخصية المتعلم (الجسمية، العقلية، والوجدانية).
- ✓ تطوير المهارات الحركية والقدرات البدنية عبر أنشطة تعتمد على اللعب والجهد الحركي.
- ✓ تحقيق التوازن الوظيفي للجسم وتنمية الأجهزة الحيوية (خاصة الدوران والتنفس).
- ✓ اكتشاف المواهب الرياضية في سن مبكرة وتوجيهها.

2-2-2- الأهداف حسب الأبعاد (الوظيفية والنفعية والنفسية):

- ✓ البعد الوظيفي: تقويم الهيئة البدنية، تدعيم العمود الفقري، وتنمية الجهازين العضلي والعظمي.
- ✓ البعد النفعي: تعلم التحكم في الطاقة، تسيير الجهد البدني والفكري، واكتساب اللياقة البدنية والصحة.
- ✓ البعد النفسي: تعزيز القدرة على مواجهة العوائق، تحمل الفوز والهزيمة، ومقاومة الضغوط النفسية الخارجية.

2-2-3- الأهداف المرتبطة بجوانب النمو:

- ✓ الجانب البدني: تسيير الطاقة، تنسيق التوازن، ومقاومة التعب.
- ✓ الجانب المهاري: التحكم في الحركات القاعدية (مشي، جري، رمي، وثب) والسيطرة على الجسم في وضعيات مختلفة.

- ✓ الجانب الوجداني والقيمي: التحكم في الانفعالات، احترام القوانين، ترسيخ قيم التعاون، التسامح، والتعايش مع الآخرين.
- ✓ الجانب الجمالي: تنمية الرشاقة والتناسق الحركي والتعبير الفني من خلال الحركة.

2-2-4- الأهداف التعليمية (بنية الأطوار):

- ✓ طور الإيقاظ: إدراك وظائف الجسم والتنسيق بين الأطراف.
- ✓ طور التعميق: ممارسة الحركات الجسمية والمهارات القاعدية.
- ✓ طور التحكم: تنفيذ التعليمات وإنجاز التنقلات الأساسية بمهارة.

2-2-5- أهداف وقائية واجتماعية:

- ✓ المحافظة على الصحة والوقاية من التشوهات الجسدية (خاصة العمود الفقري).
- ✓ دمج ذوي الاحتياجات الخاصة (ذوي الهمم) وضمان حقهم في التعلم والنشاط البدني.
- ✓ دعم المواد الدراسية الأخرى (مثل الرياضيات واللغات والعلوم) من خلال مفاهيم الفضاء، الزمن، والقياس.

(منهاج التربية البدنية والرياضية مرحلة التعليم الابتدائي،2022، ص5.6.7.8)

2-3- أهمية التربية البدنية والرياضية

لحصة التربية البدنية والرياضية أهمية خاصة تجمعها تختلف عن باقي الحصص الأخرى تتضح من خلال تعاريف بعض العلماء نجد من بينهم "محمود عوض البسيوني" والذي يقول: تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل العلوم الكيمياء، واللغة ولكن تختلف عن هذه المواد بكونها تمد التلاميذ ليس فقط بمهارات وخبرات حركية ولكنها تمد هم أيضا بالكثير من المعارف والمعلومات بتكوين جسم الإنسان، وذلك باستخدام الأنشطة الحركية مثل التمرينات والألعاب المختلفة (الجماعية والفردية)، التي تتم تحت الإشراف التربوي من مربين أعدو لهذا الغرض.

ومن هذا المنطلق فإن الدفاع عن فكرة زيادة حصص التربية البدنية والرياضية هو أمر مشروع وهام لتأسيس حياة صحية وسليمة للتلاميذ ومنحهم الفرصة لممارسة كافة الأنشطة الرياضية أن التلاميذ ذوي المهارات العالية لهم القدرة على الاندماج في المجتمع بشكل جيد فبالتالي فإن قدرتهم أو عدم قدرتهم على عقد صداقات مع زملائهم، غالبا ما تتأثر عقد بالمهارات الخاصة لهم ومن الهام جدا ان تعمل على إنجاح وزيادة خيارات التلاميذ في التربية الرياضية وذلك قصد تنمية مهاراتهم الشخصية وتنمية العمل الجماعي، وانتمائهم اتجاه التربية.

إن وجود برنامج رياضي تعليمي يشمل على أنشطة تعمل على إظهار الفروق الفردية بين التلاميذ وتشجيعهم وهذا أمر هام جدا وعلى ذلك فمن غير المفترض أن كل التلاميذ يؤدون المهارات بنفس الكفاءة" (ميده وشمسه، 2024، ص 38).

2-4- أستاذ التربية البدنية والرياضية

2-4-1- تعريف أستاذ التربية البدنية والرياضية

اصطلاحاً:

يذكر "بولدريو" (BOLDYREW): أنه القائد فهو المنظم، والمبادر لوحدة العمل والنشاط في جماعة الفصل، فهو يعمل ليس فقط لاكتساب التلاميذ المعلومات والمهارات وتقويمهم في الجوانب المعرفية والمهارية نفسية، بل يتضمن عمله أيضاً تنظيم جماعة الفصل أو العمل على تهيئتها تنمية اجتماعية. (نجدي محمود فهمي، محمد أميرة محمود طه عبد الرحيم، 2014، ص396.)

التعريف الإجرائي:

أستاذ التربية البدنية والرياضية: هو الحائز على شهادة علمية في التربية البدنية والرياضية، وهو القائم على تدريس برامج التربية البدنية والرياضية.

2-4-2- شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية

الشخصية هي أول الأشياء المؤثرة في مدى نجاح الأستاذ، ويتوقف نجاح الحصة إلى حد بعيد على شخصيته وكفاءته.

إن مدارس التربية البدنية والرياضية ليست الغاية العليا في تلاميذها، وهو القدوة أمامهم، وعلى منواله يسير الكثيرون منهم ويتأثرون بشخصيته لأنه يتعامل مع تلاميذه آلاف المرات في مواقف الحياة اليومية.

وهذه المواقف يمكن أن تُوصف بأنها عفوية إلى النفس، يسودها طابع الصداقة والشعور الودي والتبادل.

وكذلك كان من الواجب أن يكون للمدرس ذو شخصية قوية يمتاز بصفات الصداقة والقيادة الحكيمة، حيث يعتبر التلاميذ عكس حالة المدرس المثالية واستعداده وانفعاله، فإن أظهر الصفات الانفعالية غير الحسنة كسرعة التوتر وعدم الاستعداد للعامل فإنه لا يجني لتلاميذه سوى ما يجمعهم به (السمراني العباس، عبد الكريم محمد السمرائي ، 1992، ص 79.).

2-4-3- واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية

يلعب مدرس التربية البدنية والرياضية دورًا هامًا بالمدرسة، لا يقتصر هذا على تدريس حصص التربية البدنية والرياضية فقط، بل يتعداه ويعد له أكثر من ذلك وفي مجالات مختلفة بالمدرسة. ولذلك كان علينا أن نوضح أهم واجبات مدرس التربية البدنية والرياضية والتي تتمثل في:

2-4-3-1- واجبات المدرس نحو المراحل السنية:

إن المراحل السنية هي إحدى العوامل التي تؤثر في طرق تدريس مدارس التربية البدنية والرياضية، ولذلك فعلى مدرسي التربية البدنية والرياضية أن يكونوا ملمين لماهية جوانب السلوك الفسيولوجية والنفسية والحركية للمراحل السنية المختلفة عند تحضيرهم وتدريسهم للحصة حتى تسير العملية التعليمية بدون تعثر أو خطر على تطور نمو التلاميذ (قادة مسعود سدنلو، 2004، ص 99).

2-4-3-2- واجبات المدرس تجاه التلاميذ:

وبإمكاننا أن نذكر أهم هذه الواجبات في:

- المساهمة في تربية التلاميذ تربية شاملة ومتكاملة ومزودة من مختلف جوانب حياتهم البدنية والنفسية والعقلية.
- توجيه التلاميذ وإرشادهم إلى ما يصلح أحوالهم ومجتمعهم ودينهم ودنياهم ويبذلون الجهد لرفع مستوى التعليم والوئام لبذل الموجود.
- التعرف على إمكانات التلاميذ وقدراتهم واستعداداتهم وميولهم ومن ثم توجيه المنسجمين منهم والأقل أداء بتوجيههم وتعليمهم بالرعاية.
- مشاركة التلاميذ ومساعدتهم في حل مشاكلهم وأن يكون في تصرفاته نموذج حسن لهم يتمثل التصرف في المواقف المختلفة.

2-4-3-3- واجبات المدرس تجاه نفسه:

الاتصال بما يجري في الحياة والاطلاع في مجالات مختلفة حتى لا تكون القرارات التي يقيّمها للتلاميذ حالة منعزلة ومنفصلة عن الواقع.

2-4-3-4- واجبات المدرس تجاه المدرسة

- المشاركة في الحياة المدرسية من أنشطة رياضية وثقافية واجتماعية وفنية ومن مشروعات للخدمة العامة.
- تبادل الخبرات والمعلومات المدرسية عن طريق اجتماعات مجلس أساتذة المادة والمواد الأخرى.
- الإشراف على النظام في المدرسة.
- تصميم العروض الرياضية والإشراف على تنفيذها في المناسبات المختلفة. (مجدي محمود فهيم محمد، أميرة محمود عامر عبد الرحيم، ص 409).

2-4-4- الأهمية التربوية لأستاذ التربية البدنية والرياضية

من خلال التعرف على دور المدرس للتربية الرياضية في تخطيط وتنظيم وإدارة الأنشطة يتضح دوره الحيوي في تحقيق أهداف البرنامج من خلال العمل على تنفيذها ومتابعتها.

ولقد نادى رواد التربية والمفكرون في بداية القرن العشرين بأن المدرس هو العامل ذو الأهمية الكبرى في العملية التربوية والتروية إذ أن البرامج والإمكانات مع أهميتها تكون أمام أهمية المدرس في العملية التربوية.

ولقد أثبتت دراسات عديدة أن بإمكانه أن يكون فيه المدرس سوي السلوك متوافقًا، يكون لتلاميذه أسواء متوافقين.

فالمدرس يثبت القيم والمبادئ التربوية في تلاميذه، فهو القدوة التي يحتذي بها التلاميذ وهم يتأثرون به ويتطلعون عنه عاداته واتجاهاته وقيمه ومبادئه، ولهذا تقدم الدول المتقدمة بالأساليب العلمية لانتقاء العناصر التي تصلح أن تكون مدرّسين. (نوال إبراهيم المتولي، على العجلاني، 2007، ص 28).

2-4-5- المعيقات التي تواجه أستاذ التربية البدنية والرياضية

- ✓ **عدم كفاية الأجهزة والأدوات في المدرسة للممارسة:** وجود الأدوات والأجهزة يؤثر أمر له قيمته الكبيرة وهو عامل مساعد في إنجاح الدرس، إذ بواسطة هذه الأجهزة والأدوات يمكن للأستاذ أن يقوم بأوجه نشاط أكثر تنوعاً كما يصبح العمل أكثر تشويقاً ولكنه في نفس الوقت يتطلب تخطيطاً دقيقاً يزيد من مسؤولية الأستاذ (المدرس) في إدارة درسه فهو يحاول أن يجعل النشاط حراً. تلقائياً وفي نفس الوقت يحاول ألا يفلت زمام النظام من يده فيصبح الأمر أقرب إلى الفوضى وقد يؤدي ذلك إلى الإصابات والحوادث لذا كان من الواجب أن يكون المدرس ذو قدرة خاصة على التنظيم وحسن الأداء. (نوال إبراهيم المتولي، عفاف علي خليفة، 2007، ص 26-28).
- ✓ **المساحة المخصصة للملاعب، وأمكنة الممارسة غير كافية:** تعاني معظم المدارس من نقص في المساحات المخصصة للملاعب وقاعات التدريب المختلفة. عدم توفر أماكن مخصصة للعب الملاعب، مما يؤدي إلى ضياع وقت كبير من الحصة، كما أن تكدس ملابس وأدوات التلاميذ في الفصول بصورة غير منتظمة يمكن أن يؤدي إلى فقدانها.
- ✓ **إلزامية المنهج وتقييده بابتكارات الأستاذ:** أدى إلزامية المدرس بمنهج معين في فترة زمنية محددة إلى حرمان المدرس من عملية الابتكار والنمو المهني، والذي يجب أن يشعر بها في مهنته، وذلك لعدم قدرته على الخروج خارج المنهج المحدد من قبل الوزارة، ولأن المنهج مخصص له حصص معدودة، بالإضافة إلى ذلك عدم مناسبة بعض محتويات المنهج مع طبيعة التلاميذ، وكذلك الأدوات والأجهزة وكذلك عدم وضوح فهم وتوقيع أهداف المنهج.

- ✓ **موقع درس التربية البدنية والرياضية من الجدول الدراسي:** حيث تختلف الآراء حول توقيت درس التربية البدنية في الجدول المدرسي، فالبعض يرى أن تكون حصة التربية البدنية في بداية اليوم الدراسي حتى يتسنى للتلاميذ القيام بأنشطة حركية تساعدهم على مواصلة اليوم الدراسي بهِمّة ونشاط، وبينما يرى البعض الآخر أن تكون حصة التربية البدنية في وسط الجدول الدراسي وذلك لإعطاء الفرصة للتلاميذ لكسر روتين اليوم المدرسي بنشاط يسمح لهم بمواصلة ما تبقى من اليوم المدرسي بصورة أكثر فعالية، ويتفقون على أن الدرس لا يجب أن يكون في نهاية اليوم الدراسي. (محمد عرض بسيوني، 1992، ص 122).

2-5- منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الابتدائي

يُعدّ منهج التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي أحد المكونات الأساسية للمنهاج الدراسي الجزائري، لما له من دور محوري في تحقيق النمو الشامل والمتوازن للطفل من الجوانب الجسدية، الحركية، النفسية، الاجتماعية والقيمية. ويهدف هذا المنهج إلى تنمية قدرات المتعلم الحركية الأساسية، وترسيخ السلوكيات الصحية، وبناء شخصية متوازنة قادرة على التكيف مع المحيط المدرسي والاجتماعي.

يرتكز المنهج على مقاربة بالكفاءات، حيث يتم تنظيم التعلمات في شكل كفاءات ختامية وكفاءات مرحلية موزعة عبر أطوار التعليم الابتدائي الثلاثة، بما يتلاءم مع خصائص النمو الجسمي والنفسي للتلميذ. كما يعتمد على ممارسات حركية متنوعة تشمل المشي، الجري، الوثب، الرمي، التوازن، إضافة إلى الأنشطة التعبيرية، وذلك في إطار بيداغوجي يراعي الفروق الفردية ويشجع التعلم النشط.

يسعى المنهج إلى تحقيق جملة من الأهداف التربوية، من أبرزها:

- ✓ تنمية اللياقة البدنية والقدرات الحركية الأساسية.
- ✓ تعزيز الصحة الجسدية والنفسية لدى المتعلم.
- ✓ ترسيخ القيم الاجتماعية مثل التعاون، احترام القواعد، الروح الرياضية والانضباط.
- ✓ تنمية الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية والعمل الجماعي.

كما يولي المنهج أهمية خاصة للأبعاد القيمية والوجدانية، حيث يُسهم في غرس قيم المواطنة، احترام الآخر، الالتزام بالقوانين، وقبول الفوز والخسارة بروح رياضية. ويؤكد كذلك على الإدماج المدرسي لجميع التلاميذ، بمن فيهم ذوو الاحتياجات الخاصة، من خلال تكييف الأنشطة والوسائل التعليمية وفق قدراتهم.

ويُبرز المنهج دور أستاذ التربية البدنية والرياضية كمرشد وموجه تربوي، لا يقتصر دوره على التدريب البدني فحسب، بل يمتد إلى التخطيط البيداغوجي، تنظيم الوضعيات التعليمية، وضمان الأمن والسلامة أثناء

الممارسة. كما يُعد التقويم جزءًا أساسياً من العملية التعليمية، حيث يُستخدم لمتابعة تطور الكفاءات الحركية والسلوكية لدى التلاميذ.

وفي المجمل، يعكس منهج التربية البدنية والرياضية في التعليم الابتدائي توجهاً تربوياً حديثاً يهدف إلى إعداد متعلم متوازن، نشيط، وقادر على الاندماج الإيجابي في المجتمع، من خلال ممارسة حركية هادفة ومؤطر تربوياً.

جدول 1: يمثل شبكة مواقيت مادة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الابتدائي

السنوات التعليمية	الا ولى ابتدائي	الثانية ابتدائي	الثالثة ابتدائي	الرابعة ابتدائي	الخامسة ابتدائي
الحجم الساعي	02 ساعة	02 ساعة	02 ساعة	ساعة واحدة	ساعة واحدة

الفصل الثالث:

مرحلة التعليم الابتدائي

تمهيد

3-1- مفهوم مرحلة التعليم الابتدائي

3-2- مفهوم الطفولة

3-3- خصائص النمو لدى طفل المرحلة الابتدائية (5-11سنة)

3-3-1- النمو الجسمي والبدني

3-3-2- النمو العقلي المعرفي

3-3-3- النمو الانفعالي والاجتماعي

3-4-حاجات الطفل التعليمية والتربوية

تمهيد

تُعدّ مرحلة التعليم الابتدائي من أكثر المراحل التعليمية أهميةً وحساسيةً في مسار نمو الطفل وتكوين شخصيته، إذ تُمثّل الركيزة الأولى التي تُبنى عليها المعارف والمهارات والاتجاهات في المراحل اللاحقة. وتكتسب هذه المرحلة قيمتها من طبيعة المتعلم فيها وهو الطفل الذي يمرّ بتحولات نمائية متعددة الأبعاد، تشمل الجانبين الجسمي والحركي، والجانب العقلي المعرفي، فضلاً عن الجانبين الانفعالي والاجتماعي.

ومن هذا المنطلق، يستدعي الدخول إلى أي موضوع تربوي يتعلق بهذه الفئة العمرية التوقفَ عند فهم طبيعتها ومميزاتها، لأن أي عملية تعليمية أو استراتيجية تربوية لا تنبثق من هذا الفهم ستظل قاصرة عن تحقيق أهدافها. وعليه، يتناول هذا الفصل مفهوم مرحلة التعليم الابتدائي وتحديد إطارها الزمني، ثم الوقوف عند مفهوم الطفولة بوصفها الإطار الإنساني الذي تنتمي إليه هذه المرحلة، وصولاً إلى عرض أبرز خصائص النمو التي تميز الطفل في هذه السن من الناحيتين التعليمية والتربوية، وهي خصائص تُشكّل في مجملها خريطة ينبغي على كل مربٍّ ومعلم استيعابها والانطلاق منها.

3-1- مفهوم مرحلة التعليم الابتدائي

- ✓ المرحلة التعليمية التي تبدأ من سن 6 سنوات وتنتهي في سن 12 سنة، وتتضمن ست سنوات دراسية، وهي مرحلة أساسية في حياة الطفل، فهي تساعده على اكتساب المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب.

بالإضافة إلى تنمية القدرات العقلية والمهارات الحركية والمهارات الاجتماعية والشخصية.

- ✓ تعتبر المرحلة الابتدائية المرحلة الأولى التي يدخل إليها الطلاب للتعلم، وهي مرحلة إلزامية، حيث يجب على كافة الطلاب ومن مختلف الطبقات الاجتماعية أو الاقتصادية الالتحاق بها، وتتكون عادةً من خمسة إلى ستة صفوف، حسب الدولة، كما وتعتبر من أهم المراحل في حياة الطلاب. (كبيش فتح الله وحماد أيوب ،2024، ص28-29)

3-2- مفهوم الطفولة

المرحلة التي يعيشها الإنسان وهو تحت سن الثامنة عشر، فالطفل هو كل سن يقل عن 18 عاما وهي كلمة مشتقة من طفيل والطفيل، وهو الذي يعتمد على الآخرين لذلك سمي الطفل طفلا وهي الفترة العمرية التي تبدأ من لحظة الولادة وتمتد حتى يصبح هذا المخلوق بالغا ناضجا، وتعد هذه الفترة أطول فترة يحتاج فيها الإنسان إلى عائل يكفله ويهتم به ووفقا لهذا التعريف تكون مرحلة الطفولة عند الإنسان أطول منها عند الكائنات الحية الأخرى فهي تمتد من مرحلة الولادة حتى الثامنة عشر من العمر.(عمر بن عبد الرحمان،2002، ص117)

3-3- خصائص النمو لدى طفل المرحلة الابتدائية (5-11سنة)

تُعد المرحلة العمرية ما بين (5 إلى 11 سنة) من أكثر مراحل النمو استقراراً مقارنة بالمراحل السابقة (الطفولة المبكرة) واللاحقة (المراهقة). يطلق عليها علماء النفس والتربية "مرحلة الكمون" أو "الطفولة الهادئة"، حيث يتجه الطفل فيها نحو المجتمع المدرسي، ويبدأ في الانفصال التدريجي عن الاعتماد الكلي على الأسرة. تتميز هذه المرحلة بنمو متوازن في جميع الجوانب، مما يسمح للطفل باكتساب المهارات الحركية والاجتماعية التي تشكل حجر الأساس لشخصيته المستقبلية

3-3-1- النمو الجسمي والبدني

تتميز هذه المرحلة بالانتقال من الحركات العشوائية أو البسيطة إلى الحركات الدقيقة والموجهة، ومن أبرز خصائصها:

- ✓ مرحلة النمو الجسمي البطيء المستمر، ويقابله النمو السريع للذات. وفي هذه المرحلة تتغير الملامح العامة التي كانت تميز شكل الجسم في مرحلة الطفولة المبكرة. (الريماوي، 2008، ص206)
- ✓ تنمو العضلات الكبيرة والصغيرة (الريماوي، 2008، ص2010)
- ✓ التآزر العصبي العضلي: يحدث تطور كبير في التوافق بين العين واليد (Eye-hand coordination) وبين العين والقدم، مما يمكن الطفل من إتقان مهارات مثل الكتابة، الرسم، والتقاط الكرة." سيطرة تامة على الكتابة وينتقل الطفل في الكتابة من الخط النسخ إلى الخط الرقعة."(مريم فرجبوي وصباح حيواني ،2022، ص193)
- ✓ النشاط الزائد: يتميز الطفل في هذه المرحلة بطاقة حركية عالية وحب للعب الجسدي العنيف أحياناً (خاصة الذكور)، والميل لتعلم المهارات الرياضية المتخصصة (السباحة، كرة القدم، الجمباز).

3-3-2- النمو العقلي المعرفي

ينتقل الطفل في هذه المرحلة نقلة نوعية من التفكير الخيالي إلى التفكير الواقعي والمنطقي، وفقاً لنظرية بياجيه (مرحلة العمليات المادية):

- ✓ الاعتماد على الحواس والأشياء المحسوسة لفهم المفاهيم." يتطور الإد ا رك الحسي، وخاصة إد ا رك الزمن والأحداث التاريخية" (مريم فرجبوي وصباح حيواني ،2022ص193)
- ✓ تطور الانتباه والذاكرة: "يتعلم الطفل المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب. ويهتم التلميذ بمواد الدراسة"(زهران حامد عبد السلام،2005، ص214)

- ✓ حب الاستطلاع: "وينمو حب الاستطلاع عند الطفل. ويزداد حب الاستطلاع لديه كلما كانت مشاعر الوالدين نحوه ايجابية ومحاذيرهم بالنسبة لسلوكه قليلة وكلما اهتما بتقديم الجديد للطفل واهتما باستطلاع الجديد حتى يقلدهما (الريماوي، 2008، ص216)."
- ✓ إدراك المفاهيم: "إنه ينمو من التذكر الآلي إلى التذكر والفهم (يتذكر الطفل 5 أرقام في سن 7 سنوات) وتزداد قدرة الطفل على الحفظ (يستطيع حفظ حوالي 10 أبيات من الشعر في سن السابعة، و11 بيتًا في سن الثامنة و12 بيتًا في سن التاسعة)." (زهران حامد عبد السلام،2005، ص215)
- ✓ الخيال الموجه: "وينمو التخيل من الإيهام إلى الواقعية والإبداع والتركيب. وينمو اهتمام الطفل بالواقع والحقيقة." (زهران حامد عبد السلام،2005، ص215)

3-3- النمو الانفعالي والاجتماعي

تعتبر هذه المرحلة مرحلة "التطبيع الاجتماعي" حيث يخرج الطفل إلى المجتمع الأوسع (المدرسة والرفاق):

- ✓ جماعة الرفاق (الأقران): "وتكثر الصداقات عن ذي قبل لازدياد صلة الطفل بالأطفال الآخرين في المدرسة. وتكون الصداقات محدودة العدد ويعتبر الأصدقاء حلفاء له بعد أن كان يعتبرهم منافسين له في المرحلة السابقة. ولا يفرق الطفل في هذه المرحلة في صداقته بين الجنسين كثيرًا. وقد يهتم بالأصدقاء ورفاق السن أكثر من اهتمامه بأفراد الأسرة." (زهران حامد عبد السلام،2005ص221)
- ✓ المنافسة والتعاون: "ويزداد التعاون بين الطفل ورفاقه في المنزل والمدرسة. وتكون المنافسة في أول هذه المرحلة فردية ثم تصبح في آخرها جماعية في الألعاب الرياضية والتحصيل المدرسي. وإذا كان التنافس نضالاً من جانب الأفراد ضد بعضهم البعض فالتعاون جماعي نحو هدف مشترك. (زهران حامد عبد السلام،2005ص221)"
- ✓ الثقة بالنفس (الإنجاز مقابل الشعور بالنقص): وفقاً لإريكسون، يسعى الطفل للشعور بـ "الكفاءة". فإذا نجح في مهامه (الدراسية/الرياضية) شعر بالثقة، وإذا تكرر فشله أو قوبل بالنقد المستمر قد يتولد لديه شعور بالدونية والنقص.

3-4-حاجات الطفل التعليمية والتربوية

بناءً على الخصائص السابقة، تبرز مجموعة من الحاجات التي يجب على تلبيتها:

1. الحاجة إلى الحركة والنشاط: طاقة الطفل في هذه المرحلة عالية جداً، لذا هو بحاجة ماسة لتفريغها من خلال الأنشطة الرياضية والألعاب الحركية المنظمة، وتجنب الجلوس الطويل المفرط.

2. الحاجة إلى الأمن والقبول: يحتاج المتعلم للشعور بأنه مقبول ومحبوب من قبل معلمه وزملائه بغض النظر عن تحصيله الأكاديمي، مما يعزز صحته النفسية.

3. الحاجة إلى التعلم عن طريق اللعب: دمج اللعب في العملية التعليمية ليس مجرد ترفيه، بل هو وسيلة أساسية للاكتشاف وتنمية المهارات الحركية والذهنية.

4. الحاجة إلى النجاح والإنجاز: يجب تصميم المهام التعليمية بحيث تكون متدرجة الصعوبة لتسمح للطفل بتذوق طعم النجاح، مما يدفعه للمزيد من التعلم.

5. الحاجة إلى القدوة الحسنة: يميل الطفل لتقليد الكبار، لذا هو بحاجة لمعلم يمثل قدوة في السلوك والأخلاق والالتزام.

6. التنويع في طرائق التدريس: نظراً لملل الطفل السريع وقصر فترة انتباهه (خاصة في الصفوف الدنيا)، هناك حاجة ملحة لتنويع المثيرات السمعية والبصرية والحسية أثناء الدرس.

الفصل الرابع:

الأداء المهاري

تمهيد

4-1- تعريف الأداء المهاري

4-2- تصنيفات المهارات الحركية

4-2-1- التصنيف بناءً على دقة الحركة: المهارات الحركية الإجمالية والدقيقة

4-2-2- التصنيف بناءً على القدرة على التنبؤ البيئي: المهارات الحركية المفتوحة والمغلقة

4-2-3- التصنيف بناءً على استمرارية الحركة: المهارات الحركية المنفصلة، والمتسلسلة، والمستمرة

4-2-4- التصنيف بناءً على التسلسل النمائي: المهارات الحركية الأساسية والمتخصصة

4-3- خصائص الأداء المهاري

4-4- مراحل اكتساب المهارة

4-4-1- المرحلة المعرفية (Cognitive Stage)

4-4-2- المرحلة الترابطية:

4-4-3- المرحلة الآلية

4-5- العوامل المؤثرة في الأداء المهاري

4-5-1- العوامل البدنية والفسيولوجية

4-5-2- العوامل النفسية والذهنية

4-5-3- العوامل البيئية والتعليمية

4-6- قياس وتقويم الأداء المهاري

4-6-1- مفهوم قياس الأداء المهاري

4-6-2- مفهوم تقويم الأداء المهاري

4-6-3- أساليب قياس وتقويم الأداء المهاري

تمهيد

يُعدّ الأداء المهاري من المحاور الجوهرية التي تقوم عليها التربية البدنية في مختلف مراحلها التعليمية، إذ يُجسّد الغاية العملية من العملية التعليمية–التدريبية، ويعكس بصورة مباشرة مدى اكتساب المتعلم للمهارات الحركية وإتقانه لها. ولا يقتصر مفهوم الأداء المهاري على مجرد تنفيذ الحركة، بل يمتد ليشمل الدقة والكفاءة والانسيابية والاقتصاد في الجهد، وكلها معايير تكشف عن عمق التعلم الحركي ومستواه.

ومن هذا المنطلق، يستلزم البحث في هذا الموضوع الوقوفَ أولاً عند تعريف الأداء المهاري وضبط مفهومه، ثم الانتقال إلى تصنيف المهارات الحركية وفق معايير متعددة تستند إلى طبيعة الحركة وبيئة أدائها ودرجة استمراريتها وموقعها في التسلسل النمائي، بوصف هذه التصنيفات أداةً تحليلية لا غنى عنها لكل ممارس أو باحث في مجال التربية البدنية. كما يتناول هذا الفصل خصائص الأداء المهاري ومراحل اكتسابه التي يمرّ بها المتعلم من المرحلة المعرفية وصولاً إلى المرحلة الآلية، مروراً بالعوامل البدنية والنفسية والبيئية المؤثرة في هذا الأداء، وانتهاءً بأساليب قياسه وتقويمه التي تُشكّل الأداة الأساسية لرصد التطور الحركي وتوجيه العملية التعليمية نحو تحقيق أهدافها.

4-1- تعريف الأداء المهاري

الأداء المهاري هو قدرة الفرد على تنفيذ حركة أو مجموعة من الحركات بدقة وكفاءة وسرعة مناسبة، مع أقل جهد ممكن، وبما يحقق الهدف المطلوب وفقًا لشروط ومعايير محددة.

4-2- تصنيف المهارات الحركية

تتميز المهارات الحركية بعدة تصنيفات، يُنظم كل منها وفقاً لمعايير نظرية مميزة. والأكثر تطبيقاً في دراسات التعلم الحركي والتربية البدنية ثلاث تصنيفات هي:

- ✓ التصنيف بناءً على دقة الحركة (إجمالية مقابل دقيقة)،
- ✓ التصنيف بناءً على القدرة على التنبؤ ببيئة المهمة (مفتوحة مقابل مغلقة)،
- ✓ التصنيف بناءً على استمرارية الحركة وانقطاعها.

كما يتم التطرق إلى إطار رابع – التصنيف وفقاً للتسلسل النمائي – اعترافاً بأهميته الخاصة للتربية البدنية في المرحلة الابتدائية.

4-2-1- التصنيف بناءً على دقة الحركة: المهارات الحركية الإجمالية والدقيقة

أحد أهم الفروق الأساسية والأكثر تطبيقاً في تصنيف المهارات الحركية هو التمييز بين المهارات الحركية الإجمالية (الكبرى) والمهارات الحركية الدقيقة (الصغرى)، والتي تختلف باختلاف حجم العضلات المستخدمة ودرجة الدقة التي تتطلبها المهمة.

- ✓ المهارات الحركية الإجمالية (Gross motor skills): هي تلك التي تشرك المجموعات العضلية الكبيرة للجذع والأطراف، وتهتم بشكل أساسي بحركة الجسم ككل والتحكم في الوضعية. وفقاً لـ (Magill & Anderson, 2021, p. 5)، فإن المهارات الحركية الإجمالية "تتضمن العضلات الكبيرة كأساس رئيسي لتحقيق هدف المهارة" ()). تشمل الأمثلة التمثيلية في المرحلة الابتدائية الجري، والحجل، والعدو، والوثب، والقفز التبادلي، والرمي، والركل، والقفز – وكلها مكونات مركزية في منهج المهارات الحركية الأساسية (FMS) في التربية البدنية الابتدائية.
- ✓ المهارات الحركية الدقيقة (Fine motor skills): تتميز بمشاركة المجموعات العضلية الصغيرة الطرفية، خاصة تلك الموجودة في اليد والأصابع والمعصم، وتتطلب درجة عالية من الدقة العصبية العضلية والتوافق بين العين واليد. يشير (Magill & Anderson, 2021, p. 5) إلى أن المهارات الحركية الدقيقة تتضمن "حركات معقدة لليد والأصابع" كسمة أساسية لها. في سياق التربية البدنية بالمدرسة الابتدائية، تشمل أمثلة المهارات الحركية الدقيقة التعامل مع الأدوات الصغيرة (مثل تعديل القبضة على المضرب)، والكتابة، ورسم الأنماط الحركية، وأداء مهام دقيقة في الجمباز أو الرقص. التمييز بين المهارات الحركية الإجمالية والدقيقة ليس مطلقاً، بل من الأفضل تصوره كسلسلة متصلة لدقة الحركة (Schmidt & Lee, 2020, p. 6).

4-2-2- التصنيف بناءً على القدرة على التنبؤ البيئي: المهارات الحركية المفتوحة والمغلقة

ينظم الإطار التصنيفي الرئيسي الثاني، الذي صاغه (Poulton, 1957) في الأصل وطوره لاحقاً (Gentile, 1987, 2000)، المهارات الحركية وفقاً لمدى القدرة على التنبؤ واستقرار السياق البيئي الذي يتم أداؤها فيه. يسفر هذا الإطار عن التمييز بين المهارات الحركية المفتوحة والمهارات الحركية المغلقة.

- ✓ المهارات الحركية المغلقة (Closed motor skills): يتم أداؤها في بيئات مستقرة ويمكن التنبؤ بها، حيث تظل الظروف التنظيمية (أي الخصائص البيئية التي تحدد كيفية تنظيم الحركة) ثابتة طوال الأداء. وبالتالي، يمكن للمؤدي التخطيط للحركة مسبقاً بدرجة عالية من اليقين. يُعرّف (Schmidt & Lee, 2020, p. 7) المهارات المغلقة بأنها تلك التي يتم أداؤها "في بيئة مستقرة ويمكن التنبؤ بها". تشمل الأمثلة في المدرسة الابتدائية محاولة رمية حرة من الثبات، أو الرمي السهام هدف ثابت. ونظراً لثبات الظروف البيئية، فإن المهارات المغلقة تكون عموماً أكثر قابلية للاكتساب المبكر، وبالتالي فهي شائعة في المراحل المبكرة من مناهج التربية البدنية في المدارس الابتدائية.

- ✓ المهارات الحركية المفتوحة (Open motor skills): يتم تنفيذها في بيئات متغيرة، أو غير متوقعة، أو متحركة، مما يتطلب من المؤدي المراقبة المستمرة والاستجابة للظروف التنظيمية المتغيرة. يصف (Magill & Anderson, 2021, p. 6) المهارات المفتوحة بأنها تلك التي "تكون فيها البيئة غير متوقعة أو متحركة" ويجب على المؤدي تكييف الحركة وفقاً لذلك. تشمل الأمثلة في المدرسة الابتدائية التقاط كرة متحركة تم رميها من مسافات متفاوتة. يقسم تصنيف (Gentile, 2000) هذه الفئات بشكل أكبر على طول بُعدين إضافيين:

– استقرار الجسم (جسم ثابت مقابل متحرك) وحركة الأداة (غائبة مقابل حاضرة)

– مما ينتج مصفوفة (2×2) من ستة عشر فئة مهارية تحدد بشكل أدق المتطلبات المفروضة على المتعلم (كما ورد في Magill & Anderson, 2021, pp. 7–9).

4-2-3- التصنيف بناءً على استمرارية الحركة: المهارات الحركية المنفصلة، والمتسلسلة، والمستمرة

يميز الإطار التصنيفي الثالث والمستخدم على نطاق واسع المهارات الحركية على أساس بنيتها الزمنية ووضوح نقطتي البداية والنهاية. ينتج عن هذا الإطار ثلاث فئات: المهارات الحركية المنفصلة، والمتسلسلة، والمستمرة (Magill & Anderson, 2021, p. 6; Schmidt & Lee, 2020, p. 6).

- ✓ المهارات الحركية المنفصلة (Discrete motor skills): هي تلك التي لها نقطتا بداية ونهاية يمكن تحديدهما بوضوح، وعادة ما تكون قصيرة المدة. يصف (Schmidt & Lee, 2020, p. 6) المهارات المنفصلة بأن لها "بداية مميزة ونهاية مميزة". في التربية البدنية بالمدرسة الابتدائية، يمثل رمي الكرة، وأداء قفزة واحدة مهارات منفصلة نموذجية. ولأن المهارات المنفصلة تنتج حدثاً حركياً مفرداً ومحدوداً، فمن السهل نسبياً التعامل معها لأغراض الملاحظة، والتقييم، والتغذية الراجعة التصحيحية.
- ✓ المهارات الحركية المتسلسلة (Serial motor skills): تتكون من سلسلة من الحركات المنفصلة المرتبطة ببعضها البعض بترتيب محدد لتحقيق هدف ما. يُعد ترتيب المكونات الفرعية أمراً حاسماً لنجاح الأداء. يصف (Magill & Anderson, 2021, p. 6) المهارات المتسلسلة بأنها "سلسلة من المهارات المنفصلة" المدمجة في تسلسل حركي متكامل. تشمل الأمثلة تنفيذ تصويبة سلمية في كرة السلة (تنطيط ← اقتراب بخطوتين ← تصويب)، أو روتين رقص يربط الأنماط الحركية الفردية في سلسلة مصممة حركياً.
- ✓ المهارات الحركية المستمرة (Continuous motor skills): تتميز بنمط حركي متكرر ودوري يفتقر إلى نقطة بداية أو نهاية واضحة؛ حيث يحدد المؤدي متى يبدأ وينهي الحركة. يُعد الجري، والسباحة،

وركوب الدراجات، ونط الحبل، والتجديف أمثلة على المهارات المستمرة (Schmidt & Lee, 2020, p. 6). في التربية البدنية بالمدرسة الابتدائية، تُعد الأنشطة الانتقالية المستدامة مثل الجري لمسافات، والقفز أمثلة توضيحية. إن الطبيعة المتكررة والدورية للمهارات المستمرة تجعلها قابلة بشكل خاص لتطوير أنماط حركية مستقلة وآلية من خلال الممارسة الممتدة.

4-2-4- التصنيف بناءً على التسلسل النمائي: المهارات الحركية الأساسية والمتخصصة

هناك إطار تصنيفي رابع، ذو أهمية نظرية وعملية خاصة للتربية البدنية في المرحلة الابتدائية، وهو متجذر في نظرية التطور الحركي وينظم المهارات وفقاً لموقعها ضمن التسلسل النمائي. يميز (Gallahue et al., 2012)، بالاعتماد على نموذج الساعة الرملية للتطور الحركي، بين المهارات الحركية الأساسية (FMS) والمهارات الحركية المتخصصة، حيث تشكل المهارات الأساسية المتطلب النمائي المسبق والضروري للمهارات المتخصصة.

تُعرف المهارات الحركية الأساسية بأنها "نمط محدد من الحركة يتضمن الجمع بين الأنماط الحركية لجزأين أو أكثر من أجزاء الجسم" (Gallahue et al., 2012, p. 187). ويتم تنظيمها في ثلاث فئات فرعية:

- المهارات الانتقالية (مثل: الجري، العدو، الحجل، الوثب، القفز، القفز التبادلي، الانزلاق)، والتي تنقل الجسم في الفراغ.
- المهارات غير الانتقالية أو مهارات الثبات (مثل: التوازن، الثني، اللف، الدوران، التمدد)، والتي تتضمن حركة حول قاعدة ارتكاز ثابتة.
- مهارات المعالجة والتحكم (مثل: الرمي، الالتقاط، الركل، الضرب، التنطيط، الإيقاف)، والتي تتضمن إعطاء قوة للأشياء أو استقبال قوة منها (Gallahue et al., 2012, pp. 187–189).

يقدم (Fitts & Posner, 1967, p. 11)، في نموذجهم المرجعي المكون من ثلاث مراحل للتعلم الحركي، منظوراً نظرياً مكملاً يمكن من خلاله فهم عملية اكتساب هذه المهارات. حيث يصفون تعلم المهارات الحركية بأنه يتقدم عبر المراحل المعرفية، والترابطية، والمستقلة (الآلية). في المرحلة الابتدائية، يمر الطلاب عادةً بمرحلة انتقالية بين المرحلتين المعرفية والترابطية، والتي يكون خلالها التوجيه الصريح، والتغذية الراجعة التصحيحية، والممارسة المنظمة أكثر تأثيراً. يؤكد هذا الواقع النمائي على الدور الحاسم لمعلم التربية البدنية في تدعيم اكتساب المهارات خلال هذه الفترة الحساسة.

يقدم (Logan et al., 2018) تأكيداً تجريبياً للأهمية النمائية للمهارات الحركية الأساسية، حيث يوردون أدلة من مراجعة منهجية تشير إلى أن الكفاءة في المهارات الحركية الأساسية ترتبط بشكل إيجابي وكبير بمستويات النشاط البدني، واللياقة البدنية، والنتائج المعرفية لدى الأطفال في سن المدرسة الابتدائية. تعزز

هذه النتائج الحجة القائلة بأن العقبات التي تعيق قدرة المعلمين على تقديم تعليم تربية بدنية عالي الجودة تحمل عواقب سلبية متتالية على التطور الحركي للطلاب والمسارات الصحية الأوسع (Logan et al., 2018, p. 264).

والدراسة الحالية ترتكز على المهارات التالية:

- ❖ الرمي: يعرف بأنه مهارة حركية إرادية تتطلب تطبيق قوة عضلية على أداة خارجية (مثل كرة، رمح، أو قرص) بهدف دفعها في الفراغ نحو هدف محدد أو لأبعد مسافة ممكنة. ورغم أن الحركة تظهر وكأنها مقتصرة على الذراع واليد، إلا أن الأداء الجيد لمهارة الرمي يتطلب توافقاً حركياً شاملاً يشرك الجسم بأكمله (الجذع، والأطراف السفلية والعلوية) لنقل الزخم الحركي (Momentum) من الأرض وصولاً إلى الأداة المرمية.
- ❖ القفز أو الوثب: من أهم المهارات الحركية الأساسية، وتُصنف أكاديمياً ضمن المهارات الحركية الانتقالية (Locomotor Skills)، حيث تهدف إلى نقل كتلة الجسم في الفراغ إما عمودياً أو أفقياً.
- ❖ التمرير: يُعرّف بأنه مهارة حركية إرادية تهدف إلى نقل أداة اللعب (الكرة غالباً) من لاعب إلى آخر بأقصى درجات الدقة والسرعة الممكنة. ويتطلب الأداء الناجح للتمرير توافقاً عصبياً عضلياً معقداً يجمع بين إنتاج القوة المناسبة لدفع الأداة، وبين الإدراك المكاني–الزماني (Spatio–temporal perception) لتوقع مسار الكرة وسرعة وحركة الزميل المستلم.

4-3- خصائص الأداء المهاري

يتميّز الأداء المهاري بعدد من الخصائص التي تعكس مستوى إتقان الفرد للمهارة الحركية، ومن أبرزها ما يأتي:

- ✓ **الدقة:** وتعني الدقة في الأداء وتحقيق الهدف من الحركة (وسام صلاح عبد الحسين وسامر يوسف متعب ،2014، ص90)، وتُعد من أهم مؤشرات جودة الأداء المهاري.
- ✓ **السرعة:** ونقصد بها سرعه الأداء الحركي لجزء من الجسم أو بكامله (وسام صلاح عبد الحسين وسامر يوسف متعب ،2014، ص90)، أو قدرة الفرد على أداء المهارة في أقل زمن ممكن دون الإخلال بدقة الأداء أو كفاءته.
- ✓ **الاقتصاد في الجهد:** توفير الطاقة لحين الاحتياج لها يسمح بإضافة مميزات خاصة للحركة كالقدرة على الإبداع المهاري. (وسام صلاح عبد الحسين وسامر يوسف متعب ،2014، ص91)
- ✓ **الانسيابية والتوافق الحركي:** وهي الإيقاع الحركي السليم والتناسق ما بين أجزاء الحركات المشاركة في الأداء (وسام صلاح عبد الحسين وسامر يوسف متعب ،2014، ص90)

4-4- مراحل اكتساب المهارة

تمر عملية اكتساب المهارة الحركية بعدة مراحل متتابعة، تختلف في خصائصها وأهدافها، وقد اتفق معظم علماء التعلم الحركي على تقسيمها إلى ثلاث مراحل رئيسة كما يلي:

4-4-1- المرحلة المعرفية (Cognitive Stage)

وتكمن أهمية هذه المرحلة في أنها تشكل الأساس الأول لتعلم المهارة الحركية وإتقانها وتهدف إلى إكساب الفرد مختلف المعاني والتصورات كالتصور السمعي والتصور البصري والتصور الحركي للمهارة حتى يمكن بذلك ضمان قدرة الفرد على الأداء والممارسة؛ بالإضافة إلى ذلك فإن اكتساب الفرد لمختلف هذه التصورات يسهم في إثارة الدافعية لتعلم المهارة الحركية والتدريب عليها ومحاولة اتقانها. (أحمد سمير يوسف عبد العزيز، 2021ص76)

ويتركز فيها اهتمام المتعلم على:

- ✓ فهم طبيعة المهارة ومكوناتها
- ✓ إدراك المتطلبات الحركية الصحيحة
- ✓ تكوين صورة ذهنية للأداء
- ✓ كثرة الأخطاء وعدم ثبات الأداء

ويكون الأداء في هذه المرحلة بطيئًا وغير منسق، ويعتمد المتعلم بدرجة كبيرة على التعليمات اللفظية والتغذية الراجعة.

4-4-2- المرحلة الترابطية:

وهي المرحلة الثانية من مراحل التعلم، والتي يتعلم بها المتعلم أساسيات المهارة والتركيز على صقلها وتهذيبها، وخلال هذه المرحلة يتم إتقان التوقيت الصحيح الذي تحتاجه المهارة، حيث إن أداء المتعلم في هذه المرحلة يبدو سلس وانسيابي مع وجود عدد من الأخطاء لكن بصورة أقل مما كان عليه في المرحلة المعرفية، ويمكن للمتعلم في هذه المرحلة من تحديد الأخطاء التي يقع بها والتي من الممكن تصحيحها في الأداء اللاحق للمهارة. (وسام صلاح وسامر يوسف ،2014، ص24)

في هذه المرحلة يبدأ المتعلم في:

- ✓ ربط أجزاء المهارة ببعضها البعض
- ✓ تقليل الأخطاء الحركية
- ✓ تحسين التوافق العصبي العضلي
- ✓ زيادة دقة الأداء.

ويصبح الأداء أكثر استقرارًا، كما تقل الحاجة إلى التوجيه الخارجي مقارنة بالمرحلة السابقة.

4-4-3- المرحلة الآلية

وهي المرحلة الثالثة من مراحل التعلم، يتم الوصول إلى هذه المرحلة بعد وقت كبير من الممارسة والتدريب، ويستطيع المتعلم في هذه المرحلة من أداء المهارة بثبات وآليه مع عدد قليل من الأخطاء، حيث يكون هناك توافق جيد بين أجزاء المهارة بحيث تبدو سلسة وسهلة التنفيذ ويستطيع المتعلم أدائها بدون تفكير واعي بها بشكل كامل. (وسام صلاح وسامر يوسف ،2014، ص25)

وهي المرحلة المتقدمة من اكتساب المهارة، ويتميز فيها الأداء بـ:

- ✓ الدقة العالية
- ✓ السرعة والاقتصاد في الجهد
- ✓ الثبات والاستقرار
- ✓ القدرة على الأداء دون تفكير واعٍ

ويصبح تركيز المتعلم موجهًا نحو الجوانب الخططية أو الموقف التنافسي بدلًا من آلية الأداء نفسها.

4-5- العوامل المؤثرة في الأداء المهاري

يُعدّ الأداء المهاري من الجوانب الأساسية في مختلف المجالات، خاصة في التربية البدنية والرياضية والتدريب، حيث يعكس قدرة الفرد على تنفيذ المهارات الحركية أو العملية بكفاءة ودقة. ويتأثر الأداء المهاري بعدة عوامل متداخلة تسهم في رفع مستواه أو خفضه وفهم هذه العوامل يساعد على تحسين طرق التعليم والتدريب، وتطوير مستوى الأداء، وتحقيق أفضل النتائج الممكنة.

4-5-1- العوامل البدنية والفسيولوجية

تُعدّ القدرات البدنية والفسيولوجية الركيزة الأساسية التي يستند إليها الأداء المهاري، إذ تمثل القوة العضلية، والتحمل، والمرونة، والسرعة عناصر جوهرية تسهم في تحديد كفاءة تنفيذ المهارات الحركية. كما يضطلع الجهاز العصبي–العضلي بدور محوري في تنظيم الحركات وضبط توقيتها، حيث ترتبط دقة الأداء بسلامة التكامل الوظيفي بين الجهازين العصبي والعضلي وكفاءة الاستجابات الحركية الناتجة عنهما.

وتؤثر الحالة الفسيولوجية للفرد تأثيراً مباشراً في مستوى أدائه، إذ يؤدي الإجهاد والتعب إلى تراجع الدقة والسرعة، في حين تسهم المستويات المرتفعة من اللياقة البدنية في تعزيز القدرة على الحفاظ على أداء مستقر لفترات زمنية ممتدة. "إذ كلما كانت أجهزة الجسم (التنفسي، الدوران، العصبي، العضلي) سليمة كلما كانت الحركة متطورة. " (ناهدة عبد زيد الدليمي ،2019، ص14)

4-5-2- العوامل النفسية والذهنية

تُعدّ الحالة النفسية والانفعالية للفرد من العوامل المؤثرة في مستوى الاداء المهاري، إذ إن القلق والتوتر يسهمان في زيادة التشنج العضلي وتشتت الانتباه، الأمر الذي ينعكس سلباً على جودة الأداء. في المقابل، تعزز الثقة بالنفس والدافعية الإيجابية من كفاءة الأداء وتدعم استقراره كما تُعد القدرة على ضبط الانفعالات والتعامل الفعّال مع الضغوط النفسية من السمات الجوهرية التي تميز الأفراد ذوي الأداء المتفوق.

." تتأثر الحركة تأثراً كبيراً بالحالة النفسية التي يعيشها الفرد ولاسيما في الأداء الحركي عالي المستوى، إذ أن هناك مبادئ أساسية في تهيئة المتعلم أو اللاعب فنياً وخططياً وتطوير صفاته الإرادية كالتصرف وتنمية روح الأخلاق والرغبة بالعمل وتقبله للتهيئة الجسمية والفكرية لأنها وحدة أساسية لتطوير أدائه الحركي." (ناهدة عبد زيد الدليمي ،2019، ص15)

4-5-3- العوامل البيئية والتعليمية

تؤثر الظروف البيئية المصاحبة للأداء تأثيراً واضحاً في مستوى الإنجاز المهاري، إذ تسهم العوامل الفيزيائية، مثل درجة الحرارة، وشدة الإضاءة، ومستوى الضوضاء، وطبيعة سطح الأداء، في تحديد قدرة الفرد على تحقيق الأداء الأمثل. كما تؤدي الضغوط الموقفية، كأهمية المنافسة وحضور الجمهور، دوراً مهماً في تشكيل مستويات التوتر والانتباه لدى المؤدي، بما ينعكس إيجاباً أو سلباً على جودة الأداء.

حيث" تتأثر الحركة بالبيئة التي تحيط بالمتعلم أو اللاعب، فطبيعة البيئة تؤثر في الحركات، إذ توجد العديد من الحركات لا يمكن أداؤها في بيئة حارة، وحركات أخرى لا يمكن أدائها إلا في بيئة باردة، فضلاً عن إن هناك حركات يكون أداؤها موسمياً حتى في البيئة الواحدة، كذلك تؤثر العوامل الاجتماعية في أداء الحركة وتؤدي دوراً مهماً في تحديد حالة المتعلم أو اللاعب الحركية" (ناهدة عبد زيد الدليمي ،2019ص15).

4-6- قياس وتقويم الأداء المهاري

يُعد قياس وتقويم الأداء المهاري من الركائز الأساسية في مجالات التعلم الحركي والتربية البدنية، لما له من دور فاعل في تحديد مستوى إتقان المهارة، وتشخيص نقاط القوة والضعف، وتوجيه العملية التعليمية.

4-6-1- مفهوم قياس الأداء المهاري

القياس يشير إلى تلك الإجراءات التي يتم بواسطتها تعيين أو تخصيص قيم عددية لشيء ما وفقاً لمجموعة من القواعد المحددة تحديداً دقيقاً، بحيث تشتمل هذه القواعد على طرق وشروط تطبيق أدوات القياس المستخدمة. (محمد نصر الدين رضوان،2006، ص20)

يُقصد بقياس الأداء المهاري استخدام أدوات ووسائل كمية أو كيفية للحصول على بيانات موضوعية تعكس مستوى تنفيذ الفرد للمهارة الحركية من حيث الدقة، السرعة، التوافق، والانسيابية.

ويهدف القياس إلى:

- ✓ تحديد المستوى الحالي للأداء
- ✓ مقارنة الأداء بالمعايير أو المستويات النموذجية
- ✓ متابعة التطور الناتج عن التعلم

4-6-2- مفهوم تقويم الأداء المهاري

يتضمن تقديراً لأداء التلاميذ واللاعبين، ثم إصدار أحكام على هذا الأداء في ضوء اعتبارات محددة لمواصفات الأداء، كما أنه يتضمن أيضاً تقويم مقدار الحصيلة التي تعبر عن التغيرات التي تم الوصول إليها عن طريق ممارسة برامج التعليم أو التدريب، كما أن التقويم يتضمن في التربية البدنية إصدار أحكام على البرامج والمناهج وطرق وأساليب التعليم والتدريب والإمكانات وكل ما يتعلق بتعليم وتدريب المهارات الحركية والقدرات البدنية وأساليب وطرق اللعب ويؤثر فيها. (محمد صبحي حسانين،2001، ص28)

ويهدف التقويم إلى:

- ✓ تحسين جودة الأداء
- ✓ تعديل البرامج التعليمية أو التدريبية
- ✓ تحديد مدى تحقيق الأهداف التعليمية
- ✓ تقديم تغذية راجعة فعالة للمتعلمين

4-6-3- أساليب قياس وتقويم الأداء المهاري

تتنوع أساليب قياس وتقويم الأداء المهاري في المجال الرياضي والتربوي لتشمل جوانب موضوعية وتقديرية، تهدف جميعها إلى تحديد مستوى إتقان الفرد للمهارة الحركية ومدى تطوره.

1. الاختبارات البدنية والحركية: لقياس الصفات البدنية والحركية، ويتم ذلك بواسطة اختبارات خاصة لقياس الصفات البدنية والحركية (الخاصة والعامة)، بحيث تكون هذه الاختبارات قد ثبت صدقها وثباتها وموضعيتها.
2. اختبارات المهارات الحركية: لمختلف الألعاب والفعاليات الرياضية المختلفة، ويتم ذلك بواسطة اختبارات المهارية الأساسية المختارة سواء في الألعاب أو الفعاليات الجماعية أو الفردية.
3. اختبارات الورقة والقلم للمعارف والمعلومات والحقائق: المرتبطة بالنشاط الحركي، ويتم ذلك بواسطة اختبارات تحريرية أو شفهية تتعلق بجوانب الألعاب والفعاليات الرياضية المختلفة (قانون، خطط، جوانب صحية، جوانب فنية).

4. ملاحظة السلوك: ويتم ذلك بواسطة اختبارات أو مقاييس تتعلق بجوانب السلوك في الألعاب أو الفعاليات الرياضية المختلفة.
5. مقاييس للاتجاهات: ويتم ذلك بواسطة اختبارات أو مقاييس للاتجاهات في الألعاب أو الفعاليات الرياضية المختلفة.
6. اختبارات للتكيف الاجتماعي والشخصية: ويتم ذلك بواسطة اختبارات أو مقاييس للشخصية والجوانب الاجتماعية في الألعاب أو الفعاليات الرياضية المختلفة.

(ناهدة عبد زيد الدليمي،2016، ص210،211)

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس:

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

5-1- الدراسة الاستطلاعية

5-2- المنهج المتبع في الدراسة

5-3- متغيرات الدراسة

5-3-1- المتغير الاول

5-3-2- المتغير الثاني

5-4- مجتمع وعينة الدراسة

5-5- اساليب جمع البيانات (أدوات جمع البيانات)

5-6- المجال المكاني للدراسة

5-7- المجال الزمني

5-8- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة (الصدق، الثبات، الموضوعية)

5-9- تصميم الدراسة والمعالجة الاحصائية

5-10- خطوات اجراء الدراسة الميدانية

تمهيد

لا تكتمل أي دراسة علمية بمجرد بناء إطارها النظري، بل تستوجب في مرحلة لاحقة الانتقال إلى الميدان والتحقق من تصوراتها عبر إجراءات منهجية دقيقة ومضبوطة. وهذا الفصل هو الجسر الذي يربط بين ما أُسّس نظرياً في الفصول السابقة وما سيُقرأ من نتائج في الفصول اللاحقة، إذ يُعنى بالكشف عن الكيفية التي انتقلت بها الدراسة من طرح الإشكالية إلى اختبارها واقعياً.

ومن هذا المنطلق، يتضمن هذا الفصل عرضاً تفصيلياً للإجراءات المنهجية التي اعتمدت عليها الدراسة، بدءاً بالدراسة الاستطلاعية التي أتاحت للباحث الاحتكاك المباشر بالميدان وضبط أداة الدراسة وفق الواقع الفعلي، مروراً بتحديد المنهج المتبع وتبرير اختياره، وضبط متغيرات الدراسة، وتعريف مجتمعها وعينتها المختارة. كما يتناول الفصل أساليب جمع البيانات المعتمدة وفي مقدمتها بطاقة الملاحظة، والمجالين المكاني والزماني للدراسة، والخصائص السيكومترية للأداة المستخدمة ضماناً لمصداقية النتائج، وانتهاءً بعرض الأساليب الإحصائية التي وُظّفت في معالجة البيانات وتحليلها. وكل هذه العناصر مجتمعةً تُشكّل المنظومة الإجرائية التي تمنح هذه الدراسة طابعها العلمي وتُضفي على نتائجها الموثوقية والدقة.

5-1- الدراسة الاستطلاعية:

حيث قمنا في بحثنا بالدراسة الاستطلاعية التي لها أهمية كبيرة، حيث تعتبر القاعدة الأساسية التي بنينا عليها تصوراتنا الأولية حول الدراسة وميدان تطبيقها.

أجرينا الدراسة الاستطلاعية على (03) مدارس ابتدائية تابعة لبلدية الجمعة بني حبيبي بولاية جيجل (المجمع المدرسي نجمة محمد، ابتدائية طالب عبد الكريم، ابتدائية حميدات محمد)، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني، واستغرقت مدتها أسبوعين.

حيث قمت بالزيارات الميدانية شملت معاينة مباشرة لظروف إجراء حصص التربية البدنية والرياضية (المرافق، العتاد، الفضاءات المتاحة). كما تخلل ذلك عقد مقابلات غير مقننة مع أساتذة المادة لمناقشة ظروف العمل، والتحديات التي تواجههم، وتصورهم المبدئي حول تأثير هذه المعيقات على اكتساب التلاميذ للمهارات الحركية الأساسية.

حيث اسفرت على تعديل بعض بنود بطاقة الملاحظة لتتلاءم مع الواقع الفعلي (مثل تقليص البنود التي تتطلب عتاداً غير متوفر إطلاقاً في المدارس المعاينة). والتأكد من تعاون الإدارة المدرسية والأساتذة لتسهيل مهمة بحثنا.

5-2- المنهج المتبع في الدراسة:

ومن خلال ما سبق وعرضنا للدراسات السابقة ارتئينا الاعتماد على المنهج الوصفي لأننا نرى هو الانسب للدراسة

حيث يسمح بوصف وتحليل المعيقات التي يوجهها الأساتذة بدقة، وإيجاد العلاقة بين هذه المعيقات ومستوى الأداء المهاري للتلاميذ، فهو يتطلب أدوات دقيقة لرصد السلوك أو الأداء في بيئته الطبيعية. وتعتبر الملاحظة الأداة الأكثر انسجاماً مع هذا المنهج في دراستنا، حيث تتيح للباحث رصد ووصف الأداء المهاري للتلاميذ بشكل مباشر وموضوعي خلال حصة التربية البدنية.

5-3- متغيرات الدراسة:

5-3-1- المتغير الاول:

يتمثل في دراستنا في المعيقات التي تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية (الاكتظاظ، الحجم الساعي، الوسائل والتجهيزات).

5-3-2- المتغير الثاني:

يتمثل في دراستنا هذه في الأداء المهاري (مهارة الرمي، القفز والتمرير) لتلاميذ الطور الابتدائي.

5-4- مجتمع وعينة الدراسة:

واجهتنا عدة صعوبات منهجية أثناء عملية اختيار العينة تمثلت أساسًا في صعوبة التحكم في بعض المتغيرات الداخلية التي قد تؤثر في نتائج البحث ومن بينها الفروق الفردية بين التلاميذ داخل الأفواج المكتظة كما لوحظ وجود تباين في الإمكانات والوسائل المادية المتوفرة بين المؤسسات التعليمية محل الدراسة الأمر الذي قد ينعكس على ظروف ممارسة النشاط البدني والرياضي.

إضافة إلى ذلك يختلف الحجم الساعي المخصص للتربية البدنية والرياضية باختلاف المستويات الدراسية حيث يستفيد تلاميذ السنتين الأولى والثانية والثالثة ابتدائي من حصتين أسبوعيًا، في حين يقتصر الحجم الساعي بالنسبة لتلاميذ السنتين الرابعة والخامسة ابتدائي على حصة واحدة أسبوعيًا كما تعذر علينا إعادة توزيع التلاميذ أو نقلهم إلى مؤسسات أخرى نظرا للقيود التنظيمية والإدارية فضلا عن عدم إمكانية إقصاء بعضهم من الممارسة بغرض تحقيق التجانس بين أفراد العينة.

وبناء على هذه الاعتبارات المنهجية والواقعية تم اعتماد أسلوب العينة القصدية باعتباره الأنسب لتحقيق أهداف دراستنا في ظل الظروف المتاحة.

جدول 2: توزيع أفراد عينة الدراسة (تلاميذ الطور الابتدائي – الجمعة بني حبيبي)

الاكتظاظ			الحجم الساعي			التجهيزات		
	مكتظ	غير مكتظ		01 ساعة	02 ساعة		توفر	نقص
ابتدائية	طالب عبد الكريم	حميدات محمد	ابتدائية	طالب عبد الكريم	طالب عبد الكريم	ابتدائية	حميدات محمد	نجمة محمد
المستوى	الخامسة	الخامسة	المستوى	ثالثة	رابعة	المستوى	الخامسة	الخامسة
العدد	37	12	العدد	25	25	العدد	12	25
المجموع	49		المجموع	50		المجموع	37	

5-5- اساليب جمع البيانات (أدوات جمع البيانات)

تم تصميم بطاقة الملاحظة وفق سلم تقدير رباعي (تملك محدود=1، تملك جزئي=2، تملك مقبول=3، تملك أقصى=4) ليتناسب مع التقييم في الطور الابتدائي. وقُسمت البطاقة إلى:

1. مهارة الرمي
2. مهارة القفز
3. مهارة التمرير

حيث قمنا بحضور حصص التربية البدنية والرياضية. وتم تقديم المواقف التعليمية المراد انجازها لملئ ببطاقة الملاحظة، حيث تم تقييم أداء كل تلميذ بعد إنجاز 03 محاولات وتسجيل الافضل وتسجيل الملاحظات مباشرة في البطاقة بناءً على معايير الأداء المحددة مسبقاً.

شكل 1: يوضح تمارين(العاب) لاختبار الاداء المهاري (الرمي القفز، التمرير)

الرمي"صياد الكرات" توضع ثلاث دوائر (أطواق) على مسافات مختلفة (2م، 3م، 4م). يُطلب من كل تلميذ رمي ثلاث كرات صغيرة، محاولاً إصابة الأطواق.	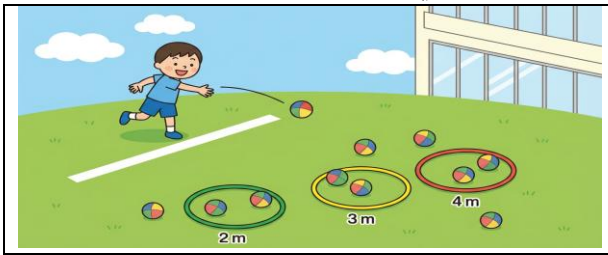
القفز"عبور النهر" يتم رسم خطين متوازيين على الأرض (يمثلان ضفتي نهر) بعرض متر واحد. يُطلب من التلميذ القفز من "الضفة" الأولى إلى الثانية دون لمس "النهر."	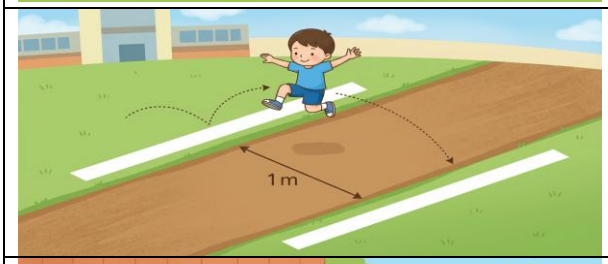
التمرير"التمرير نحو الهدف" يقف التلميذان وجهاً لوجه بمسافة 3 أمتار. يُطلب منهما تبادل 3 تمريرات صدرية متتالية، مع محاولة إيصال الكرة إلى صدر الزميل.	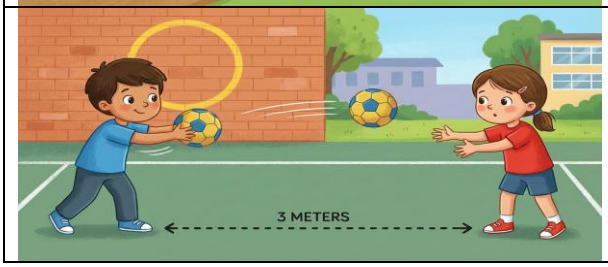

شكل 2: يوضح بطاقة الملاحظة المستعملة

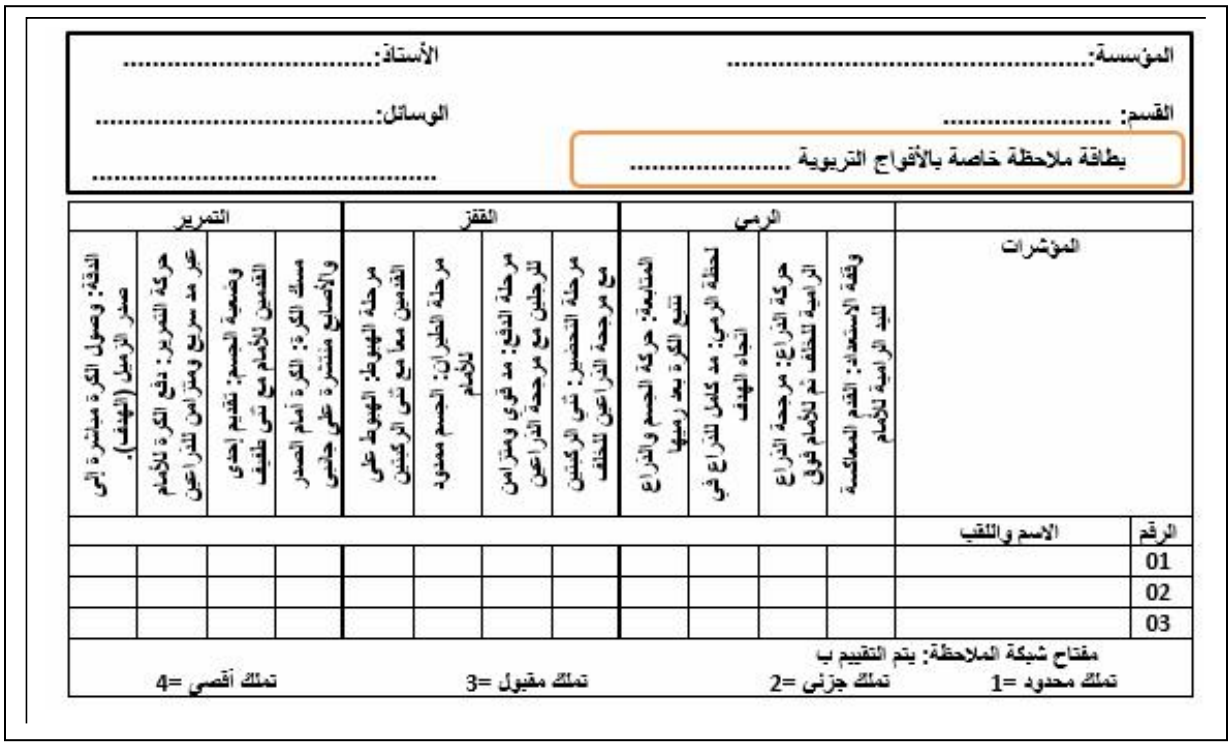

المؤسسة:..... الأستاذ:.....

القسم: ..... الوسائل:.....

بطاقة ملاحظة خاصة بالأفواج التربوية .....

المؤشرات		الرمي				القفز				التمرير			
		وقفة الاستعداد: القدم المعاكسة لليد الرامية للأمام	حركة الذراع: مرجحة الذراع الرامية للخلف ثم للأمام فوق	لحظة الرمي: مد كامل للذراع في اتجاه الهدف	المتابعة: حركة الجسم والذراع تتبع الكرة بعد رميها	مرحلة التحضير: شي الركبتين مع مرجحة الذراعين للخلف	مرحلة الدفع: مد قوي ومتزامن للرجلين مع مرجحة الذراعين	مرحلة الطيران: الجسم ممدود للأمام	مرحلة الهبوط: الهبوط على القدمين معا مع شي الركبتين	مسك الكرة: الكرة أمام الصدر والأصابع منتشرة على جانبي	وضعية الجسم: تقديم إحدى القدمين للأمام مع شي طفيف	حركة التمرير: دفع الكرة للأمام عبر مد سريع ومتزامن للذراعين	الدقة: وصول الكرة مباشرة إلى صدر الزميل (الهدف).
الرقم	الاسم واللقب												
01													
02													
03													

مفتاح شبكة الملاحظة: يتم التقييم ب

تملك محدود =1 تملك جزئي =2 تملك مقبول =3 تملك أقصى =4

5-6- المجال المكاني للدراسة:

يمثل المجال المكاني الذي تم فيه إنجاز الدراسة الاستطلاعية، التي تمت على مستوى بعض المدارس الابتدائية بولاية جيجل. ولقد اجريت الدراسة على مستوي بلدية الجمعة بني حبيبي. وشملت 03 ابتدائيات وهي (المجمع المدرسي نجمة محمد، ابتدائية طالب عبد الكريم، ابتدائية حميدات محمد)

5-7- المجال الزمني:

- ✓ تم اختيار موضوع البحث وموافقة الاستاذ المشرف في شهر نوفمبر 2025
- ✓ امتدت فترة عمل البحث من شهر نوفمبر الي غاية شهر ماي 2026

5-8- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة (الصدق، الثبات، الموضوعية)

الثبات: قصد بالثبات مدى استقرار نتائج المقياس إذا ما أعيد تطبيقه على نفس العينة في نفس الظروف. ولحساب ثبات أداة الدراسة، اعتمد الباحث على معادلة التناسق الداخلي ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha).

المحور	الفوج	عدد المؤشرات	ألفا كرونباخ
الاكتظاظ	مكتظ	12	0.947
	غير مكتظ		0.894
	الفوجين معا		0.950
الوسائل والتجهيزات	توفر الوسائل والتجهيزات		0.893
	نقص الوسائل والتجهيزات		0.854
	الفوجين معا		0.905
الوقت	ساعة في الاسبوع		0.807
	ساعتين في الاسبوع		0.896
	الفوجين معا		0.859

جدول 3 :يبين نتائج التناسق الداخلي ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha).

من خلال قراءة معطيات الجدول أعلاه نلاحظ أن معاملات الثبات لجميع أبعاد الدراسة جاءت مرتفعة جداً ومقبولة إحصائياً؛ حيث تراوحت معاملات ألفا كرونباخ للأفواج بين (0.807) و (0.947) أما بالنسبة للعينات الكلية (الفوجين معاً) فقد بلغت (0.950) لبعد الاكتظاظ (0.905) لبعد الوسائل والتجهيزات و (0.859) لبعد الوقت فجميع هذه القيم تفوق الحد الأدنى المقبول في البحوث التربوية والرياضية (0.70) مما يدل على أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي، وهي صالحة للاعتماد عليها في جمع البيانات الأساسية.

الصدق: الصدق الذاتي يعبر عن قوة الارتباط بين الدرجات الحقيقية للمقياس والدرجات التجريبية، ويُحسب إحصائياً من خلال إيجاد الجذر التربيعي لمعامل الثبات وفق المعادلة التالية:

يُستخرج الصدق الذاتي من خلال حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات وفق العلاقة التالية:

$$v = \sqrt{R}$$

- ✓ V : الصدق الذاتي.
- ✓ R : معامل الثبات (ألفا كرونباخ).

المحور	الفوج	عدد المؤشرات	ألفا كرونباخ	الصدق الذاتي
الاكتظاظ	مكتظ	12	0.947	0.973
	غير مكتظ		0.894	0.945
	الفوجين معا		0.950	0.975
الوسائل والتجهيزات	توفر الوسائل والتجهيزات		0.893	0.945
	نقص الوسائل والتجهيزات		0.854	0.924
	الفوجين معا		0.905	0.951
الوقت	ساعة في الاسبوع		0.807	0.898
	ساعتين في الاسبوع		0.896	0.947
	الفوجين معا		0.859	0.927

جدول 4: يبين نتائج التناسق الداخلي ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) والصدق الذاتي

بناءً على معاملات الثبات المحسوبة، تم استخراج قيم الصدق الذاتي والتي تراوحت للفئات الفرعية بين (0.898) و (0.973). بينما بلغت قيم الصدق الذاتي الكلية (للفوجين معاً) مقادير جد مرتفعة قدرت بـ: (0.974) للاكتظاظ، (0.951) للوسائل والتجهيزات، و (0.926) لعامل الوقت. هذه النتائج القوية تؤكد أن الأداة تقيس بدرجة عالية من الدقة المتغيرات التي صُممت من أجلها (الاكتظاظ، الوسائل، والوقت في حصة التربية البدنية والرياضية).

الموضوعية: تتحقق الموضوعية في أداة "بطاقة الملاحظة" عندما تكون نتائج الملاحظة مستقلة عن شخصية الباحث وتخلو من التحيز الذاتي بحيث لو قام باحث آخر باستخدام نفس البطاقة الملاحظة نفس الموقف التعليمي (حصة التربية البدنية والرياضية) لحصل على نفس النتائج أو نتائج متقاربة جداً وقد تحققت موضوعية بطاقة الملاحظة في هذه الدراسة من خلال الإجراءات التالية:

- ✓ التحديد الدقيق للمؤشرات الإجرائية: تمت صياغة بنود الملاحظة (البالغ عددها 12 مؤشراً لكل بعد) في صورة عبارات واضحة وقابلة للملاحظة والقياس المباشر مما لا يترك مجالاً للتأويل الشخصي أو المزدوج للسلوك أو الموقف الملاحظ (سواء تعلق الأمر بالاكتظاظ واستخدام الوسائل أو استغلال الوقت).
- ✓ التقنين ووضوح بدائل التسجيل: تم تصميم بطاقة الملاحظة ببدائل تقييم واضحة ومقننة، مما يقيد الباحث بتسجيل ما يراه في الواقع الميداني بدقة ويلغي تدخله العاطفي أو حكمه الشخصي المسبق أثناء تفريغ وتقييم سير الحصة.

- ✓ الارتباط الوثيق بالثبات: من الناحية الإحصائية السيكومترية تُعد قيم التناسق الداخلي (ألفا كرونباخ) المرتفعة جدا التي أفرزتها نتائج بطاقة الملاحظة (والتي بلغت 0.950 للفوجين معا في الاكتظاظ على سبيل المثال) مؤشراً قوياً ودليلا قاطعا على استقرار الأداة وخلوها من العشوائية والذاتية مما يؤكد تمتعها بدرجة عالية من الموضوعية.

5-9- تصميم الدراسة والمعالجة الاحصائية

- ✓ اعتمدتنا في دراستنا على قياس الأداء المهاري لتلاميذ من خلال أسلوب الملاحظة حيث تم مراقبة أداء أفراد العينة أثناء تنفيذ المهارات الحركية المستهدفة وذلك بالاستناد إلى شبكة ملاحظة أعدت مسبقا وفق معايير محددة وقد مكّن هذا الأسلوب من جمع بيانات ميدانية تعكس مستوى التلاميذ للمهارات المدروسة.
- ✓ الأساليب الإحصائية المستخدمة: بعد جمع البيانات وتفريغها، تم الاعتماد على حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لإجراء المعالجات التالية:

تم الاعتماد في معالجة البيانات على مجموعة من الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية. فقد استُخدمت مقاييس النزعة المركزية والتشتت والمتمثلة في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لوصف خصائص البيانات وتم التحقق من ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) وللكشف عن الفروق بين المجموعات المستقلة تم توظيف اختبار مان–ويتني (Mann–Whitney U Test) مع اعتماد مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) للحكم على معنوية الفروق بين المجموعات.

5-10- خطوات اجراء الدراسة الميدانية

تم إنجاز الجانب التطبيقي وفق تسلسل إجرائي وزمني منطقي تمثل في:

1. المرحلة الإدارية: تم التوجه الي الابتدائيات المعنية بالدراسة والاتصال بالسادة المدراء وأساتذة المادة من اجل تسهيل المهمة.
2. المرحلة الاستطلاعية: إجراء الزيارات الميدانية والمقابلات لاختبار بطاقة الملاحظة وضبطها.
3. المرحلة التنفيذية (التطبيق الأساسي): تقديم بطاقة الملاحظة للأساتذة والشروع في عملية الملاحظة المباشرة للتلاميذ خلال حصص التربية البدنية وتعبئة البطاقات.
4. مرحلة الجمع والتفريغ: تجميع بطاقات الملاحظة، ترميز البيانات، وإدخالها برمجياً تمهيداً للمعالجة الإحصائية.
5. التقنين والتكييف: حساب الخصائص السيكومترية وعرض النتائج وتحليلها.

الفصل السادس:

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

6-1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

6-2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

6-3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

6-1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

جدول 5: يمثل مقاييس النزعة المركزية وقيمة مان ويتني لحساب الفروق لمهارة الرمي للفوج المكتظ والفوج غير المكتظ

	وقفة الاستعداد		حركة الدراع		لحظة الرمي		المتابعة	
الفوج	مكتظ	غير مكتظ	مكتظ	غير مكتظ	مكتظ	غير مكتظ	مكتظ	غير مكتظ
العدد	37	12	37	12	37	12	37	12
المتوسط الحسابي	2,76	3,50	2,46	3,50	2,54	3,25	2,68	3,42
الانحراف المعياري	0,955	0,674	0,836	0,674	0,767	0,754	0,915	0,669
التباين	0,911	0,455	0,700	0,455	0,589	0,568	0,836	0,447
مان ويتني	**0.003**							

من خلال الجدول رقم (05) والدي يمثل مقاييس النزعة المركزية وقيمة مان ويتني (Mann-Whitney) لحساب الفروق لمهارة الرمي، وذلك بناءً على المقارنة بين أداء تلاميذ الفوج المكتظ (37 تلميذاً) وتلاميذ الفوج غير المكتظ (12 تلميذاً).

نلاحظ تبايناً واضحاً في الأداء؛ ففي وقفة الاستعداد، سجل الفوج المكتظ متوسطاً حسابياً قدره (2.76) بانحراف معياري (0.955)، في حين أظهر الفوج غير المكتظ تفوقاً بمتوسط بلغ (3.50) وانحراف معياري (0.674). ويمتد هذا التباين إلى مرحلة حركة الذراع، حيث قُدر المتوسط الحسابي للفوج المكتظ بـ (2.46) وبانحراف معياري (0.836)، مقارنة بمتوسط أعلى للفوج غير المكتظ والذي بلغ (3.50) بانحراف معياري (0.674).

أما على مستوى لحظة الرمي، فقد حقق الفوج المكتظ متوسطاً حسابياً قدره (2.54) وانحرافاً معيارياً (0.767)، بينما سجل الفوج غير المكتظ متوسطا حسابيا بلغ (3.25) وانحرافا معياري (0.754)، أما مرحلة المتابعة، فسجل الفوج المكتظ متوسط حسابي (2.68) بانحراف معياري (0.915)، مقابل (3.42) كمتوسط حسابي للفوج غير المكتظ وبانحراف معياري (0.669).

وللتحقق من البعد الاستدلالي للفروق المسجلة بين الفوجين (المكتظ وغير المكتظ) في الأداء الفني لمهارة الرمي، تم الاعتماد على اختبار مان ويتني (Mann–Whitney) اللابارامتري للعينات المستقلة. حيث بلغت مستوى الدلالة الإحصائية $P = 0.003$، وهي قيمة أصغر بكثير من مستوى الدلالة المعتمد في البحوث التربوية والرياضية (0.05).

وبناءً على هذه النتيجة، نقر بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء تلاميذ الفوج المكتظ وتلاميذ الفوج غير المكتظ. وبالرجوع إلى مقاييس النزعة المركزية (المتوسطات الحسابية)، يتضح أن هذه الفروق جاءت لصالح الفوج غير المكتظ.

شكل 3: يمثل التكرارات والدوائر النسبية لمهارة الرمي للفوج المكتظ والفوج غير المكتظ

	الفوج المكتظ					الفوج غير المكتظ				
		التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصحية	النسبة المئوية التراكمية		التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصحية	النسبة المئوية التراكمية
وقفة الاستعداد	تملك محدود	4	10.8	10.8	10.8	تملك محدود				
	تملك جزئي	10	17.0	27.0	37.8	تملك جزئي	1	8.3	8.3	8.3
	تملك مقبول	14	37.8	37.8	75.7	تملك مقبول	4	33.3	33.3	41.7
	تملك أقصى	9	24.3	24.3	100.0	تملك أقصى	7	58.3	58.3	100.0
	المجموع	37	100.0	100.0		المجموع	12	100.0	100.0	
						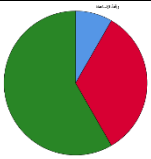				
حركة الذراع	تملك محدود	3	8.1	8.1	8.1	تملك محدود				
	تملك جزئي	19	51.4	51.4	59.5	تملك جزئي	1	8.3	8.3	8.3
	تملك مقبول	10	27.0	27.0	86.5	تملك مقبول	4	33.3	33.3	41.7
	تملك أقصى	5	13.5	13.5	100.0	تملك أقصى	7	58.3	58.3	100.0
	المجموع	37	100.0	100.0		المجموع	12	100.0	100.0	
	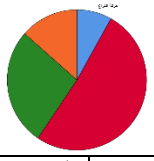					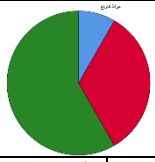				
لحظة الرمي	تملك محدود	1	2.7	2.7	2.7	تملك محدود				
	تملك جزئي	20	54.1	54.1	56.8	تملك جزئي	2	19.7	19.7	16.7
	تملك مقبول	11	29.7	29.7	86.5	تملك مقبول	5	41.7	41.7	58.3
	تملك أقصى	5	13.5	13.5	100.0	تملك أقصى	5	41.7	41.7	100.0
	المجموع	37	100.0	100.0		المجموع	12	100.0	100.0	
	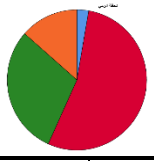					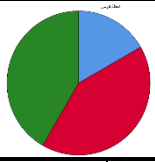				
المتابعة	تملك محدود	2	5.4	5.4	5.4	تملك محدود				
	تملك جزئي	17	45.9	45.9	51.4	تملك جزئي	1	8.3	8.3	8.3
	تملك مقبول	9	24.3	24.3	75.7	تملك مقبول	5	41.7	41.7	50.0
	تملك أقصى	9	24.3	24.3	100.0	تملك أقصى	6	50.0	50.0	100.0
	المجموع	37	100.0	100.0		المجموع	12	100.0	100.0	
	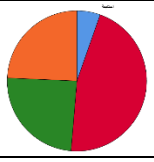					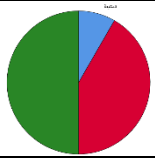				

يمثل الشكل رقم (03) التوزيع التكراري والنسب المئوية لمستويات تملك المراحل الفنية لمهارة الرمي، ويوضح المقارنة بين تلاميذ الفوج المكتظ (37) وتلاميذ الفوج غير المكتظ (12) عبر أربع مراحل حركية أساسية وهي:

- ✓ **وقفة الاستعداد:** تظهر نتائج الفوج المكتظ إلى تمركز النسبة الكبرى من التلاميذ ضمن مستوى التملك المقبول بنسبة (37.8%)، يليه مستوى التملك الجزئي بنسبة (27.0%)، ثم مستوى التملك الأقصى بنسبة (24.3%)، في حين سجل التملك المحدود أدنى نسبة بلغت (10.8%). وبالمقابل، تميز أداء الفوج غير المكتظ بارتفاع في مؤشرات الأداء الفني، حيث نجد التملك الأقصى أعلى معدل بنسبة (58.3%)، تليها فئة التملك المقبول بنسبة (33.3%)، وبلغت فئة التملك الجزئي نسبة (8.3%) والغياب التام لفئة التملك المحدود.
- ✓ **مرحلة حركة الذراع:** أبانت نتائج الفوج المكتظ عن أغلبية التلاميذ في فئة التملك الجزئي بنسبة بلغت (51.4%)، تليها فئة التملك المقبول بنسبة (27.0%) والتملك الأقصى بـ (13.5%)، بينما نسبة التملك المحدود فكانت (8.1%). وفي المقابل، نلاحظ تلاميذ الفوج غير المكتظ على تفوقهم المهارى، إذ حققت فئة التملك الأقصى النسبة الأكبر بـ (58.3%)، تلتها فئة التملك المقبول بنسبة (33.3%)، وهو مؤشر دال على قدرة تلاميذ الفوج غير المكتظ على التحكم والضبط الحركي السليم لمسار الذراع الضاربة مقارنة بأقرانهم في الفوج المكتظ.
- ✓ **مرحلة لحظة الرمي:** حيث سجل الفوج المكتظ أعلى تكرار ونسبة في خانة التملك الجزئي بنسبة (54.1%)، في حين توزعت باقي النسب بين التملك المقبول (29.7%) والتملك الأقصى (13.5%). أما الفوج غير المكتظ فنلاحظ توازناً وتفوقاً ملموساً بتساوي النسب بين فئتي التملك المقبول والتملك الأقصى بنسبة (41.7%) لكل منهما، مع تراجع لنسبة التملك الجزئي، مما يعكس الفعالية العالية أثناء التنفيذ الفعلي للمرحلة للرمي.
- ✓ **مرحلة المتابعة:** حيث لوحظ تمركز سلبي لأفراد الفوج المكتظ في فئة التملك الجزئي بنسبة (45.9%)، بينما تساوت نسبتا التملك المقبول والتملك الأقصى بنسبة (24.3%). أما الفوج غير المكتظ فسجل نسبة (50.0%) في فئة التملك الأقصى و(41.7%) في فئة التملك المقبول، مع نسبة (8.3) لتملك الجزئي وغياب كلي لتملك المحدود.

مناقشة النتائج

من خلال القراءة التحليلية لمخرجات الجدول رقم (05) والشكل (03)، يمكننا مناقشة وتفسير هذه النتائج وفقاً لما يلي:

- ✓ **مرحلة وقفة الاستعداد:** توجد فروق واضحة لصالح الفوج غير المكتظ؛ حيث حقق متوسطاً حسابياً أعلى (3.50 مقابل 2.76 للفوج المكتظ). ويدعم هذا الفرق تمركز أغلبية تلاميذ الفوج غير المكتظ (58.3%) في مستوى التملك الأقصى مع انعدام التملك المحدود، مما يؤكد أن غياب الاكتظاظ ساهم في استيعاب التلاميذ للوضعية الصحيحة للجسم قبل بدء الحركة، مقارنة بالفوج المكتظ الذي توزعت مستوياته بين التملك المقبول والجزئي.
- ✓ **مرحلة حركة الذراع:** أظهرت النتائج تفوقاً للفوج غير المكتظ بمتوسط حسابي بلغ (3.50 مقابل 2.46). دلالة هذا الفرق تتضح في تسجيل (58.3%) من تلاميذ الفوج غير المكتظ لمستوى التملك الأقصى، في المقابل الفوج المكتظ سجل (51.4%) منهم في التملك الجزئي. يعكس هذا الفرق قدرة التلاميذ في الفوج الأقل عدداً على التحكم الحركي في مسار الذراع.
- ✓ **مرحلة لحظة الرمي:** نلاحظ التفوق الإيجابي للفوج غير المكتظ بمتوسط (3.25 مقابل 2.54). وقد انعكس ذلك في التوازن الملحوظ بين مستويي التملك الأقصى والتملك المقبول بنسبة (41.7%) لكليهما. في حين أن أغلبية الفوج المكتظ (54.1%) بقيت في خانة التملك الجزئي، مما يثبت أن الأداء الفني للحظة الرمي يكون أكثر فعالية في الفوج غير المكتظ.

مرحلة المتابعة: حيث تفوق الفوج غير المكتظ بمتوسط (3.42 مقابل 2.68 للفوج المكتظ). إن تحقيق الفوج غير المكتظ لنسبة (50.0%) في التملك الأقصى مقارنة بـ (24.3%) فقط للفوج المكتظ (الذي تمركز أغلبه في التملك الجزئي)، يدل على أن استيعاب الحركة ومتابعة مسار الأداة يتم بشكل أصح في الفوج غير المكتظ تبين من خلال هده النتائج أن عدد التلاميذ له دور تعلم مهارة الرمي

بناءً على نتائج اختبار مان ويتني (Mann–Whitney) الذي أثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.003) لصالح الفوج غير المكتظ، ومن خلال نتائج مقاييس النزعة المركزية والتوزيع التكراري لمستويات التملك، نُقر بوجود تفوق واضح للفوج غير المكتظ في كافة المراحل الفنية لمهارة الرمي.

جدول 6: يمثل مقاييس النزعة المركزية وقيمة مان ويتني لحساب الفروق لمهارة القفز للفوج المكتظ والفوج غير المكتظ

	مرحلة التحضير		مرحلة الدفع		مرحلة الطيران		مرحلة الهبوط	
الفوج	مكتظ	غير مكتظ	مكتظ	غير مكتظ	مكتظ	غير مكتظ	مكتظ	غير مكتظ
العدد	**37**	12	**37**	12	**37**	12	**37**	12
المتوسط الحسابي	**2,78**	**3,75**	**2,43**	**3,58**	**2,43**	**3,33**	**2,84**	**3,50**
الانحراف المعياري	**0,821**	**0,452**	**0,959**	**0,669**	**0,899**	**0,778**	**0,898**	**0,674**
التباين	**0,674**	**0,205**	**0,919**	**0,447**	**0,808**	**0,606**	**0,806**	**0,455**
مان ويتني	**0.001**							

من خلال الجدول رقم (06) الذي يمثل مقاييس النزعة المركزية وقيمة مان ويتني (Mann–Whitney) لحساب الفروق لمهارة **القفز**، وذلك بناءً على المقارنة بين أداء تلاميذ الفوج المكتظ (37 تلميذاً) وتلاميذ الفوج غير المكتظ (12 تلميذاً) نلاحظ تبايناً واضحاً في الأداء.

ففي مرحلة التحضير سجل الفوج المكتظ متوسطاً حسابياً قدره (2.78) بانحراف معياري (0.821) في حين سجل الفوج غير المكتظ متوسط حسابي (3.75) وانحراف معياري (0.452) أما مرحلة الدفع فقُدر المتوسط الحسابي للفوج المكتظ بـ (2.43) وبانحراف معياري (0.959) مقارنة بمتوسط أعلى للفوج غير المكتظ والذي بلغ (3.58) بانحراف معياري (0.669) وعلى مستوى مرحلة الطيران فقد حقق الفوج المكتظ متوسطاً حسابياً قدره (2.43) وانحرافاً معيارياً (0.899) بينما سجل الفوج غير المكتظ متوسطاً حسابياً بلغ (3.33) وانحرافاً معيارياً (0.778) وفي مرحلة الهبوط سجل الفوج المكتظ متوسطاً حسابياً (2.84) بانحراف معياري (0.898) مقابل (3.50) كمتوسط حسابي للفوج غير المكتظ وبانحراف معياري (0.674).

وللتحقق من البعد الاستدلالي للفروق المسجلة بين الفوجين (المكتظ وغير المكتظ) في الأداء الفني لمهارة القفز، تم الاعتماد على اختبار مان ويتني اللابارامتري للعينات المستقلة. حيث بلغت مستوى الدلالة الإحصائية **P = 0.001**، وهي قيمة أصغر بكثير من مستوى الدلالة المعتمد في البحوث التربوية والرياضية (0.05).

وبناءً على هذه النتيجة، نقر بوجود فروق ذات دلالة إحصائية لمهارة القفز بين أداء تلاميذ الفوج المكتظ وتلاميذ الفوج غير المكتظ. وبالرجوع إلى مقاييس النزعة المركزية (المتوسطات الحسابية)، يتضح أن هذه الفروق جاءت لصالح الفوج غير المكتظ.

شكل 4: يمثل التكرارات والدوائر النسبية لمهارة القفز للفوج المكتظ والفوج غير المكتظ

	الفوج المكتظ					الفوج غير المكتظ				
		التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصحية	النسبة المئوية التراكمية		التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصحية	النسبة المئوية التراكمية
مرحلة التحضير	تملك محدود	3	8,1	8,1	8,1	تملك محدود				
	تملك جزئي	8	21,6	21,6	29,7	تملك جزئي				
	تملك مقبول	20	54,1	54,1	83,8	تملك مقبول	3	25,0	25,0	25,0
	تملك أقصى	6	16,2	16,2	100,0	تملك أقصى	9	75,0	75,0	100,0
	المجموع	37	100,0	100,0		المجموع	12	100,0	100,0	
	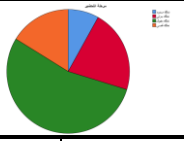					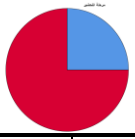				
مرحلة الدفع		التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصحية	النسبة المئوية التراكمية		التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصحية	النسبة المئوية التراكمية
	تملك محدود	4	10,8	10,8	10,8	تملك محدود				
	تملك جزئي	21	56,8	56,8	67,6	تملك جزئي	1	8,3	8,3	8,3
	تملك مقبول	4	10,8	10,8	78,4	تملك مقبول	3	25,0	25,0	33,3
	تملك أقصى	8	21,6	21,6	100,0	تملك أقصى	8	66,7	66,7	100,0
	المجموع	37	100,0	100,0		المجموع	12	100,0	100,0	
	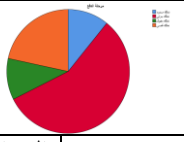					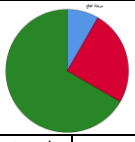				
مرحلة الطيران		التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصحية	النسبة المئوية التراكمية		التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصحية	النسبة المئوية التراكمية
	تملك محدود	3	8,1	8,1	8,1	تملك محدود				
	تملك جزئي	22	59,5	59,5	67,6	تملك جزئي	2	16,7	16,7	16,7
	تملك مقبول	5	13,5	13,5	81,1	تملك مقبول	4	33,3	33,3	50,0
	تملك أقصى	7	18,9	18,9	100,0	تملك أقصى	6	50,0	50,0	100,0
	المجموع	37	100,0	100,0		المجموع	12	100,0	100,0	
	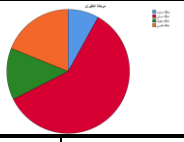					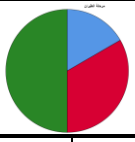				
مرحلة الهبوط		التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصحية	النسبة المئوية التراكمية		التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصحية	النسبة المئوية التراكمية
	تملك محدود	2	5,4	5,4	5,4	تملك محدود				
	تملك جزئي	12	32,4	32,4	37,8	تملك جزئي	1	8,3	8,3	8,3
	تملك مقبول	13	35,1	35,1	73,0	تملك مقبول	4	33,3	33,3	41,7
	تملك أقصى	10	27,0	27,0	100,0	تملك أقصى	7	58,3	58,3	100,0
	المجموع	37	100,0	100,0		المجموع	12	100,0	100,0	
	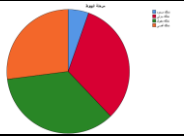					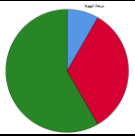				

يمثل الشكل رقم (04) التوزيع التكراري والنسب المئوية لمستويات تملك المراحل الفنية لمهارة القفز، ويوضح المقارنة بين تلاميذ الفوج المكتظ (37) وتلاميذ الفوج غير المكتظ (12) عبر أربع مراحل حركية أساسية وهي:

- ✓ **مرحلة التحضير:** تُظهر نتائج الفوج المكتظ تمركز النسبة الكبرى من التلاميذ ضمن مستوى التملك المقبول بنسبة (54.1%) يليه التملك الجزئي بنسبة (21.6%) ثم التملك الأقصى بنسبة (16.2%)، بينما سجل التملك المحدود (8.1%). وبالمقابل تميز أداء الفوج غير المكتظ بارتفاع كبير في مؤشرات الأداء، حيث احتل التملك الأقصى أعلى معدل بنسبة (75.0%)، تلته فئة التملك المقبول بنسبة (25.0%)، مع غياب تام لفئتي التملك المحدود والجزئي.

- ✓ **مرحلة الدفع:** أبانت نتائج الفوج المكتظ عن وقوع أغلبية التلاميذ في فئة التملك الجزئي بنسبة بلغت (56.8%)، تليها فئة التملك الأقصى بـ (21.6%) ثم التملك المقبول والمحدود بنسبة (10.8%) لكليهما. وفي المقابل، نلاحظ تفوق تلاميذ الفوج غير المكتظ، إذ حققت فئة التملك الأقصى النسبة الأكبر بـ (66.7%)، تلتها فئة التملك المقبول بنسبة (25.0%)، وهو مؤشر دال على قدرة تلاميذ الفوج غير المكتظ على توجيه القوة الانفجارية للدفع بشكل سليم.

- ✓ **مرحلة الطيران:** سجل الفوج المكتظ أعلى تكرار ونسبة في خانة التملك الجزئي بنسبة (59.5%)، في حين توزعت باقي النسب بين التملك الأقصى (18.9%) والتملك المقبول (13.5%) أما الفوج غير المكتظ، فنلاحظ تفوقاً ملموساً بتمركز نصف التلاميذ (50.0%) في التملك الأقصى، تليها فئة التملك المقبول بنسبة (33.3%) مما يعكس الفعالية العالية في الانسيابية والتوازن أثناء الطيران.

- ✓ **مرحلة الهبوط:** لوحظ تقارب لدى أفراد الفوج المكتظ بين فئة التملك المقبول (35.1%) وفئة التملك الجزئي (32.4%). أما الفوج غير المكتظ فسجل نسبة (58.3%) في فئة التملك الأقصى و(33.3%) في فئة التملك المقبول، مع غياب كلي لـ التملك المحدود، مما يدل على قدرة عالية على امتصاص الصدمة وحفظ التوازن.

مناقشة النتائج

من خلال القراءة التحليلية لمخرجات الجدول رقم (06) والشكل (04)، يمكننا مناقشة وتفسير هذه النتائج وفقاً لما يلي:

- ✓ **مرحلة التحضير:** توجد فروق واضحة لصالح الفوج غير المكتظ حيث حقق متوسطاً حسابياً أعلى (3.75 مقابل 2.78 للفوج المكتظ). ويدعم هذا الفرق تمركز (75.0%) من تلاميذ الفوج غير

المكتظ في مستوى التملك الأقصى مع انعدام المستويات الضعيفة، مما يؤكد أن قلة العدد ساهمت في استيعاب التلاميذ للوضعية الصحيحة قبل بدء القفز.

- ✓ **مرحلة الدفع:** أظهرت النتائج تفوقاً للفوج غير المكتظ بمتوسط حسابي بلغ (3.58 مقابل 2.43). دلالة هذا الفرق تتضح في تسجيل (66.7%) من تلاميذ الفوج غير المكتظ لمستوى التملك الأقصى مقابل بقاء غالبية الفوج المكتظ (56.8%) في التملك الجزئي. يعكس هذا قدرتهم الأفضل على التوظيف السليم للقوة العضلية أثناء الارتقاء.

- ✓ **مرحلة الطيران:** نلاحظ التفوق الإيجابي للفوج غير المكتظ بمتوسط (3.33 مقابل 2.43) وقد انعكس ذلك في تمركز (50.0%) منهم في التملك الأقصى، بينما عانى الفوج المكتظ من خلل تمثل في بقاء (59.5%) منهم في التملك الجزئي مما يثبت أن إدراك وضعية الجسم في الهواء وتصحيحها يكون أكثر فعالية في الفوج غير المكتظ نظراً لسهولة المراقبة والتوجيه.

- ✓ **مرحلة الهبوط:** تفوق الفوج غير المكتظ بمتوسط (3.50 مقابل 2.84). إن تحقيق الفوج غير المكتظ لنسبة (58.3%) في التملك الأقصى مقارنة بتوزع الفوج المكتظ في مستويات أدنى يدل على أن استيعاب آلية الهبوط الآمن وحفظ التوازن يتم بشكل أصح لدى الأقسام ذات الكثافة المنخفضة.

بناءً على نتائج اختبار مان ويتني الذي أثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.001) لصالح الفوج غير المكتظ، ومن خلال نتائج مقاييس النزعة المركزية والتوزيع التكراري لمستويات التملك، نُقر بوجود تفوق واضح للفوج غير المكتظ في كافة المراحل الفنية لمهارة القفز.

جدول 7 :يمثل مقاييس النزعة المركزية وقيمة مان ويتني لحساب الفروق لمهارة التمرير للفوج المكتظ والفوج غير المكتظ

	مسك الكرة		وضعية الجسم		حركة التمرير		الدقة	
الفوج	مكتظ	غير مكتظ	مكتظ	غير مكتظ	مكتظ	غير مكتظ	مكتظ	غير مكتظ
العدد	**37**	12	**37**	12	**37**	12	**37**	12
المتوسط الحسابي	**2,76**	**3,58**	**2,62**	**3,50**	**2,92**	**3,08**	**2,89**	**3,08**
الانحراف المعياري	**0,597**	**0,515**	**0,721**	**0,798**	**0,759**	**0,793**	**0,774**	**0,900**
التباين	**0,356**	**0,265**	**0,520**	**0,636**	**0,577**	**0,629**	**0,599**	**0,811**
مان ويتني	**0.024**							

من خلال الجدول رقم (07) والذي يمثل مقاييس النزعة المركزية وقيمة اختبار مان ويتني–(Mann Whitney)لحساب الفروق في الأداء الفني لـ **مهارة التمرير**، وذلك بناءً على المقارنة بين أداء تلاميذ الفوج المكتظ (37 تلميذاً) وتلاميذ الفوج غير المكتظ (12 تلميذاً) نلاحظ تبايناً واضحاً وملموساً في مستوى الأداء بين المجموعتين:

في مرحلة مسك الكرة لقد سجل الفوج المكتظ متوسطاً حسابياً قدره (2.76) وانحراف معياري (0.597 أما الفوج غير المكتظ فسجل متوسط حسابي (3.58) وانحراف معياري(0.515) أما في وضعية الجسم فالفوج المكتظ سجل متوسط حسابي (2.62) وانحراف معياري (0.721) في حين الفوج غير المكتظ سجل متوسط حسابي (3.50) وانحراف معياري(0.798) ونلاحظ في حركة التمرير متوسطاً حسابياً قدره (2.92) وانحرافاً معيارياً (0.759) للفوج المكتظ، بينما الفوج غير المكتظ سجل متوسط حسابي (3.08) وانحراف معياري(0.793) أما في مؤشر الدقة فسجل الفوج المكتظ متوسطاً حسابياً قدره (2.89) وانحراف معياري (0.774)، مقابل (3.08) كمتوسط حسابي للفوج غير المكتظ وانحراف معياري.(0.900)

وللتحقق من البعد الاستدلالي للفروق المسجلة بين الفوجين في الأداء الفني الكلي لمهارة التمرير، تم الاعتماد على اختبار مان ويتني اللابارامتري للعينات المستقلة. حيث بلغت مستوى الدلالة الإحصائية **(0.024)**، وهي قيمة أصغر من مستوى الدلالة المعتمد في البحوث التربوية والرياضية.(0.05)

وبناءً على هذه النتيجة، نقر بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء تلاميذ الفوج المكتظ وتلاميذ الفوج غير المكتظ. وبالرجوع إلى مقاييس النزعة المركزية، يتضح جلياً أن هذه الفروق جاءت لصالح الفوج غير المكتظ.

شكل 5: يمثل التكرارات والدوائر النسبية لمهارة التمرير للفوج المكتظ والفوج غير المكتظ

	الفوج المكتظ					الفوج غير المكتظ				
مسك الكرة		التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصحية	النسبة المئوية التراكمية		التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصحية	النسبة المئوية التراكمية
	تملك محدود					تملك محدود				
	تملك جزئي	12	32,4	32,4	32,4	تملك جزئي				
	تملك مقبول	22	59,5	59,5	91,9	تملك مقبول	5	41,7	41,7	41,7
	تملك أقصى	3	8,1	8,1	100,0	تملك أقصى	7	58,3	58,3	100,0
		37	100,0	100,0			12	100,0	100,0	
	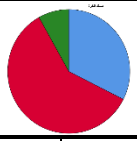					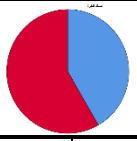				
وضعية الجسم		التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصحية	النسبة المئوية التراكمية		التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصحية	النسبة المئوية التراكمية
	تملك محدود					تملك محدود				
	تملك جزئي	19	51,4	51,4	51,4	تملك جزئي	2	16,7	16,7	16,7
	تملك مقبول	13	35,1	35,1	86,5	تملك مقبول	2	16,7	16,7	33,3
	تملك أقصى	5	13,5	13,5	100,0	تملك أقصى	8	66,7	66,7	100,0
		37	100,0	100,0			12	100,0	100,0	
	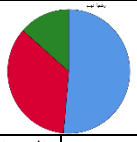					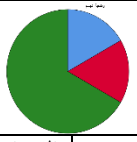				
حركة التمرير		التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصحية	النسبة المئوية التراكمية		التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصحية	النسبة المئوية التراكمية
	تملك محدود					تملك محدود				
	تملك جزئي	12	32,4	32,4	32,4	تملك جزئي	3	25,0	25,0	25,0
	تملك مقبول	16	43,2	43,2	75,7	تملك مقبول	5	41,7	41,7	66,7
	تملك أقصى	9	24,3	24,3	100,0	تملك أقصى	4	33,3	33,3	100,0
		37	100,0	100,0			12	100,0	100,0	
										
الدقة		التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصحية	النسبة المئوية التراكمية		التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصحية	النسبة المئوية التراكمية
	تملك محدود	1	2,7	2,7	2,7	تملك محدود				
	تملك جزئي	10	27,0	27,0	29,7	تملك جزئي	4	33,3	33,3	33,3
	تملك مقبول	18	48,6	48,6	78,4	تملك مقبول	3	25,0	25,0	58,3
	تملك أقصى	8	21,6	21,6	100,0	تملك أقصى	5	41,7	41,7	100,0
		37	100,0	100,0			12	100,0	100,0	
	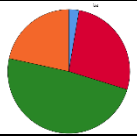					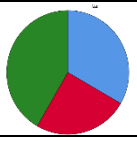				

يمثل الشكل(05) التوزيع التكراري والنسب المئوية لمستويات تملك المراحل الفنية لمهارة التمرير ويوضح المقارنة بين تلاميذ الفوج المكتظ (37) وتلاميذ الفوج غير المكتظ (12) عبر أربع مراحل حركية أساسية وهي:

- ✓ **مسك الكرة** :تظهر نتائج الفوج المكتظ إلى أن النسبة الكبرى من التلاميذ ضمن مستوى التملك المقبول بنسبة (59.5%) يليه مستوى التملك الجزئي بنسبة (32.4%) في حين سجل التملك الأقصى نسبة ضعيفة بلغت (8.1%) في حين الفوج غير المكتظ نلاحظ أن التملك الأقصى في الصدارة بنسبة (58.3%)، يأتي بعده التملك المقبول بنسبة (41.7%) مع غياب لمستويي التملك الجزئي والمحدود.
- ✓ **وضعية الجسم** :نلاحظ أغلبية التلاميذ في فئة التملك الجزئي بنسبة بلغت (51.4%) للفوج المكتظ، تليها فئة التملك المقبول بنسبة (35.1%). في حين نجد الفوج غير المكتظ، أغلب التلاميذ في فئة التملك الأقصى بنسبة (66.7%).
- ✓ **حركة التمرير** :كانت الاغلبية في الفوج المكتظ في التملك المقبول بنسبة (43.2%) والتملك الجزئي بـ (32.4%) أما الفوج غير المكتظ فقد أظهر تقاربت بين التملك المقبول بـ (41.7%) والتملك الأقصى بـ.(33.3%)
- ✓ **الدقة** :نجد تمركز أغلبية الفوج المكتظ في فئة التملك المقبول بنسبة (48.6%) والتملك الجزئي بنسبة (27.0%)، مع وجود حالات ل التملك المحدود بنسبة (2.7%) أما الفوج غير المكتظ، فأفراده توزعوا بين التملك الأقصى بنسبة (41.7%) والتملك الجزئي بنسبة(33.3%) وغياب تام للتملك المحدود.

مناقشة النتائج:

من خلال القراءة التحليلية لمخرجات الجدول رقم (07) والشكل (05) يمكننا مناقشة وتفسير هذه النتائج وفقاً لما يلي:

- ✓ **مسك الكرة:** تظهر فروق واضحة لصالح الفوج غير المكتظ؛ حيث حقق متوسطاً حسابياً أعلى (3.58 مقابل 2.76 للفوج المكتظ) ويدعم هذا الفرق تمركز (58.3%) من تلاميذ الفوج غير المكتظ في مستوى التملك الأقصى مع غياب (التملك الجزئي والمحدود) في المقابل الفوج المكتظ نسبة (59.5%) في التملك المقبول وتواجد نسبة معتبرة في التملك الجزئي بنسبة (32.4) مما يؤكد أن قلة العدد له دور فعال في استيعاب التلاميذ للمسك الصحيح للكرة.
- ✓ **وضعية الجسم:** أظهرت النتائج تفوقاً للفوج غير المكتظ بمتوسط حسابي بلغ (3.50) مقابل (2.62) للفوج المكتظ. ونلاحظ هدا في تسجيل الاغلبية لمستوى التملك الأقصى بنسبة (66.7%) للفوج غير

المكتظ، في المقابل نجد الاغلبية في مستوى التملك الجزئي بنسبة (51.4%) للفوج المكتظ. مما يدل على أن للاكتظاظ تأثير علي أخذ الوضعية الصحيحة والسليمة قبل التمرير.

- ✓ **حركة التمرير:** نلاحظ أن المتوسط الحسابي للفوج غير المكتظ (3.08) أكبر من المتوسط الحسابي للفوج المكتظ (2.92) مما يدل على التفوق الإيجابي للفوج غير المكتظ. ويظهر هدا في تمركز أغلب التلاميذ في مستويي التملك المقبول (41.7%) والتملك الأقصى (33.3%) بينما الفوج المكتظ فنجد (32.4%) منهم في التملك الجزئي مما يثبت أن أداء التمريرة يكون أكثر فعالية في الفوج غير المكتظ.
- ✓ **الدقة:** نلاحظ تحقيق الفوج غير المكتظ لنسبة (41.7%) في التملك الأقصى وانعدام تام لـ التملك المحدود، بينما في الفوج المكتظ فسجل نسبة (21.6) في مستوي التملك الاقصى وظهور حالات في التملك المحدود بنسبة (2.7%) مما يدل على تفوق الفوج غير المكتظ ويبرز هدا في المتوسط الحسابي (3.08) للفوج غير المكتظ بينما سجل الفوج المكتظ متوط حسابي (2.89) مما يدل على أن التركيز وتوجيه الكرة نحو الهدف بدقة يكون بشكل أفضل لدى الافواج غير المكتظة.

وبناءً على نتائج اختبار مان ويتني الذي أثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.024) لصالح الفوج غير المكتظ، ومن خلال نتائج مقاييس النزعة المركزية والتوزيع التكراري لمستويات التملك، نُقر بوجود تفوق واضح للفوج غير المكتظ في كافة المراحل الفنية لـ مهارة التمرير.

6-1-1- مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بتأثير الاكتظاظ على اكتساب المهارات الحركية

استنادا إلى النتائج الإحصائية المتحصل عليها من خلال الجداول والأشكال البيانية وما أظهرته من فروق واضحة في التوزيع التكراري والنسب المئوية لمستويات تملك المهارات الحركية بين الفوجين إضافة إلى نتائج اختبار مان ويتني (Mann-Whitney) مهارة الرمي (P=0.003) و مهارة القفز (P=0.001) و مهارة التمرير (P=0.024) التي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة المعتمد (0.05) لصالح الفوج غير المكتظ مما يؤكد تحقق الفرضية الجزئية للدراسة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب المهارات الحركية تُعزى إلى الاكتظاظ داخل القسم.

وقد كشفت النتائج عن تفوق ملحوظ لتلاميذ الفوج غير المكتظ في مختلف المهارات الحركية المدروسة حيث سجلوا نسباً مرتفعة في مستويي التملك الأقصى والتملك المقبول عبر المراحل الفنية لمهارات الرمي والقفز والتمرير وهو ما يعكس درجة أعلى من الإتقان الحركي والقدرة على تنفيذ الأداء الفني للمهرات الحركية وفي المقابل تركزت النسب الأكبر لدى تلاميذ الفوج المكتظ ضمن مستويي التملك الجزئي والتملك المحدود بما يدل على وجود صعوبات في استيعاب مكونات الأداء المهاري وإتقانها.

وتظهر هذه المعطيات أن الاكتظاظ يؤثر بصورة مباشرة في فعالية التعلم الحركي ويؤدي إلى تقليص فرص الممارسة والتكرار وينعكس سلباً على مستوى اكتساب المهارات الأساسية وعليه يمكننا القول إن الاكتظاظ داخل القسم تعد عاملاً بيداغوجياً مؤثراً في اكتساب المهارات الحركية.

وهده النتائج نجدها تتوافق مع ما **ذكره كبيش عبد الله وحمادة أيوب** (2024) في دراسته حيث يشير الي كثرة التلاميذ في القسم يصعب عملية سير الحصة وتنسجم مع دراسة **بن جدي مصباح** (2021) والتي توصلت الي ان كثرة التلاميذ في القسم الواحد لا يساعد على اجراء حصة التربية البدنية والرياضية.

وأرى أن النتائج جاءت منطقية حيث أن عدد التلاميذ في الفوج التربوي له دور في تعلم المهارات الحركية.

6-2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

جدول 8: يمثل مقاييس النزعة المركزية وقيمة مان ويتني لحساب الفروق لمهارة الرمي للفوج الدي يمارس ساعة والفوج الدي يمارس ساعتين في الاسبوع

	وقفة الاستعداد		حركة الدراع		لحظة الرمي		المتابعة	
الفوج	01 ساعة	02 ساعة	01 ساعة	02 ساعة	01 ساعة	02 ساعة	01 ساعة	02 ساعة
العدد	**25**	**25**	**25**	**25**	**25**	**25**	**25**	**25**
المتوسط الحسابي	**3,16**	**3,20**	**2,68**	**2,80**	**2,92**	**3,04**	**3,20**	**2,76**
الانحراف المعياري	**0,746**	**0,866**	**0,557**	**0,764**	**0,640**	**0,611**	**0,707**	**0,597**
التباين	**0,557**	**0,750**	**0,310**	**0,583**	**0,410**	**0,373**	**0,500**	**0,357**
مان ويتني	**0.812**							

من خلال رقم (08) نتائج الجدول يتضح وجود تقارب في مستوى الأداء الفني لمهارة الرمي بين الفوج الذي يمارس ساعة واحدة أسبوعياً والفوج الذي يمارس ساعتين أسبوعياً، حيث جاءت الفروق بين المتوسطات الحسابية محدودة في مختلف مراحل الأداء الفني.ففي مرحلة وقفة الاستعداد سجل الفوج الذي يمارس ساعة أسبوعياً متوسطاً حسابياً قدره (3.16) بانحراف معياري بلغ (0.746) في حين سجل الفوج الذي يمارس ساعتين أسبوعياً متوسطاً حسابياً قدره (3.20) بانحراف معياري (0.866) مما يدل على تقارب في مستوى إتقان هذه المرحلة أما في مرحلة حركة الذراع فقد بلغ المتوسط الحسابي للفوج يمارس ساعة أسبوعياً (2.68) بانحراف معياري (0.557) في حين بلغ المتوسط الحسابي (2.80) للفوج الدي يمارس ساعتين أسبوعياً

وانحراف معياري (0.764) وهو ما يعكس تفوقاً نسبياً لصالح الفوج الذي يمارس ساعتين أسبوعياً، وفي لحظة الرمي فسجل الفوج الذي يمارس ساعة واحدة أسبوعياً متوسطاً حسابياً قيمته (2.92) وانحراف معياري (0.640) قي المقابل الفوج الدي يمارس ساعتين أسبوعياً سجل متوسط حسابي بلغ (3.04) وانحراف معياري (0.611) أما في مرحلة المتابعة فقد سجل الفوج الذي يمارس ساعة واحدة أسبوعياً متوسطاً حسابياً أعلى بلغ (3.20) وانحراف معياري (0.707) في حين سجل الفوج الدي يمارس ساعتين أسبوعياً متوسط حسابي (2.76) وانحراف معياري (0.597)، وهو ما يشير إلى أفضلية نسبية للفوج الذي يمارس ساعة أسبوعياً في هذه المرحلة.

وللتحقق من الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم الاعتماد على اختبار مان ويتني (Mann–Whitney) للعينات المستقلة، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (P = 0.812)، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة المعتمد(0.05) وعليه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفوج الذي يمارس ساعة واحدة أسبوعياً والفوج الذي يمارس ساعتين أسبوعياً في مستوى أداء مهارة الرمي. وعلى الرغم من وجود فروق بسيطة في بعض المتوسطات الحسابية، إلا أنها تبقى فروقاً غير جوهرية من الناحية الإحصائية.

شكل 6 : يمثل التكرارات والدوائر النسبية لمهارة الرمي للفوج الدي يمارس ساعة والفوج الدي يمارس ساعتين في الاسبوع

	01 ساعة في الاسبوع					02 ساعة في الاسبوع				
وقفة الاستعداد		التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصحية	النسبة المئوية التراكمية		التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصحية	النسبة المئوية التراكمية
	تملك محدود					تملك محدود				
	تملك جزئي	5	20,0	20,0	20,0	تملك جزئي	7	28,0	28,0	28,0
	تملك مقبول	11	44,0	44,0	64,0	تملك مقبول	6	24,0	24,0	52,0
	تملك أقصى	9	36,0	36,0	100,0	تملك أقصى	12	48,0	48,0	100,0
	المجموع	25	100,0	100,0		المجموع	25	100,0	100,0	
	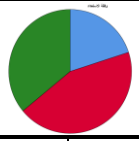					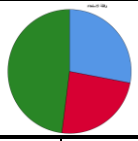				
حركة الذراع		التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصحية	النسبة المئوية التراكمية		التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصحية	النسبة المئوية التراكمية
	تملك محدود					تملك محدود				
	تملك جزئي	9	36,0	36,0	36,0	تملك جزئي	10	40,0	40,0	40,0
	تملك مقبول	15	60,0	60,0	96,0	تملك مقبول	10	40,0	40,0	80,0
	تملك أقصى	1	4,0	4,0	100,0	تملك أقصى	5	20,0	20,0	100,0
	المجموع	25	100,0	100,0		المجموع	25	100,0	100,0	
	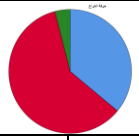					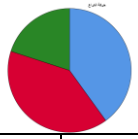				
لحظة الرمي		التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصحية	النسبة المئوية التراكمية		التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصحية	النسبة المئوية التراكمية
	تملك محدود					تملك محدود				
	تملك جزئي	6	24,0	24,0	24,0	تملك جزئي	4	16,0	16,0	16,0
	تملك مقبول	15	60,0	60,0	84,0	تملك مقبول	16	64,0	64,0	80,0
	تملك أقصى	4	16,0	16,0	100,0	تملك أقصى	5	20,0	20,0	100,0
	المجموع	25	100,0	100,0		المجموع	25	100,0	100,0	
	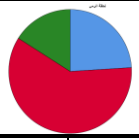					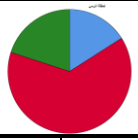				
المتابعة		التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصحية	النسبة المئوية التراكمية		التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصحية	النسبة المئوية التراكمية
	تملك محدود					تملك محدود				
	تملك جزئي	4	16,0	16,0	16,0	تملك جزئي	8	32,0	32,0	32,0
	تملك مقبول	12	48,0	48,0	64,0	تملك مقبول	15	60,0	60,0	92,0
	تملك أقصى	9	36,0	36,0	100,0	تملك أقصى	2	8,0	8,0	100,0
	المجموع	25	100,0	100,0		المجموع	25	100,0	100,0	
	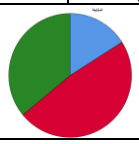					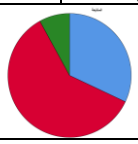				

حيث يبين الشكل (06) التوزيع التكراري لمستويات التملك (تملك محدود تملك جزئي، تملك مقبول، تملك أقصى) عبر مختلف المراحل الفنية لمهارة الرمي، وذلك وفق عدد ساعات الممارسة الأسبوعي وكانت النتائج كالتالي:

- ✓ **مرحلة وقفة الاستعداد:** تركزت أعلى نسبة ضمن مستوى التملك المقبول بنسبة (44%)، تليها فئة التملك الأقصى بنسبة (36%)، ثم فئة التملك الجزئي بنسبة (20%) بالنسبة للفوج الذي يمارس ساعة واحدة أسبوعياً في حين الفوج الذي يمارس ساعتين أسبوعياً فقد سجل أعلى نسبة في مستوى التملك الأقصى بنسبة (48%) وبعدها فئة التملك الجزئي بنسبة (28%) ثم فئة التملك المقبول بنسبة (24%) نلاحظ تفوقاً نسبياً للفوج الذي يمارس ساعتين أسبوعياً في إتقان وضعية الاستعداد قبل تنفيذ الرمية.

- ✓ **مرحلة حركة الذراع:** تمركز أغلبية التلاميذ ضمن مستوى التملك المقبول بنسبة (60%) وتليها فئة التملك الجزئي بنسبة (36%) بينما بلغت نسبة التملك الأقصى (4%) للفوج الذي يمارس ساعة واحدة أسبوعياً أما الفوج الذي يمارس ساعتين أسبوعياً فقد توزعت النتائج بالتساوي بين مستويي التملك الجزئي والتملك المقبول بنسبة (40%) لكل منهما في حين بلغت نسبة التملك الأقصى (20%). وتشير هذه النتائج إلى أفضلية نسبية للفوج الذي يمارس ساعتين أسبوعياً من حيث التحكم في حركة الذراع أثناء الأداء.

- ✓ **مرحلة لحظة الرمي:** اظهرت النتائج أن بالنسبة نسبة (60%) من تلاميذ الفوج الذي يمارس ساعة واحدة أسبوعياً كانت في مستوى التملك المقبول وجاءت بعدها التملك الجزئي بنسبة (24%) فالتملك الأقصى بنسبة (16%) في حين نجد أن الفوج الذي يمارس ساعتين أسبوعياً فقد حقق تلاميذه نسبة (64%) في مستوى التملك المقبول وكانت نسبة التملك الأقصى (20%) في حين سجل التملك الجزئي نسبة (16%)، ويبرز هذا التوزيع تقارباً واضحاً بين الفوجين مع أفضلية طفيفة للفوج الذي يمارس ساعتين أسبوعياً.

- ✓ **مرحلة المتابعة:** أظهرت نتائج الفوج الذي يمارس ساعة واحدة أسبوعياً أن نسبة التملك الأقصى (36%) في حين سجلت اعلى نسبة لمستوى التملك المقبول (48%) وجاءت فئة التملك الجزئي بنسبة (16%)، أما الفوج الذي يمارس ساعتين أسبوعياً فقد تمركز أغلب التلاميذ في مستوى التملك المقبول بنسبة (60%) وبعدها مستوى التملك الجزئي بنسبة (32%) في حين بلغت نسبة التملك

الأقصى (8%)، وتكشف هذه النتائج عن تفوق نسبي للفوج الذي يمارس ساعة واحدة أسبوعياً في مرحلة المتابعة النهائية للحركة.

مناقشة النتائج:

من خلال القراءة التحليلية لمخرجات الجدول رقم (08) والشكل رقم (06) يمكن مناقشة وتفسير النتائج المتحصل عليها على النحو الآتي:

- ✓ **مرحلة وقفة الاستعداد:** تشير النتائج إلى وجود تقارب واضح بين الفوج الذي يمارس ساعة واحدة أسبوعياً والفوج الذي يمارس ساعتين أسبوعياً حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.16) و(3.20) على التوالي و أظهرت مستويات التملك تمركز نسبة معتبرة من أفراد الفوج ساعة واحدة أسبوعياً ضمن مستوى التملك المقبول بنسبة (44%) في حين سجل الفوج الذي يمارس ساعتين أسبوعياً أعلى نسبة ضمن مستوى التملك الأقصى بنسبة (48%) ويعكس ذلك استفادة أفراد الفوج الذي يمارس ساعتين أسبوعياً من فرص التكرار الإضافية التي ساعدتهم على تحسين وضعية الاستعداد، غير أن هذا التفوق بقي محدوداً نظراً للتقارب الكبير في النتائج بين الفوجين.
- ✓ **مرحلة حركة الذراع:** أظهرت النتائج أفضلية نسبية للفوج الذي يمارس ساعتين أسبوعياً، حيث سجل متوسطاً حسابياً بلغ (2.80) مقارنة بـ (2.68) لدى الفوج الذي يمارس ساعة واحدة أسبوعياً. كما سجل نسبة أعلى في مستوى التملك الأقصى بلغت (20%) مقابل (4%) فقط لدى الفوج الذي يمارس ساعة واحدة أسبوعياً ويمكن تفسير هذه النتيجة بكون حركة الذراع من المكونات الفنية التي تحتاج إلى قدر أكبر من التكرار والممارسة وهو ما أتاحته الزيادة في زمن الممارسة الأسبوعية.
- ✓ **مرحلة لحظة الرمي:** بينت النتائج تقارباً في مستوى الأداء بين الفوجين مع ميل طفيف لصالح الفوج الذي يمارس ساعتين أسبوعياً حيث بلغ متوسطه الحسابي (3.04) مقابل (2.92) للفوج الذي يمارس ساعة واحدة أسبوعياً وسجل نسبة أعلى في مستوى التملك الأقصى (64%) ونسبة أقل في مستوى التملك الجزئي (16%) ويُفسَّر ذلك بأن زيادة ساعات التعلم قد ساعدت التلاميذ على تحسين في تنفيذ لحظة الرمي.
- ✓ **مرحلة المتابعة:** أظهرت النتائج تفوقاً للفوج الذي يمارس ساعة واحدة أسبوعياً حيث بلغ متوسطه الحسابي (3.20) مقابل (2.76) للفوج الذي يمارس ساعتين أسبوعياً. كما سجل نسبة أعلى في مستوى التملك الأقصى بلغت (36%) مقارنة بـ(8%) فقط لدى الفوج الذي يمارس ساعتين أسبوعيا مما يدل على أن الوقت ليس عاملا مؤثرا في هده المرحلة وقد يرجع ذلك إلى وجود فروق فردية بين التلاميذ (سنة 04 ابتدائي01 ساعة و03 ابتدائي 02 ساعة).

ومن خلال هده النتائج يلاحظ أن الفوج الذي يمارس ساعتين أسبوعياً حقق أفضلية نسبية في معظم المراحل الفنية لمهارة الرمي وخاصة في مرحلة وقفة الاستعداد وحركة الذراع ولحظة الرمي في حين تفوق الفوج الذي يمارس ساعة واحدة أسبوعياً في مرحلة المتابعة غير أن هذه الفروق بقيت محدودة من الناحية العملية ولم تكن كافية لإحداث تباين واضح بين المجموعتين.

وتؤكد نتائج اختبار مان–ويتني (Mann–Whitney) هذا الطرح، حيث بلغ مستوى الدلالة(P = 0.812) ، وهي قيمة تفوق مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفوجين في مستوى أداء مهارة الرمي وعليه يمكن القول إن زيادة حجم الممارسة الأسبوعية من ساعة واحدة إلى ساعتين لم تُحدث أثراً معنوياً في تعلم مهارة الرمي لدى أفراد العينة، رغم ظهور بعض المؤشرات الوصفية التي توحي بأفضلية نسبية للفوج الذي يمارس ساعتين أسبوعياً في بعض مراحل الأداء الفني.

جدول 9: يمثل مقاييس النزعة المركزية وقيمة مان ويتني لحساب الفروق لمهارة القفز للفوج الدي يمارس ساعة والفوج الدي يمارس ساعتين في الاسبوع

	مرحلة التحضير		مرحلة الدفع		مرحلة الطيران		مرحلة الهبوط	
الفوج	01 ساعة	02 ساعة	01 ساعة	02 ساعة	01 ساعة	02 ساعة	01 ساعة	02 ساعة
العدد	**25**	**25**	**25**	**25**	**25**	**25**	**25**	**25**
المتوسط الحسابي	**2,76**	**3,48**	**2,68**	**3,00**	**3,00**	**2,92**	**3,20**	**3,32**
الانحراف المعياري	**0,597**	**0,714**	**0,627**	**0,866**	**0,408**	**0,812**	**0,816**	**0,690**
التباين	**0,357**	**0,510**	**0,393**	**0,750**	**0,167**	**0,660**	**0,667**	**0,477**
مان ويتني	**0.198**							

استناداً إلى النتائج الواردة في الجدول (09) الخاص بمقاييس النزعة المركزية واختبار مان–ويتني لمهارة القفز، يتضح وجود بعض الفروق الوصفية بين الفوج الذي يمارس النشاط البدني لمدة ساعة واحدة أسبوعياً والفوج الذي يمارس لمدة ساعتين أسبوعياً، وذلك عبر مختلف المراحل الفنية للمهارة.

ففي مرحلة التحضير سجل الفوج الذي يمارس ساعتين أسبوعياً متوسطاً حسابياً بلغ (3.48) وبلغ الانحراف المعياري (0.714) في حين الفوج الذي يمارس ساعة واحدة أسبوعياً سجل متوسط حسابي (2.76) وانحراف معياري (0.597) وهو ما يدل على وجود درجة متقاربة من التجانس بين أفراد الفوجين.

أما في مرحلة الدفع فقد بلغ المتوسط الحسابي للفوج الذي يمارس ساعتين أسبوعياً (3.00) وانحراف معياري قيمته (0.866) والفوج الذي يمارس ساعة واحدة أسبوعياً سجل متوسط حسابي قيمته (2.68) وانحراف معياري (0.627) وهو ما يعكس تفوقاً طفيفاً للفوج الذي يمارس ساعتين أسبوعياً في هذه المرحلة من الأداء الحركي. مما يشير إلى تباين أكبر في مستويات الأداء بين أفراده وفي مرحلة الطيران، أظهرت النتائج تقارباً واضحاً بين الفوجين، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.00) لدى الفوج الذي يمارس ساعة واحدة أسبوعياً و(2.92) لدى الفوج الذي يمارس ساعتين أسبوعياً وهو فارق طفيف لا يعكس اختلافاً جوهرياً في مستوى الأداء. كما تشير قيم الانحراف المعياري إلى تجانس نسبي في النتائج خاصة لدى الفوج الذي يمارس ساعة واحدة أسبوعياً الذي سجل قيمة (0.408) في حين سجل الفوج الذي يمارس ساعتين أسبوعياً انحرافا معياريا قيمته (0.812) أما في مرحلة الهبوط فقد سجل الفوج الذي يمارس ساعتين أسبوعياً متوسطاً حسابياً قيمته (3.32) وانحراف معياري (0.690) في حين نجد قيمة المتوسط الحسابي (3.20) للفوج الذي يمارس ساعة واحدة أسبوعياً وانحراف معياري قيمته (0.667) مما يدل على تقارب في مستوى اكتساب هذه المرحلة بين أفراد الفوجين.

وللتحقق من البعد الاستدلالي للفروق المسجلة بين الفوج الذي يمارس ساعة واحدة أسبوعياً والفوج الذي يمارس ساعتين أسبوعياً في الأداء الفني لمهارة القفز تم الاعتماد على اختبار مان–ويتني (Mann–Whitney) اللابارامتري للعينات المستقلة، حيث بلغ مستوى الدلالة الإحصائية (P = 0.198) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في البحوث التربوية والرياضية (0.05)

وبناءً على هذه النتيجة نقر بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء تلاميذ الفوج الذي يمارس ساعة واحدة أسبوعياً وتلاميذ الفوج الذي يمارس ساعتين أسبوعياً في مهارة القفز وبالرجوع إلى مقاييس النزعة المركزية (المتوسطات الحسابية) يتضح وجود بعض الفروق الوصفية لصالح الفوج الذي يمارس ساعتين أسبوعياً خاصة في مرحلتي التحضير والدفع حيث سجل متوسطات حسابية أعلى مقارنة بالفوج الذي يمارس ساعة واحدة أسبوعياً و ظهرت أفضلية طفيفة له في مرحلة الهبوط في حين أظهرت مرحلة الطيران تقارباً كبيراً بين الفوجين مع تفوق نسبي بسيط للفوج الذي يمارس ساعة واحدة أسبوعياً.

إلا أن هذه الفروق تبقى محدودة من الناحية الإحصائية ولم تصل إلى مستوى الدلالة المعنوية مما يشير إلى أن زيادة مدة الممارسة الأسبوعية من ساعة واحدة إلى ساعتين لم يكن لها تأثير جوهري في تحسين الأداء

الفني لمهارة القفز لدى أفراد العينة محل الدراسة رغم ما أظهرته النتائج الوصفية من مؤشرات على أفضلية نسبية للفوج الذي يمارس ساعتين أسبوعياً في بعض المراحل الفنية للمهارة.

شكل 7: يمثل التكرارات والدوائر النسبية لمهارة القفز للفوج الدي يمارس ساعة والفوج الدي يمارس ساعتين في الاسبوع

	01 ساعة في الاسبوع				02 ساعة في الاسبوع			
		التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصحية	النسبة المئوية التراكمية	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصحية	النسبة المئوية التراكمية
مرحلة التحضير	تملك محدود								
	تملك جزئي	8	32,0	32,0	32,0	3	12,0	12,0	12,0
	تملك مقبول	15	60,0	60,0	92,0	7	28,0	28,0	40,0
	تملك أقصى	2	8,0	8,0	100,0	15	60,0	60,0	100,0
	المجموع	25	100,0	100,0		25	100,0	100,0	
	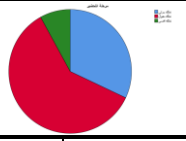					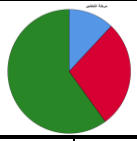			
مرحلة الدفع	تملك محدود								
	تملك جزئي	10	40,0	40,0	40,0	9	36,0	36,0	36,0
	تملك مقبول	13	52,0	52,0	92,0	7	28,0	28,0	64,0
	تملك أقصى	2	8,0	8,0	100,0	9	36,0	36,0	100,0
	المجموع	25	100,0	100,0		25	100,0	100,0	
	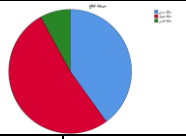					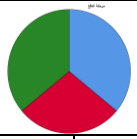			
مرحلة الطيران	تملك محدود								
	تملك جزئي	2	8,0	8,0	8,0	9	36,0	36,0	36,0
	تملك مقبول	21	84,0	84,0	92,0	9	36,0	36,0	72,0
	تملك أقصى	2	8,0	8,0	100,0	7	28,0	28,0	100,0
	المجموع	25	100,0	100,0		25	100,0	100,0	
	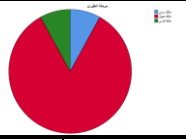					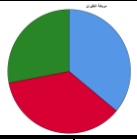			
مرحلة الهبوط	تملك محدود								
	تملك جزئي	6	24,0	24,0	24,0	3	12,0	12,0	12,0
	تملك مقبول	8	32,0	32,0	56,0	11	44,0	44,0	56,0
	تملك أقصى	11	44,0	44,0	100,0	11	44,0	44,0	100,0
	المجموع	25	100,0	100,0		25	100,0	100,0	
	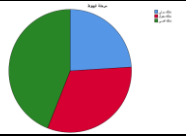					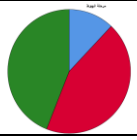			

يبين الشكل رقم (07) التكرارات والنسب المئوية لمراحل مهارة القفز لدى فوج يمارس ساعة واحدة في الأسبوع وفوج يمارس ساعتين في الأسبوع حيث تسمح هذه النتائج بتحديد مستوى امتلاك المهارة لدى أفراد كل فوج وكانت النتائج على النحو التالي:

- ✓ **مرحلة التحضير:** نلاحظ أن تلاميذ الفوج الذي يمارس ساعتين في الأسبوع حققوا أعلى نسبة في مستوى تملك أقصى بلغت 60%و28% في مستوى تملك مقبول و12% في مستوى تملك جزئي في حين لم نسجل أي حالة في مستوى تملك محدود أما الفوج الذي يمارس ساعة واحدة في الأسبوع فقد سجل نسبة 8% تملك أقصى ونسبة60% تملك مقبول وسجل نسبة 32% تملك جزئي وتشير هذه النتائج إلى تفوق واضح للفوج الذي يمارس ساعتين في الأسبوع في مرحلة التحضير.
- ✓ **مرحلة الدفع:** أظهرت النتائج أن نسبة 36% من تلاميذ الفوج الذي يمارس ساعتين في الأسبوع وصلوا إلى مستوى تملك أقصى و28% منهم إلى مستوى تملك مقبول وكانت نسبة تملك جزئي 36% في المقابل نجد أن الفوج الذي يمارس ساعة واحدة سجل أعلى نسبة في مستوى تملك مقبول بنسبة 52% ومستوى تملك جزئي بنسبة 40% وبلغت نسبة تملك أقصى 8% ما يدل على أن مضاعفة وقت الممارسة تسهم بشكل فعال في أداء مرحلة الدفع لمهارة القفز.
- ✓ **مرحلة الطيران:** تظهر النتائج أن 28% من تلاميذ الفوج الذي يمارس ساعتين في الأسبوع حققوا مستوى تملك أقصى وبلغت نسبة تملك مقبول 36% ونسبة تملك جزئي 36% أما الفوج الذي يمارس ساعة واحدة في الأسبوع فكانت أغلب نتائجه في مستوى تملك مقبول بنسبة عالية بلغت 84% وسجل نسبة 8% لكل من مستويي تملك أقصى وتملك جزئي مما يدل هذا على أن تلاميذ الفوج الذي يمارس ساعتين لهم قدرة أكبر على التحكم (التملك الأقصى) في وضعية الجسم أثناء مرحلة الطيران مقارنة بفوج الساعة الواحدة.
- ✓ **مرحلة الهبوط:** نلاحظ أن 44% من تلاميذ الفوج الذي يمارس ساعتين في الأسبوع بلغوا مستوى تملك أقصى و44% منهم مستوى تملك مقبول واقتصرت نسبة تملك جزئي على 12% في حين الفوج الذي يمارس ساعة واحدة سجل نسبة 44% لمستوى تملك أقصى و32% لمستوى تملك مقبول في حين بلغ تملك جزئي نسبة 24% كما ان كلا الفوجين لم يسجلا كلا أي حالة في مستوى تملك محدود حيث تشير هذه النتائج إلى أن الممارسة لساعتين تساعد على تنفيذ مرحلة الهبوط بطريقة سليمة.

مناقشة النتائج:

استنادًا إلى القراءة التحليلية لمخرجات الجدول رقم (09) والشكل رقم (07) يمكن مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالأداء الفني لمهارة القفز لدى التلاميذ الذين يمارسون النشاط البدني لمدة ساعة واحدة أسبوعيًا مقارنة بالتلاميذ الذين يمارسونه لمدة ساعتين أسبوعيًا وفقًا لما يلي:

- ✓ **مرحلة التحضير** : نلاحظ وجود فروق وصفية لصالح الفوج الذي يمارس التربية البدنية لمدة ساعتين أسبوعيًا حيث سجل متوسطًا حسابيًا بلغ (3.48) في المقابل كان المتوسط الحسابي (2.76) للفوج الذي يمارس ساعة واحدة أسبوعيًا و تجسدت هذه الأفضلية من خلال تمركز أغلبية تلاميذ فوج الساعتين في مستوى التملك الأقصى بنسبة (60%) إضافة إلى (28%) في مستوى التملك المقبول وعدم تسجيل أي حالة في مستوى التملك المحدود اما في المقابل تركزت نتائج فوج الساعة الواحدة في مستوى التملك المقبول بنسبة (60%)و تسجيل (32%) لمستوى التملك الجزئي و(8%) في مستوى التملك الأقصى ويمكن تفسير هذه النتائج بأن زيادة مدة الممارسة الأسبوعية تتيح فرصًا أكبر للتكرار على الوضعيات التحضيرية لمهارة القفز.
- ✓ **مرحلة الدفع** : أظهرت النتائج تفوقًا نسبيًا للفوج الذي يمارس النشاط لمدة ساعتين أسبوعيًا حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.00) في حين كان المتوسط الحسابي (2.68) للفوج الذي يمارس ساعة واحدة أسبوعيًا و تشير النتائج الوصفية إلى أن (36%) من أفراد فوج الدي يمارس ساعتين في الأسبوع بلغوا مستوى التملك الأقصى مقابل (8%) للفوج الدي يمارس ساعة واحدة وكانت نتائجه في مستوى التملك المقبول بنسبة (52%) والتملك الجزئي بنسبة (40%) ويمكن تفسير هذا التفوق بأن مرحلة الدفع تتطلب وقت إضافيا بزيادة الممارسة وتكرار مما يؤدي الي جودة تنفيذ هذه المرحلة الفنية.
- ✓ **مرحلة الطيران** : أظهرت النتائج تقاربًا ملحوظًا بين الفوجين من حيث المتوسطات الحسابية حيث سجل فوج الساعة الواحدة متوسطًا حسابيًا قدره (3.00) مقابل (2.92) لفوج الساعتين غير أن التوزيع النسبي لمستويات التملك يكشف عن بعض الاختلافات إذ بلغت نسبة التملك الأقصى لدى فوج الساعتين (28%) بالمقابل (8%) فقط لدى فوج الساعة الواحدة وبلغت نسبة مستوى التملك المقبول (84%) وتشير هذه النتائج إلى أن زيادة مدة الممارسة قد تساعد بعض التلاميذ على الوصول إلى مستويات أعلى من التحكم في وضعية الجسم أثناء الطيران إلا أن هذا التأثير لم يكن كافيًا لإحداث فروق جوهرية بين الفوجين في هذه المرحلة.
- ✓ **مرحلة الهبوط** : نلاحظ تقارب بين الفوجين حيث بلغ المتوسط الحسابي لفوج الدي يمارس ساعتين (3.32) بالمقابل (3.20) لفوج الدي يمارس ساعة واحدة ونلاحظ أن تلاميذ الدي يمارس ساعتين

توزعوا بالتساوي بيم مستويي التملك الأقصى و مستوى التملك المقبول بنسبة (44%) لكل منهما بينما سجل فوج الدي يمارس ساعة واحدة الساعة الواحدة نسبة (44%) لمستوى التملك الأقصى و التملك الجزئي سجل نسبة (24%) مقارنة بـ (12%) للفوج الدي يمارس ساعتين ويمكن تفسير ذلك بأن مرحلة الهبوط تعد من المراحل التي يكتسبها التلاميذ بدرجة جيدة من خلال الممارسة العادية إلا أن زيادة مدة الممارسة الأسبوعية تسهم في تحسين جودة الأداء وتقليل الأخطاء الفنية المرتبطة بالهبوط.

وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفروق المسجلة بين الفوج الذي يمارس النشاط البدني لمدة ساعة واحدة أسبوعيًا والفوج الذي يمارس لمدة ساعتين أسبوعيًا في الأداء الفني لمهارة القفز، تم توظيف اختبار مان–ويتني (Mann–Whitney U) باعتباره اختبارًا لابارامتريًا مناسبًا لمقارنة عينتين مستقلتين. وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن قيمة مستوى الدلالة بلغت ($P = 0.198$)، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسات التربوية والرياضية ($\alpha = 0.05$).

وبناءً على ذلك نستنتج بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الفوج الذي يمارس النشاط البدني لمدة ساعة واحدة أسبوعيًا وتلاميذ الفوج الذي يمارس لمدة ساعتين أسبوعيًا في الأداء الفني لمهارة القفز. ورغم أن مؤشرات النزعة المركزية والتوزيعات النسبية أظهرت أفضلية وصفية لصالح فوج الدي يمارس ساعتين خاصة في مرحلتي التحضير والدفع وتفوق نسبي في مرحلة الهبوط، إلا أن هذه الفروق لم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية.

يمكن تدعيم هذه النتيجة نظريًا بالاعتماد على مبادئ التعلم الحركي التي تؤكد أن جودة الممارسة وتنظيمها قد تكون أكثر أهمية من زيادة حجمها الزمني فقط، حيث إن التطور المهاري يرتبط بطبيعة التكرارات الهادفة والتغذية الراجعة المقدمة أثناء التعلم أكثر من ارتباطه بعدد ساعات الممارسة وحدها. كما تشير بعض الدراسات في مجال التربية البدنية والرياضية إلى أن التحسن في الأداء المهاري يتطلب برامج تدريبية منتظمة ومستمرة لفترات زمنية أطول حتى تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات المختلفة.

جدول 10: يمثل مقاييس النزعة المركزية وقيمة مان ويتني لحساب الفروق لمهارة التمرير للفوج الدي يمارس ساعة والفوج الدي يمارس ساعتين في الاسبوع

	مسك الكرة		وضعية الجسم		حركة التمرير		الدقة	
الفوج	01 ساعة	02 ساعة	01 ساعة	02 ساعة	01 ساعة	02 ساعة	01 ساعة	02 ساعة
العدد	**25**	**25**	**25**	**25**	**25**	**25**	**25**	**25**
المتوسط الحسابي	**2,88**	**3,28**	**2,92**	**2,72**	**2,96**	**3,08**	**3,24**	**3,36**
الانحراف المعياري	**0,526**	**0,737**	**0,640**	**0,891**	**0,841**	**0,640**	**0,523**	**0,757**
التباين	**0,277**	**0,543**	**0,410**	**0,793**	**0,707**	**0,410**	**0,273**	**0,573**
مان ويتني	**0.517**							

الجدول رقم (10) يمثل مقاييس النزعة المركزية وقيمة اختبار مان ويتني (Mann–Whitney) لحساب الفروق في مهارة التمرير بين الفوج الذي يمارس ساعة واحدة أسبوعياً والفوج الذي يمارس ساعتين أسبوعياً.

من خلال نتائج الجدول نلاحظ نجد في مرحلة مسك الكرة سجل الفوج الذي يمارس ساعة واحدة أسبوعياً متوسطاً حسابياً قدره (2.88) بانحراف معياري بلغ (0.526) في حين سجل الفوج الذي يمارس ساعتين أسبوعياً متوسطاً حسابياً أعلى قدره (3.28) بانحراف معياري (0.737)، مما يشير إلى تفوق نسبي للفوج الدي يمارس ساعتين في التحكم الأولي بالكرة أما في مرحلة وضعية الجسم فقد بلغ المتوسط الحسابي للفوج الدي يمارس ساعة واحدة (2.92) وانحراف معياري (0.640) مقابل متوسط حسابي قدره (2.72) وانحراف معياري (0.891) للفوج الدي يمارس ساعتين اسبوعيا ما يظهر تقارباً في الأداء وفيما يخص حركة التمرير فسجل الفوج الدي يمارس ساعة واحدة متوسطاً حسابياً قدره (2.96) وانحراف معياري (0.841) في حين بلغ المتوسط الحسابي للفوج الدي يمارس ساعتين (3.08) وانحراف معياري (0.640) ما يعكس تفوقاً محدوداً للفوج الذي يمارس ساعتين أسبوعياً كما أظهرت نتائج الدقة متوسطاً حسابياً قدره (3.24) للفوج الدي يمارس ساعة اسبوعيا وانحراف معياري (0.523) في حين كان المتوسط حسابي (3.36) وانحراف معياري (0.757) للفوج الدي يمارس ساعتين مما يدل على تحسن نسبي في مستوى الإنجاز والدقة لدى التلاميذ الذين يمارسون حصتين أسبوعياً.

وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفروق بين الفوجين تم الاعتماد على اختبار مان ويتني (Mann–Whitney) للعينات المستقلة، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة ($P = 0.517$) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في البحوث التربوية والرياضية ($\alpha = 0.05$)

وهدا ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين يمارسون ساعة واحدة أسبوعياً والتلاميذ الذين يمارسون ساعتين أسبوعياً في مهارة التمرير ورغم وجود بعض الفروق البسيطة في المتوسطات الحسابية لصالح الفوج الذي يمارس ساعتين أسبوعياً في أغلب المراحل الفنية إلا أن هذه الفروق لم تصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية مما يعني أن عدد ساعات الممارسة الأسبوعية (ساعة أو ساعتان) لم يكن له تأثير جوهري على مستوى أداء مهارة التمرير لدى أفراد العينة.

شكل8: يمثل التكرارات والدوائر النسبية لمهارة التمرير للفوج الدي يمارس ساعة والفوج الدي يمارس ساعتين في الاسبوع

	01 ساعة في الاسبوع					02 ساعة في الاسبوع				
مسك الكرة		التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصحية	النسبة المئوية التراكمية		التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصحية	النسبة المئوية التراكمية
	تملك محدود					تملك محدود				
	تملك جزئي	5	20,0	20,0	20,0	تملك جزئي	4	16,0	16,0	16,0
	تملك مقبول	18	72,0	72,0	92,0	تملك مقبول	10	40,0	40,0	56,0
	تملك أقصى	2	8,0	8,0	100,0	تملك أقصى	11	44,0	44,0	100,0
	المجموع	25	100,0	100,0		المجموع	25	100,0	100,0	
	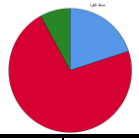					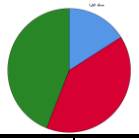				
وضعية الجسم		التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصحية	النسبة المئوية التراكمية		التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصحية	النسبة المئوية التراكمية
	تملك محدود					تملك محدود				
	تملك جزئي	6	24,0	24,0	24,0	تملك جزئي	14	56,0	56,0	56,0
	تملك مقبول	15	60,0	60,0	84,0	تملك مقبول	4	16,0	16,0	72,0
	تملك أقصى	4	16,0	16,0	100,0	تملك أقصى	7	28,0	28,0	100,0
	المجموع	25	100,0	100,0		المجموع	25	100,0	100,0	
	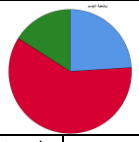					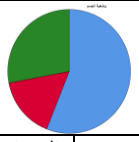				
حركة التمرير		التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصحية	النسبة المئوية التراكمية		التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصحية	النسبة المئوية التراكمية
	تملك محدود	1	4,0	4,0	4,0	تملك محدود				
	تملك جزئي	6	24,0	24,0	28,0	تملك جزئي	4	16,0	16,0	16,0
	تملك مقبول	11	44,0	44,0	72,0	تملك مقبول	15	60,0	60,0	76,0
	تملك أقصى	7	28,0	28,0	100,0	تملك أقصى	6	24,0	24,0	100,0
	المجموع	25	100,0	100,0		المجموع	25	100,0	100,0	
	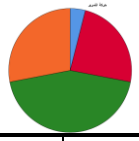					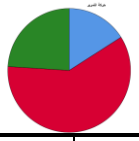				
الدقة		التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصحية	النسبة المئوية التراكمية		التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصحية	النسبة المئوية التراكمية
	تملك محدود					تملك محدود				
	تملك جزئي	1	4,0	4,0	4,0	تملك جزئي	4	16,0	16,0	16,0
	تملك مقبول	17	68,0	68,0	72,0	تملك مقبول	8	32,0	32,0	48,0
	تملك أقصى	7	28,0	28,0	100,0	تملك أقصى	13	52,0	52,0	100,0
	المجموع	25	100,0	100,0		المجموع	25	100,0	100,0	
	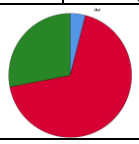					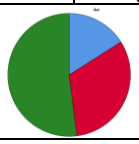				

يوضح الشكل (08) توزيع أفراد العينة حسب مستويات التملك (تملك محدود، تملك جزئي تملك مقبول، تملك أقصى) في مختلف المراحل الفنية لمهارة التمرير وذلك وفق عدد ساعات الممارسة الأسبوعية وكانت النتائج كالتالي:

- ✓ **مرحلة مسك الكرة:** بالنسبة للفوج الذي يمارس ساعة واحدة أسبوعياً تركزت أغلبية التلاميذ ضمن مستوى التملك المقبول بنسبة (72%) تليها فئة التملك الجزئي بنسبة (20%) ثم التملك الأقصى بنسبة (8%) أما الفوج الذي يمارس ساعتين أسبوعياً فقد توزعت النتائج بين التملك الأقصى بنسبة (44%) والتملك المقبول بنسبة (40%) في حين بلغت نسبة التملك الجزئي (16%) ويعكس ذلك تحسناً نسبياً في مستوى التحكم بالكرة لدى أفراد الفوج الذي يمارس ساعتين أسبوعياً.
- ✓ **مرحلة وضعية الجسم:** أظهرت نتائج الفوج الذي يمارس ساعة أسبوعياً تمركز أغلبية التلاميذ في مستوى التملك المقبول بنسبة (60%) وبعدها فئة التملك الجزئي بنسبة (24%) فالتملك الأقصى بنسبة (16%) أما الفوج الذي يمارس ساعتين أسبوعياً فقد سجل أعلى نسبة ضمن مستوى التملك الجزئي (56%) جاءت بعدها فئة التملك الأقصى (28%) ثم التملك المقبول (16%) ويشير هذا التوزيع إلى تقارب في الأداء بين الفوجين في هذه المرحلة.
- ✓ **مرحلة حركة التمرير:** أظهرت نتائج الفوج الذي يمارس ساعة واحدة أسبوعياً أن أعلى نسبة كانت لفئة التملك المقبول بنسبة (44%) وكان التملك الأقصى (28%) ثم التملك الجزئي (24%) في حين سجلت فئة التملك المحدود نسبة (4%) أما الفوج الذي يمارس ساعتين أسبوعياً فقد تركزت أغلبية التلاميذ ضمن مستوى التملك المقبول بنسبة (60%) تليها فئة التملك الأقصى بنسبة (24%) فالتملك الجزئي بنسبة (16%) مع غياب فئة التملك المحدود مما يعكس ذلك مستوى أفضل نسبياً في التحكم الحركي خلال تنفيذ التمريرة.
- ✓ **مرحلة الدقة:** تظهر النتائج أن اغلب تلاميذ الفوج الذي يمارس ساعة واحدة أسبوعياً كانت في مستوى التملك المقبول بنسبة (68%) وكانت نسبة التملك الاقصى (28%) وسجل التملك الجزئي نسبة (4%) أما الفوج الذي يمارس ساعتين أسبوعياً فقد سجلت فئة التملك الأقصى أعلى نسبة بلغت (52%) والتملك المقبول بنسبة (32%) والتملك الجزئي (16%) وتبرز هذه النتائج أفضلية نسبية للفوج الذي يمارس ساعتين أسبوعياً من حيث دقة الأداء.

مناقشة النتائج:

من خلال القراءة التحليلية لمخرجات الجدول رقم (10) والشكل رقم (08) يمكننا مناقشة وتفسير هذه النتائج وفقاً لما يلي:

- ✓ **مسك الكرة:** أظهرت النتائج تفوقاً نسبياً للفوج الذي يمارس ساعتين أسبوعياً حيث سجل متوسطاً حسابياً بلغ (3.28) وانحراف معياري قدره (0.737) مقابل متوسط حسابي بلغ (2.88) وانحراف معياري (0.526) للفوج الذي يمارس ساعة واحدة أسبوعياً و بينت نتائج التوزيع النسبي لمستويات التملك أن نسبة التملك الأقصى بلغت (44%) لدى الفوج الذي يمارس ساعتين أسبوعياً مقابل (8%) فقط لدى الفوج الذي يمارس ساعة واحدة أسبوعياً في حين تركزت أغلبية أفراد هذا الأخير ضمن مستوى التملك المقبول بنسبة (72%) ويشير ذلك إلى أن زيادة حجم الممارسة الأسبوعية قد تساهم في تحسين التحكم الأولي بالكرة واكتساب الأسس الفنية الخاصة بمسكها، نظراً لإتاحة فرص أكبر للتكرار .
- ✓ **وضعية الجسم:** أظهرت النتائج تقارباً في مستوى الأداء بين الفوجين حيث سجل الفوج الذي يمارس ساعة واحدة أسبوعياً متوسطاً حسابياً بلغ (2.92) وانحراف معياري (0.640) في المقابل نجد متوسط حسابي قدره (2.72) وانحراف معياري (0.891) للفوج الذي يمارس ساعتين أسبوعياً كما أظهرت التوزيعات التكرارية أن أعلى نسبة لدى الفوج الذي يمارس ساعة أسبوعياً كانت لمستوى التملك المقبول بنسبة (60%) بينما كانت أعلى نسبة لدى الفوج الذي يمارس ساعتين أسبوعياً لمستوى التملك الجزئي بنسبة (56%) ويعكس هذا التقارب أن اكتساب الوضعية الجسمية الصحيحة أثناء التمرير لا يرتبط فقط بعدد ساعات الممارسة.
- ✓ **حركة التمرير:** بينت النتائج تفوقاً محدوداً للفوج الذي يمارس ساعتين أسبوعياً حيث سجل متوسطاً حسابياً بلغ (3.08) وانحراف معياري (0.640) مقابل متوسط حسابي قدره (2.96) وانحراف معياري (0.841) للفوج الذي يمارس ساعة واحدة أسبوعياً كما أوضحت نتائج الشكل أن أغلبية أفراد الفوج الذي يمارس ساعتين أسبوعياً كانوا ضمن مستوى التملك المقبول بنسبة (60%) مع غياب فئة التملك المحدود بينما سجل الفوج الذي يمارس ساعة أسبوعياً نسبة (44%) لتملك المقبول و (4%) ضمن مستوى التملك المحدود ويشير ذلك إلى أن زيادة عدد الحصص الأسبوعية قد تساعد على تحسين تنفيذ الحركة الفنية للتمرير من خلال زيادة فرص الممارسة والتكرار غير أن حجم هذا التحسن يبقى محدوداً.
- ✓ **الدقة:** سجل الفوج الذي يمارس ساعتين أسبوعياً متوسطاً حسابياً بلغ (3.36) بانحراف معياري (0.757) مقابل متوسط حسابي قدره (3.24) وانحراف معياري (0.523) للفوج الذي يمارس ساعة

واحدة أسبوعياً كما أظهرت النتائج أن نسبة التملك الأقصى بلغت (52%) لدى الفوج الذي يمارس ساعتين أسبوعياً في حين لم تتجاوز (28%) لدى الفوج الذي يمارس ساعة واحدة أسبوعياً. وتؤكد هذه النتائج وجود أفضلية نسبية للفوج الذي يمارس حصتين أسبوعياً من حيث التحكم في توجيه الكرة ودقة تنفيذ التمريرة.

واستناداً إلى نتائج اختبار مان–ويتني (Mann–Whitney) التي أظهرت أن قيمة الدلالة الإحصائية بلغت (0.517)، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05) فإن ذلك يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين يمارسون ساعة واحدة أسبوعياً والتلاميذ الذين يمارسون ساعتين أسبوعياً في مهارة التمرير ورغم تسجيل بعض الفروق البسيطة في المتوسطات الحسابية والتوزيعات النسبية لمستويات التملك لصالح الفوج الذي يمارس ساعتين أسبوعياً في أغلب المراحل الفنية إلا أن هذه الفروق لم ترتق إلى مستوى الدلالة الإحصائية.

وعليه يمكن تفسير هذه النتيجة بأن الفرق بين ساعة وساعتين من الممارسة الأسبوعية لم يكن كافياً لإحداث تأثير جوهري في مستوى اكتساب مهارة التمرير لدى أفراد العينة كما أن تعلم المهارات الحركية في التربية البدنية والرياضية لا يعتمد على حجم الممارسة الزمنية فقط بل يتأثر أيضاً بعوامل متعددة مثل نوعية التدريس ومستوى الدافعية والقدرات البدنية والحركية للتلاميذ وطبيعة الأنشطة المنجزة خلال الحصة وبالتالي فإن زيادة عدد ساعات الممارسة الأسبوعية من ساعة إلى ساعتين قد توفر فرصاً أفضل للتعلم والتحسن إلا أن تأثيرها في هذه الدراسة لم يكن بالقدر الذي يسمح بإثبات فروق ذات دلالة إحصائية بين الفوجين.

6-2-1- مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بتأثير الوقت على اكتساب المهارات الحركية

استنادا إلى النتائج الإحصائية المتحصل عليها من خلال الجداول والأشكال البيانية وما أظهرته من فروق واضحة في التوزيع التكراري والنسب المئوية لمستويات تملك المهارات الحركية بين الفوجين إضافة إلى نتائج اختبار مان ويتني (Mann–Whitney) مهارة الرمي (p=0.812) ومهارة القفز (p=0.198) ومهارة التمرير (p=0.517) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية مما يدل على عدم تحقق الفرضية الجزئية للدراسة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب المهارات الحركية تُعزى إلى الوقت ويعني ذلك إحصائياً أن الفروق المسجلة في المتوسطات الحسابية والتوزيعات النسبية لا ترقى إلى مستوى الفروق الحقيقية التي يمكن تعميمها على المجتمع الأصلي بل تبقى ضمن حدود التباين العادي بين أفراد العينة ونجد هده النتائج تختلف مع دراسة ميده حسين وشمسه مبروك (2024) التي تعتبر الساعات المخصصة لمادة التربية البدنية والرياضية غير كافية.

6-3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

جدول 11: يمثل مقاييس النزعة المركزية وقيمة مان ويتني لحساب الفروق لمهارة الرمي للفوج يملك وسائل وتجهيزات وفوج لديه نقص في الوسائل والتجهيزات

	وقفة الاستعداد		حركة الدراع		لحظة الرمي		المتابعة	
الفوج	توفر وسائل وتجهيزات	نقص الوسائل والتجهيزات	توفر وسائل وتجهيزات	نقص الوسائل والتجهيزات	توفر وسائل وتجهيزات	نقص الوسائل والتجهيزات	توفر وسائل وتجهيزات	نقص الوسائل والتجهيزات
العدد	12	25	12	25	12	25	12	25
المتوسط الحسابي	3,50	3,32	3,42	2,40	3,33	2,40	3,42	2,56
الانحراف المعياري	0,674	0,627	0,669	0,816	0,778	0,913	0,669	0,917
التباين	0,455	0,393	0,447	0,667	0,606	0,833	0,447	0,840
مان ويتني	0.006							

من خلال الجدول رقم (11) الذي يوضح مقاييس النزعة المركزية وقيمة اختبار مان-ويتني لحساب الفروق في مهارة الرمي بين فوج تتوفر لديه الوسائل والتجهيزات وفوج يعاني من نقص في الوسائل والتجهيزات، نجد في وقفة الاستعداد المتوسط الحسابي لدى الفوج الذي تتوفر لديه الوسائل والتجهيزات (3.50) بانحراف معياري قدره (0.674) في حين بلغ المتوسط الحسابي لدى الفوج الذي يعاني من نقص الوسائل والتجهيزات (3.32) وانحراف معياري قيمته (0.627).أما في حركة الذراع فقد بلغ المتوسط الحسابي (3.42) وانحراف معياري قيمته (0.669)للفوج الذي تتوفر لديه الوسائل والتجهيزات بينما للفوج الذي يعاني من نقص الوسائل والتجهيزات فقد بلغ المتوسط الحسابي (2.40) وانحراف معياري (0.816).في حين في لحظة الرمي فكان المتوسط الحسابي (3.33) للفوج الذي تتوفر لديه الوسائل والتجهيزات بانحراف معياري قدره (0.778)، بينما كان المتوسط الحسابي (2.40) وانحراف معياري (0.913) للفوج الذي يعاني من نقص الوسائل والتجهيزات أما في مرحلة المتابعة فبلغ المتوسط الحسابي (3.42) للفوج الذي تتوفر لديه الوسائل والتجهيزات وانحراف

معياري قيمته (0.669)، في حين بلغ المتوسط الحسابي (2.56) للفوج الذي يعاني من نقص الوسائل والتجهيزات بانحراف معياري قدره (0.917).

وللتحقق من البعد الاستدلالي للفروق المسجلة بين الفوجين (الذي تتوفر لديه الوسائل والتجهيزات الذي يعاني من نقص الوسائل والتجهيزات) في الأداء الفني لمهارة الرمي تم الاعتماد على اختبار مان ويتني (Mann–Whitney) اللابارامتري للعينات المستقلة. حيث بلغت مستوى الدلالة الإحصائية p=0.006 وهي قيمة أصغر بكثير من مستوى الدلالة المعتمد في البحوث التربوية والرياضية (0.05).

وبناءً على هذه النتيجة، نقر بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء تلاميذ الذي تتوفر لديه الوسائل والتجهيزات الذي يعاني من نقص الوسائل والتجهيزات. وبالرجوع إلى مقاييس النزعة المركزية (المتوسطات الحسابية)، يتضح أن هذه الفروق جاءت لصالح الفوج الذي تتوفر لديه الوسائل والتجهيزات.

شكل 9: يمثل التكرارات والدوائر النسبية لمهارة الرمي للفوج يملك وسائل وتجهيزات وفوج لديه نقص في الوسائل والتجهيزات

	نقص الوسائل والتجهيزات					توفر الوسائل والتجهيزات				
وقفة الاستعداد		التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصحية	النسبة المئوية التراكمية		التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصحية	النسبة المئوية التراكمية
	تملك محدود					تملك محدود				
	تملك جزئي	2	8,0	8,0	8,0	تملك جزئي	1	8,3	8,3	8,3
	تملك مقبول	13	52,0	52,0	60,0	تملك مقبول	4	33,3	33,3	41,7
	تملك أقصى	10	40,0	40,0	100,0	تملك أقصى	7	58,3	58,3	100,0
	المجموع	25	100,0	100,0		المجموع	12	100,0	100,0	
	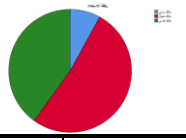					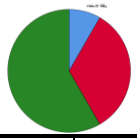				
حركة الذراع		التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصحية	النسبة المئوية التراكمية		التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصحية	النسبة المئوية التراكمية
	تملك محدود	2	8,0	8,0	8,0	تملك محدود				
	تملك جزئي	14	56,0	56,0	64,0	تملك جزئي	1	8,3	8,3	8,3
	تملك مقبول	6	24,0	24,0	88,0	تملك مقبول	5	41,7	41,7	50,0
	تملك أقصى	3	12,0	12,0	100,0	تملك أقصى	6	50,0	50,0	100,0
	المجموع	25	100,0	100,0		المجموع	12	100,0	100,0	
	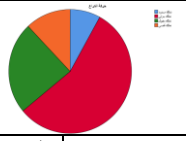					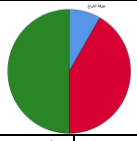				
لحظة الرمي		التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصحية	النسبة المئوية التراكمية		التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصحية	النسبة المئوية التراكمية
	تملك محدود	3	12,0	12,0	12,0	تملك محدود				
	تملك جزئي	13	52,0	52,0	64,0	تملك جزئي	2	16,7	16,7	16,7
	تملك مقبول	5	20,0	20,0	84,0	تملك مقبول	4	33,3	33,3	50,0
	تملك أقصى	4	16,0	16,0	100,0	تملك أقصى	6	50,0	50,0	100,0
	المجموع	25	100,0	100,0		المجموع	12	100,0	100,0	
	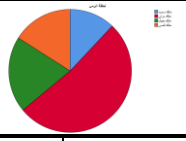					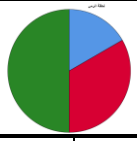				
المتابعة		التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصحية	النسبة المئوية التراكمية		التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصحية	النسبة المئوية التراكمية
	تملك محدود	2	8,0	8,0	8,0	تملك محدود				
	تملك جزئي	12	48,0	48,0	56,0	تملك جزئي	1	8,3	8,3	8,3
	تملك مقبول	6	24,0	24,0	80,0	تملك مقبول	5	41,7	41,7	50,0
	تملك أقصى	5	20,0	20,0	100,0	تملك أقصى	6	50,0	50,0	100,0
	المجموع	25	100,0	100,0		المجموع	12	100,0	100,0	
	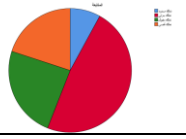					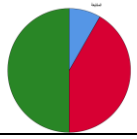				

يبين الشكل رقم (09) التكرارات والنسب المئوية لمكونات مهارة الرمي لدى فوج تتوفر لديه الوسائل والتجهيزات وفوج يعاني من نقص في الوسائل والتجهيزات، حيث تسمح هذه النتائج بتحديد مستوى امتلاك المهارة لدى أفراد كل فوج.

- ✓ **وقفة الاستعداد:** يتضح أن أفراد الفوج الذي تتوفر لديه الوسائل والتجهيزات حققوا أعلى نسبة في مستوى تملك أقصى بلغت 58.3%وجاءت بعدها تملك مقبول بنسبة 33.3% بينما لم تسجل أي حالة في مستوى تملك محدود. أما الفوج الذي يعاني من نقص الوسائل والتجهيزات فقد بلغت نسبة تملك أقصى 40% وتملك مقبول بنسبة 52% وتملك جزئي بنسبة 8%، حيث تشير هذه النتائج إلى تفوق الفوج الذي تتوفر لديه الوسائل والتجهيزات في مرحلة وقفة الاستعداد.
- ✓ **حركة الذراع:** توزعت النتائج لأفراد الفوج الذي تتوفر لديه الوسائل والتجهيزات بين مستوي تملك أقصى بنسبة 50% ومستوى تملك مقبول بنسبة 41.7%، في حين لم تسجل أي حالة في مستوى تملك محدود بالمقابل فالفوج الذي يعاني من نقص الوسائل والتجهيزات سجل أعلى نسبة في مستوى تملك جزئي بلغت 56%، في حين سجل 12% فقط في مستوى تملك أقصى. حيث تؤكد هذه النتائج أن توفر الوسائل والتجهيزات يؤثر في اكتساب الحركات الفنية بمرجحة الذراع أثناء الرمي.
- ✓ **لحظة الرمي:** أظهرت النتائج أن نصف تلاميذ الفوج الذي تتوفر لديه الوسائل والتجهيزات (50%) حققوا مستوى تملك أقصى وبلغت نسبة تملك مقبول 33.3% وتملك جزئي 16.7%. أما الفوج الذي يعاني من نقص الوسائل والتجهيزات فقد كانت أعلى نسبة في مستوى تملك جزئي بنسبة (52%) مقابل 16% فقط في مستوى تملك أقصى. ويدل هذا على أن توفر الوسائل والتجهيزات له دور في وتأثير فير مرحلة الرمي.
- ✓ **المتابعة:** أظهرت النتائج أن 50% من أفراد الفوج الذي تتوفر لديه الوسائل والتجهيزات بلغوا مستوى تملك أقصى، و41.7% مستوى تملك مقبول واقتصرت نسبة تملك جزئي على 8.3%، في حين الفوج الذي يعاني من نقص الوسائل والتجهيزات فقد توزعت النسب بين 20% في مستوى تملك أقصى، و24% في مستوى تملك مقبول و48% في مستوى تملك جزئي، حيث تشير هذه النتائج إلى أن توفر الوسائل والتجهيزات يساعد المتعلمين على إتمام مهارة الرمي.

مناقشة النتائج

من خلال القراءة التحليلية لمخرجات الجدول رقم(11) والشكل (9) يمكننا مناقشة وتفسير هذه النتائج وفقاً لما يلي:

- ✓ **مرحلة وقفة الاستعداد:** تظهر النتائج تفوقًا للفوج الذي تتوفر لديه الوسائل والتجهيزات، حيث حقق متوسطًا حسابيًا بلغ (3.50) مقابل (3.32) للفوج الذي يعاني من نقص الوسائل والتجهيزات. كما سجلت أغلبية أفراد الفوج الذي تتوفر لديه الوسائل والتجهيزات نسبة 58.3% في مستوى التملك الأقصى مقابل 40% فقط لدى للفوج الذي يعاني من نقص الوسائل والتجهيزات. ورغم أن الفارق في المتوسطات يبدو محدودًا، إلا أن التوزيع النسبي للمستويات يعكس استفادة الفوج الذي تتوفر لديه الوسائل والتجهيزات أكبر من ظروف التعلم، مما ساعد التلاميذ على اكتساب الوضعية الصحيحة للجسم قبل تنفيذ عملية الرمي.

- ✓ **مرحلة حركة الذراع:** بينت النتائج فروقًا واضحة لصالح الفوج الذي تتوفر لديه الوسائل والتجهيزات، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.42) مقابل (2.40) للفوج الذي يعاني من نقص الوسائل والتجهيزات كما حقق 50% من أفراد الفوج الذي تتوفر لديه الوسائل والتجهيزات مستوى التملك الأقصى في حين تمركزت النسبة الأكبر من أفراد الفوج الذي يعاني من نقص الوسائل والتجهيزات (56%) في مستوى التملك الجزئي، ويشير هذا إلى أن توفر الوسائل والتجهيزات يساعد التلاميذ على ممارسة الحركة الفنية للرمي ويساهم في التحكم في حركة الذراع أثناء الأداء.

- ✓ **مرحلة لحظة الرمي:** يتضح التفوق للفوج الذي تتوفر لديه الوسائل والتجهيزات من خلال متوسط حسابي بلغ (3.33) مقابل (2.40) للفوج الذي يعاني من نقص الوسائل والتجهيزات كما حقق نصف تلاميذ الفوج الذي تتوفر لديه الوسائل والتجهيزات نسبة (50%) لمستوى التملك الأقصى في المقابل 16% فقط لدى الفوج الذي يعاني من نقص الوسائل والتجهيزات والذي كانت الاغلبية في مستوى التملك الجزئي بنسبة 52%. مما يؤكد على أن توفر الأدوات والتجهيزات يساعد على إتقان المرحلة الأساسية لمهارة الرمي والمتمثلة في مد الذراع.

- ✓ **مرحلة المتابعة:** لقد سجل الفوج الذي تتوفر لديه الوسائل والتجهيزات متوسطًا حسابيًا بلغ (3.42) في حين سجل الفوج الذي يعاني من نقص الوسائل والتجهيزات متوسط حسابيا (2.56) وبلغت نسبة التملك الأقصى لدى الفوج الذي تتوفر لديه الوسائل والتجهيزات 50% في حين كانت 20% للفوج

الذي يعاني من نقص الوسائل والتجهيزات وتمركزت نتائجه في مستوى التملك الجزئي بنسبة 48%، مما يدل على أن توفر الوسائل والتجهيزات يساهم في عملية إتمام مهارة الرمي بشكل أفضل.

بناءً على نتائج اختبار مان–ويتني (Mann–Whitney) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.006) لصالح الفوج الذي تتوفر لديه الوسائل والتجهيزات، ومن خلال نتائج مقاييس النزعة المركزية والتوزيع التكراري لمستويات التملك، نقر بوجود تفوق واضح لهذا للفوج الذي تتوفر لديه الوسائل والتجهيزات في مختلف المراحل الفنية لمهارة الرمي، مما يؤكد أن لتوفر الوسائل والتجهيزات تأثير في تعام مهارة الرمي.

جدول 12: يمثل مقاييس النزعة المركزية وقيمة مان ويتني لحساب الفروق لمهارة القفز للفوج يملك وسائل وتجهيزات وفوج لديه نقص في الوسائل والتجهيزات

	مرحلة التحضير		مرحلة الدفع		مرحلة الطيران		مرحلة الهبوط	
الفوج	توفر وسائل وتجهيزات	نقص الوسائل والتجهيزات	توفر وسائل وتجهيزات	نقص الوسائل والتجهيزات	توفر وسائل وتجهيزات	نقص الوسائل والتجهيزات	توفر وسائل وتجهيزات	نقص الوسائل والتجهيزات
العدد	**12**	**25**	**12**	**25**	**12**	**25**	**12**	**25**
المتوسط الحسابي	**3,75**	**3,32**	**3,58**	**2,60**	**3,33**	**2,52**	**3,50**	**2,44**
الانحراف المعياري	**0,452**	**0,557**	**0,669**	**0,866**	**0,778**	**0,918**	**0,674**	**0,917**
التباين	**0,205**	**0,310**	**0,447**	**0,750**	**0,606**	**0,843**	**0,455**	**0,840**
مان ويتني	**0.002**							

من خلال الجدول رقم (12) الذي يوضح مقاييس النزعة المركزية وقيمة اختبار مان–ويتني لحساب الفروق في مهارة القفز بين فوج تتوفر لديه الوسائل والتجهيزات وفوج يعاني من نقص الوسائل والتجهيزات حيث نجد في مرحلة التحضير بلغ المتوسط الحسابي لدى الفوج الذي تتوفر لديه الوسائل والتجهيزات (3.75) وانحراف معياري قيمته (0.452) في حين بلغ المتوسط الحسابي لدى الفوج الذي يعاني من نقص الوسائل والتجهيزات

(3.32) بانحراف معياري قدره (0.557) أما في مرحلة الدفع فقد بلغ المتوسط الحسابي لدى الفوج الذي تتوفر لديه الوسائل والتجهيزات (3.58) وانحراف معياري قدره (0.669) في المقابل بلغ المتوسط الحسابي لدى الفوج الذي يعاني من نقص الوسائل والتجهيزات (2.60) وانحراف معياري قيمته (0.866) وفي مرحلة الطيران فكان المتوسط الحسابي (3.33) وانحراف المعياري (0.778) للفوج الذي تتوفر لديه الوسائل والتجهيزات في حين كان المتوسط الحسابي (2.52) وانحراف معياري قيمته (0.918) للفوج الذي يعاني من نقص الوسائل والتجهيزات أما مرحلة الهبوط فقد سجل متوسط الحسابي قيمته (3.50) للفوج الذي تتوفر لديه الوسائل والتجهيزات وانحراف معياري قيمته (0.674) بينما كانت قيمة المتوسط الحسابي (2.44) للفوج الذي يعاني من نقص الوسائل والتجهيزات وانحراف معياري قيمته (0.917).

بهدف التحقق من البعد الاستدلالي للفروق بين الفوجين (الذي تتوفر لديه الوسائل والتجهيزات والذي يعاني من نقص الوسائل والتجهيزات) في الأداء الفني لمهارة القفز، تم الاعتماد على اختبار مان–ويتني باعتباره من الاختبارات اللابارامترية المناسبة لمقارنة مجموعتين مستقلتين. وأسفرت النتائج عن تسجيل قيمة دلالة إحصائية قدرها (p=0.002)، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين.

وبالاستناد إلى المتوسطات الحسابية، اتضح أن اتجاه هذه الفروق كان لصالح الفوج الذي تتوفر لديه الوسائل والتجهيزات، الأمر الذي يشير إلى أن توفر الوسائل والتجهيزات يساهم في تحسين مستوى الأداء الفني لمهارة القفز.

رسم توضيحي 10: يمثل التكرارات والدوائر النسبية لمهارة لمهارة القفز للفوج يملك وسائل وتجهيزات وفوج لديه نقص في الوسائل والتجهيزات

	نقص الوسائل والتجهيزات					توفر الوسائل والتجهيزات				
		التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصحية	النسبة المئوية التراكمية		التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصحية	النسبة المئوية التراكمية
مرحلة التحضير	تملك محدود					تملك محدود				
	تملك جزئي	1	4,0	4,0	4,0	تملك جزئي				
	تملك مقبول	15	60,0	60,0	64,0	تملك مقبول	3	25,0	25,0	25,0
	تملك أقصى	9	36,0	36,0	100,0	تملك أقصى	9	75,0	75,0	100,0
	المجموع	25	100,0	100,0		المجموع	12	100,0	100,0	
	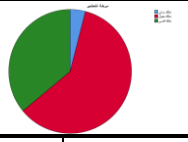					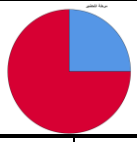				
مرحلة الدفع		التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصحية	النسبة المئوية التراكمية		التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصحية	النسبة المئوية التراكمية
	تملك محدود	1	4,0	4,0	4,0	تملك محدود				
	تملك جزئي	13	52,0	52,0	56,0	تملك جزئي	1	8,3	8,3	8,3
	تملك مقبول	6	24,0	24,0	80,0	تملك مقبول	3	25,0	25,0	33,3
	تملك أقصى	5	20,0	20,0	100,0	تملك أقصى	8	66,7	66,7	100,0
	المجموع	25	100,0	100,0		المجموع	12	100,0	100,0	
	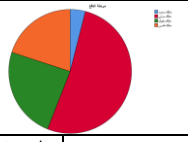					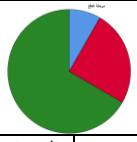				
مرحلة الطيران		التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصحية	النسبة المئوية التراكمية		التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصحية	النسبة المئوية التراكمية
	تملك محدود	2	8,0	8,0	8,0	تملك محدود				
	تملك جزئي	13	52,0	52,0	60,0	تملك جزئي	2	16,7	16,7	16,7
	تملك مقبول	5	20,0	20,0	80,0	تملك مقبول	4	33,3	33,3	50,0
	تملك أقصى	5	20,0	20,0	100,0	تملك أقصى	6	50,0	50,0	100,0
	المجموع	25	100,0	100,0		المجموع	12	100,0	100,0	
	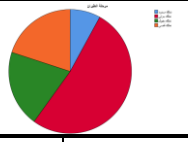					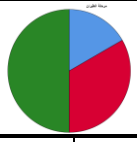				
مرحلة الهبوط		التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصحية	النسبة المئوية التراكمية		التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصحية	النسبة المئوية التراكمية
	تملك محدود	2	8,0	8,0	8,0	تملك محدود				
	تملك جزئي	15	60,0	60,0	68,0	تملك جزئي	1	8,3	8,3	8,3
	تملك مقبول	3	12,0	12,0	80,0	تملك مقبول	4	33,3	33,3	41,7
	تملك أقصى	5	20,0	20,0	100,0	تملك أقصى	7	58,3	58,3	100,0
	المجموع	25	100,0	100,0		المجموع	12	100,0	100,0	
	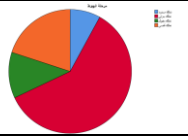					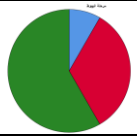				

يبين الشكل رقم (10) التكرارات والنسب المئوية لمراحل مهارة القفز لدى فوج تتوفر لديه الوسائل والتجهيزات وفوج يعاني من نقص الوسائل والتجهيزات حيث تسمح هذه النتائج بتحديد مستوى امتلاك المهارة لدى أفراد كل فوج وكانت النتائج على النحو التالي:

- ✓ **مرحلة التحضير:** نلاحظ أن تلاميذ الفوج الذي تتوفر لديه الوسائل والتجهيزات حققوا أعلى نسبة في مستوى تملك أقصى بلغت نسبته 75% في المقابل 25% في مستوى تملك مقبول في حين لم نسجل أي حالة في مستويي تملك محدود وتملك جزئي أما الفوج الذي يعاني من نقص الوسائل والتجهيزات فقد بلغت نسبة تملك أقصى 36% ونسبة تملك مقبول 60% وسجل نسبة4% لتملك جزئي حيث تشير هذه النتائج إلى تفوق للفوج الذي تتوفر لديه الوسائل والتجهيزات في مرحلة التحضير.
- ✓ **مرحلة الدفع:** أظهرت النتائج أن 66.7% من تلاميذ الفوج الذي تتوفر لديه الوسائل والتجهيزات وصلوا إلى مستوى تملك أقصى و25% منهم إلى مستوى تملك مقبول وكانت نسبة تملك جزئي 8.3%، في المقابل نجد الفوج الذي يعاني من نقص الوسائل والتجهيزات أعلى نسبة كانت في مستوى تملك جزئي بنسبة 52%وجاء بعدها مستوى تملك مقبول بنسبة 24% في حين بلغت نسبة تملك أقصى 20%. مما يؤكد على أن توفر الوسائل والتجهيزات يسهم بشكل فعال في مرحلة الدفع لمهارة القفز.
- ✓ **مرحلة الطيران:** تظهر النتائج أن 50% من تلاميذ الفوج الذي تتوفر لديه الوسائل والتجهيزات حققوا مستوى تملك أقصى وبلغت نسبة تملك مقبول 33.3% ونسبة تملك جزئي 16.7%، في حين الفوج الذي يعاني من نقص الوسائل والتجهيزات فقد سجل تلاميذه أعلى نسبة في مستوى تملك جزئي 52%وبلغت نسبة تملك أقصى 20%. مما يدل على أن تلاميذ الفوج الذي تتوفر لديه الوسائل والتجهيزات لهم تحكم أفضل في وضعية الجسم أثناء مرحلة الطيران.
- ✓ **مرحلة الهبوط:** نلاحظ أن 58.3% من تلاميذ الفوج الذي تتوفر لديه الوسائل والتجهيزات بلغوا مستوى تملك أقصى، و33.3% منهم مستوى تملك مقبول واقتصرت نسبة تملك جزئي على 8.3%، في حين الفوج الذي يعاني من نقص الوسائل والتجهيزات فقد سجل 20% لمستوى تملك أقصى و12% لمستوى تملك مقبول وأكبر نسبة كانت لمستوى تملك جزئي 60% بالإضافة إلى 8% في مستوى تملك محدود حيث تشير هذه النتائج إلى أن توفر الوسائل والتجهيزات يساعد المتعلمين على تنفيذ مرحلة الهبوط بطريقة سليمة.

مناقشة النتائج

من خلال القراءة التحليلية لمخرجات الجدول رقم(12) والشكل (10) يمكننا مناقشة وتفسير هذه النتائج وفقاً لما يلي:

- ✓ **مرحلة التحضير:** نلاحظ فروق واضحة لصالح الفوج الذي تتوفر لديه الوسائل والتجهيزات بحيث سجل متوسطًا حسابيًا أعلى بلغ (3.75) مقابل (3.32) للفوج الذي يعاني من نقص الوسائل والتجهيزات، وتظهر هده الفروق جليا في تمركز أغلبية تلاميذ الفوج الذي تتوفر لديه الوسائل والتجهيزات بنسبة (75%) في مستوى التملك الأقصى مع عدم تسجيل أي حالة في مستويي التملك المحدود و الجزئي في المقابل تركزت نتائج الفوج الذي يعاني من نقص الوسائل والتجهيزات في مستوى التملك المقبول بنسبة 60%، مما يدل علي أهمية توفر الوسائل والتجهيزات في مساعدة التلاميذ على اكتساب الوضعية الصحيحة والاستعداد الجيد قبل تنفيذ القفز.
- ✓ **مرحلة الدفع:** أظهرت النتائج تفوقًا واضحًا للفوج الذي تتوفر لديه الوسائل والتجهيزات بمتوسط حسابي بلغ (3.58) وانحراف معياري (0.669) في المقابل نجد المتوسط الحسابي (2.60) والانحراف المعياري (0.866) للفوج الذي يعاني من نقص الوسائل والتجهيزات، كما نجد أن 66.7% من تلاميذ الفوج الذي تتوفر لديه الوسائل والتجهيزات تركزت في مستوى التملك الأقصى، بينما سجل الفوج الذي يعاني من نقص الوسائل والتجهيزات نسبة أعلى في مستوى التملك الجزئي بلغت 52%، ويدل هذا الفرق علي أهمية الوسائل والتجهيزات على تنفيذ مرحلة الدفع بكفاءة.
- ✓ **مرحلة الطيران:** سجلنا متوسط حسابي بلغ (3.33) للفوج الذي تتوفر لديه الوسائل والتجهيزات في المقابل سجل الفوج الذي يعاني من نقص الوسائل والتجهيزات متوسطا حسابيا (2.52)، ونجد أن نسبة 50% من تلاميذ الفوج الذي تتوفر لديه الوسائل والتجهيزات تركزت في مستوى التملك الأقصى في المقابل 20% للفوج الذي يعاني من نقص الوسائل والتجهيزات والذي سجل أغلبية تلاميذه (52%) في مستوى التملك الجزئي. ويشير ذلك إلى أن توفر الوسائل والتجهيزات يساهم بالتحكم في وضعية الجسم أثناء الطيران.
- ✓ **مرحلة الهبوط:** سجل الفوج الذي تتوفر لديه الوسائل والتجهيزات متوسطًا حسابيًا قيمته (3.50) في حين سجل للفوج الذي يعاني من نقص الوسائل والتجهيزات متوسطا حسابيا قيمته (2.44)، وبلغت نسبة التملك الأقصى 58.3% للفوج الذي تتوفر لديه الوسائل والتجهيزات مقارنة بـ 20% للفوج الذي يعاني من نقص الوسائل والتجهيزات والذي كانت أغلب نتائجه في مستوى التملك الجزئي بنسبة 60%، ويعكس هذا الفرق على أن الوسائل والتجهيزات لها دور على تنفيذ الهبوط بطريقة سليمة.

للتحقق من الدلالة الإحصائية للفروق المسجلة بين الفوجين (الذي تتوفر لديه الوسائل والتجهيزات والذي يعاني من نقص الوسائل والتجهيزات) في الأداء الفني لمهارة القفز، تم توظيف اختبار مان–ويتني (Mann–Whitney U) اللابارامتري المخصص لمقارنة عينتين مستقلتين. وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن قيمة مستوى الدلالة بلغت (P=0.002)، وهي قيمة تقل بصورة ملحوظة عن مستوى الدلالة المعتمد في الدراسات التربوية والرياضية والمحدد بـ ($\alpha = 0.05$).

وعليه، يمكن الاستنتاج بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الفوج الذي تتوفر لديه الوسائل والتجهيزات وتلاميذ الفوج الذي يعاني من نقص الوسائل والتجهيزات في الأداء الفني لمهارة القفز. ومن خلال الرجوع إلى مؤشرات النزعة المركزية، ولا سيما المتوسطات الحسابية، تبين أن هذه الفروق جاءت لصالح تلاميذ الفوج الذي تتوفر لديه الوسائل والتجهيزات، الذين حققوا مستوى أداء أفضل مقارنة بتلاميذ في الفوج الذي يعاني من نقص الوسائل والتجهيزات.

جدول 13: يمثل مقاييس النزعة المركزية وقيمة مان ويتني لحساب الفروق لمهارة التمرير للفوج يملك وسائل وتجهيزات وفوج لديه نقص في الوسائل والتجهيزات

	مسك الكرة		وضعية الجسم		حركة التمرير		الدقة	
الفوج	توفر وسائل وتجهيزات	نقص الوسائل والتجهيزات	توفر وسائل وتجهيزات	نقص الوسائل والتجهيزات	توفر وسائل وتجهيزات	نقص الوسائل والتجهيزات	توفر وسائل وتجهيزات	نقص الوسائل والتجهيزات
العدد	**12**	**25**	**12**	**25**	**12**	**25**	**12**	**25**
المتوسط الحسابي	**3,58**	**2,84**	**3,50**	**2,60**	**3,08**	**2,64**	**3,08**	**2,36**
الانحراف المعياري	**0,515**	**0,898**	**0,798**	**0,913**	**0,793**	**0,860**	**0,900**	**1,186**
التباين	**0,265**	**0,807**	**0,636**	**0,833**	**0,629**	**0,740**	**0,811**	**1,407**
مان ويتني	**0.017**							

من خلال الجدول رقم (13) الذي يوضح مقاييس النزعة المركزية وقيمة اختبار مان–ويتني لحساب الفروق في مهارة التمرير بين فوج تتوفر لديه الوسائل والتجهيزات (مساحة لعب كافية وكرة لكل4 تلاميذ) وفوج يعاني من نقص الوسائل والتجهيزات (مساحة لعب صغيرة وكرة لعب لكل8 تلاميذ).

نلاحظ اختلافا في الاداء ففي مرحلة مسك الكرة بلغ المتوسط الحسابي لدى الفوج الذي تتوفر لديه الوسائل والتجهيزات (3.58) بانحراف معياري قدره (0.515)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدى الفوج الذي يعاني من نقص الوسائل والتجهيزات (2.84) بانحراف معياري قدره (0.898) أما في وضعية الجسم فقط بلغ المتوسط الحسابي لدى الفوج الذي تتوفر لديه الوسائل والتجهيزات (3.50) بانحراف معياري قيمته (0.798)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى الفوج الذي يعاني من نقص الوسائل والتجهيزات (2.60) وانحراف معياري قدره (0.913) في حين مرحلة حركة التمرير فكان المتوسط الحسابي (3.08) والانحراف المعياري (0.793) بالنسبة للفوج الذي تتوفر لديه الوسائل والتجهيزات في حين بلغ المتوسط الحسابي لدى الفوج الذي يعاني من نقص الوسائل والتجهيزات (2.64) وانحراف معياري (0.860) أما في مرحلة الدقة فقد كان المتوسط الحسابي لدى الفوج الذي تتوفر لديه الوسائل والتجهيزات (3.08) وانحراف معياري قيمته (0.900)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لدى الفوج الذي يعاني من نقص الوسائل والتجهيزات (2.36) وانحراف معياري قدره (1.186).

وللتحقق من البعد الاستدلالي للفروق المسجلة بين الفوجين (الذي تتوفر لديه الوسائل والتجهيزات الذي يعاني من نقص الوسائل والتجهيزات) في الأداء الفني لمهارة التمرير، تم الاعتماد على اختبار مان ويتني (Mann–Whitney) اللابارامتري للعينات المستقلة. حيث بلغت مستوى الدلالة الإحصائية p=0.017، وهي قيمة أصغر بكثير من مستوى الدلالة المعتمد في البحوث التربوية والرياضية (0.05).

وبناءً على هذه النتيجة، نقر بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء تلاميذ الذي تتوفر لديه الوسائل والتجهيزات الذي يعاني من نقص الوسائل والتجهيزات. وبالرجوع إلى مقاييس النزعة المركزية (المتوسطات الحسابية)، يتضح أن هذه الفروق جاءت لصالح الفوج الذي تتوفر لديه الوسائل والتجهيزات.

رسم توضيحي 11: يمثل التكرارات والدوائر النسبية لمهارة التمرير لمهارة التمرير للفوج يملك وسائل وتجهيزات وفوج لديه نقص في الوسائل والتجهيزات

	نقص الوسائل والتجهيزات					توفر الوسائل والتجهيزات				
مسك الكرة		التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصحية	النسبة المئوية التراكمية		التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصحية	النسبة المئوية التراكمية
	تملك محدود	1	4,0	4,0	4,0	تملك محدود				
	تملك جزئي	9	36,0	36,0	40,0	تملك جزئي				
	تملك مقبول	8	32,0	32,0	72,0	تملك مقبول	5	41,7	41,7	41,7
	تملك أقصى	7	28,0	28,0	100,0	تملك أقصى	7	58,3	58,3	100,0
	المجموع	25	100,0	100,0		المجموع	12	100,0	100,0	
	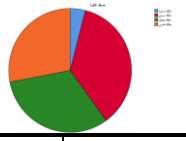					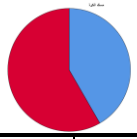				
وضعية الجسم		التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصحية	النسبة المئوية التراكمية		التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصحية	النسبة المئوية التراكمية
	تملك محدود	2	8,0	8,0	8,0	تملك محدود				
	تملك جزئي	11	44,0	44,0	52,0	تملك جزئي	2	16,7	16,7	16,7
	تملك مقبول	7	28,0	28,0	80,0	تملك مقبول	2	16,7	16,7	33,3
	تملك أقصى	5	20,0	20,0	100,0	تملك أقصى	8	66,7	66,7	100,0
	المجموع	25	100,0	100,0		المجموع	12	100,0	100,0	
	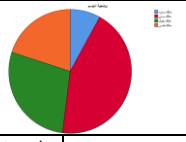					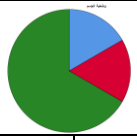				
حركة التمرير		التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصحية	النسبة المئوية التراكمية		التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصحية	النسبة المئوية التراكمية
	تملك محدود	1	4,0	4,0	4,0	تملك محدود				
	تملك جزئي	12	48,0	48,0	52,0	تملك جزئي	3	25,0	25,0	25,0
	تملك مقبول	7	28,0	28,0	80,0	تملك مقبول	5	41,7	41,7	66,7
	تملك أقصى	5	20,0	20,0	100,0	تملك أقصى	4	33,3	33,3	100,0
	المجموع	25	100,0	100,0		المجموع	12	100,0	100,0	
	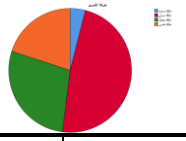					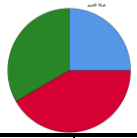				
الدقة		التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصحية	النسبة المئوية التراكمية		التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصحية	النسبة المئوية التراكمية
	تملك محدود	8	32,0	32,0	32,0	تملك محدود				
	تملك جزئي	6	24,0	24,0	56,0	تملك جزئي	4	33,3	33,3	33,3
	تملك مقبول	5	20,0	20,0	76,0	تملك مقبول	3	25,0	25,0	58,3
	تملك أقصى	6	24,0	24,0	100,0	تملك أقصى	5	41,7	41,7	100,0
	المجموع	25	100,0	100,0		المجموع	12	100,0	100,0	
	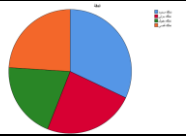									

يبين الشكل رقم (11) التكرارات والنسب المئوية لمكونات مهارة التمرير لدى فوج تتوفر لديه الوسائل والتجهيزات وفوج يعاني من نقص الوسائل والتجهيزات حيث تسمح هذه النتائج بتحديد مستوى امتلاك المهارة لدى أفراد كل فوج.

- ✓ **مسك الكرة:** نلاحظ أن الفوج الذي تتوفر لديه الوسائل والتجهيزات لديه أعلى نسبة في مستوى تملك أقصى حيث بلغت58.3 %، وبعدها مستوى تملك مقبول بنسبة41.7 % في حين لم تسجل أي حالة في مستويي تملك محدود وتملك جزئي. أما الفوج الذي يعاني من نقص الوسائل والتجهيزات فقد كانت نسبة تملك أقصى 28% ونسبة تملك مقبول 32% ونسبة تملك جزئي 36% إضافة إلى 4% في مستوى تملك محدود. وتشير هذه النتائج إلى تفوق الفوج الذي تتوفر لديه الوسائل والتجهيزات في مهارة مسك الكرة.

- ✓ **وضعية الجسم:** أظهرت النتائج أن66.7 % كانت لمستوى تملك أقصى لتلاميذ الفوج الذي تتوفر لديه الوسائل والتجهيزات كما بلغت نسبة تملك مقبول % 16.7ونسبة تملك جزئي 16.7% في حين سجل الفوج الذي يعاني من نقص الوسائل والتجهيزات أكبر نسبة في مستوى تملك جزئي بلغت44 %، وبعدها نسبة28 % في مستوى تملك مقبول، بينما كانت نسبة تملك أقصى 20% حيث تؤكد هذه النتائج أن توفر الوسائل والتجهيزات يسهم في اكتساب الوضعية الجسمية السليمة لتنفيذ التمرير بشكل صحيح.

- ✓ **حركة التمرير:** فقد كانت النتائج نسبة 33.3%مستوى تملك أقصى وتملك مقبول بنسبة 41.7% لتلاميذ الفوج الذي تتوفر لديه الوسائل والتجهيزات كما بلغ مستوى تملك جزئي نسبة 25% في حين الفوج الذي يعاني من نقص الوسائل والتجهيزات فقد كانت النسبة في مستوى تملك جزئي 48%، وجاءت بعده مستوى تملك مقبول بنسبة 28%، بينما كانت نسبة تملك أقصى 20%، مما يؤكد على أن توفر الوسائل والتجهيزات يؤثر على الحركة الفنية للتمرير.

- ✓ **الدقة:** أظهرت النتائج أن من أفراد الفوج الذي تتوفر لديه الوسائل والتجهيزات بلغوا مستوى تملك أقصى بنسبة 41.7% ومستوى تملك مقبول بنسبة25%، بينما بلغت نسبة مستوى تملك جزئي 33.3%في حين لم تسجل أي حالة في مستوى تملك محدود. أما الفوج الذي يعاني من نقص الوسائل والتجهيزات فقد كانت نسبة 24% لمستوى تملك أقصى و20% لمستوى تملك مقبول وبلغت النسبة 24% للمستوى تملك جزئي كما بلغت نسبة مستوى تملك محدود 32%

حيث تشير هذه النتائج إلى أن توفر الوسائل والتجهيزات يساعد المتعلمين على تحسين دقة التمرير.

مناقشة النتائج

من خلال القراءة التحليلية لمخرجات الجدول رقم(13) والشكل (11) يمكننا مناقشة وتفسير هذه النتائج وفقاً لما يلي:

- ✓ **مسك الكرة:** أظهرت النتائج تفوق الفوج الذي تتوفر لديه الوسائل والتجهيزات بمتوسط حسابي بلغ (3.58) مقابل (2.84) للفوج الذي يعاني من نقص الوسائل والتجهيزات كما نجد أن أغلب تلاميذ الفوج الدي يتوفر على الوسائل والتجهيزات في مستوى التملك الأقصى بنسبة 58.3% والتملك المقبول بنسبة 41.7%، دون تسجيل أي حالة في مستويي التملك الجزئي أو المحدود. في المقابل توزعت نتائج الفوج الدي ينقصه الوسائل والتجهيزات بين مختلف المستويات مع ارتفاع نسبة التملك الجزئي إلى 36% ويشير ذلك إلى أن توفر الوسائل والتجهيزات يساهم في تحسين تعلم الوضعية الصحيحة لمسك الكرة.
- ✓ **وضعية الجسم:** نلاحظ أنه للفوج الذي تتوفر لديه الوسائل والتجهيزات متوسطًا حسابيًا قيمته (3.50) وانحراف معياري (0.789) في المقابل نجد المتوسط الحسابي (2.60) للفوج الذي يعاني من نقص الوسائل والتجهيزات وانحراف معياري (0.913) كما نجد ان نسبة التملك الأقصى بلغت نسبة 66.7% لدى الفوج الذي تتوفر لديه الوسائل والتجهيزات بينما تركزت أعلى نسبة لدى الفوج الذي يعاني من نقص الوسائل والتجهيزات عند مستوى التملك الجزئي بنسبة (44%). مما يدل على أن لتوفر الوسائل والتجهيزات دور في اكتساب الوضعية الجسمية السليمة أثناء الأداء.
- ✓ **حركة التمرير:** بينت النتائج تفوقًا للفوج الذي تتوفر لديه الوسائل والتجهيزات ونلاحظ هدا في تسجيل متوسط حسابي بلغ (3.08) وانحراف معياري (0.793) في حين سجل الفوج الذي يعاني من نقص الوسائل والتجهيزات متوسط حسابي (2.64) وانحراف معياري (0.860). كما نلاحظ أن أفراد الفوج الذي تتوفر لديه الوسائل والتجهيزات حقق نسبًا أعلى في مستويي التملك المقبول (41.7%) والتملك الأقصى (33.3%)، أما بالنسبة للفوج الذي يعاني من نقص الوسائل والتجهيزات فتركزت اغلب نتائج التلاميذ في مستوى التملك الجزئي بنسبة (48%) ويدل هدا على أن توفر الوسائل والتجهيزات يساعد على تنفيذ الحركة الفنية للتمرير.
- ✓ **الدقة:** سجل الفوج الذي تتوفر لديه الوسائل والتجهيزات متوسطًا حسابيًا قدره (3.08) وانحراف معياري (0.900) في المقابل سجل الفوج الذي يعاني من نقص الوسائل والتجهيزات متوسط حسابي (2.36) وانحراف معياري (1.186). كما نلاحظ تسجيل نسبة41.7% لتملك الأقصى للفوج الذي تتوفر لديه الوسائل والتجهيزات، بينما الفوج الذي يعاني من نقص الوسائل والتجهيزات سجل نسبة

مرتفعة في مستوى التملك المحدود (32%) مما ويؤكد على أن توفر الوسائل والتجهيزات يسهم في رفع مستوى الدقة والتحكم في توجيه الكرة أثناء التمرير.

استنادًا إلى نتائج اختبار مان–ويتني (Mann–Whitney) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفوج الذي تتوفر لديه الوسائل والتجهيزات والفوج الذي يعاني من نقص الوسائل والتجهيزات، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.017) وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، ومن خلال نتائج مقاييس النزعة المركزية والتوزيعات التكرارية لمستويات التملك، يتضح وجود تفوق واضح للفوج الذي تتوفر لديه الوسائل والتجهيزات في مختلف مكونات مهارة التمرير.

6-3-1- مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بتأثير الوسائل والتجهيزات على اكتساب المهارات الحركية

استنادا إلى النتائج الإحصائية المتحصل عليها من خلال الجداول والأشكال البيانية وما أظهرته من فروق واضحة في التوزيع التكراري والنسب المئوية لمستويات تملك المهارات الحركية بين الفوجين إضافة إلى نتائج اختبار مان ويتني (Mann–Whitney) الرمي: p=0.006و القفز: p=0.002، التمرير: p=0.017 التي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة المعتمد (0.05) لصالح الفوج الدي يتوفر على الوسائل والتجهيزات مما يؤكد تحقق الفرضية الجزئية للدراسة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب المهارات الحركية تعزى إلى متغير الوسائل والتجهيزات حيث جاءت هذه الفروق لصالح التلاميذ الذين يمارسون أنشطة التربية البدنية والرياضية في ظروف تتوفر فيها الوسائل التعليمية والتجهيزات الرياضية المناسبة وتدل هذه النتيجة إحصائيا على أن الفروق المسجلة بين المجموعتين ليست فروقا عشوائية أو ناتجة عن الصدفة وإنما تعكس أثرا حقيقيا للوسائل والتجهيزات في تحسين مستوى الأداء المهاري للتلاميذ وتؤكد هذه النتيجة أن البيئة التعليمية المادية تشكل أحد المحددات الأساسية لاكتساب المهارات الحركية إذ إن توفر الكرات والأدوات التعليمية والمساحات الكافية للممارسة والوسائل المساعدة على التعلم يتيح للمتعلم فرصا أكبر للتكرار والممارسة هي عناصر جوهرية في عملية التعلم الحركي.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه العديد من الدراسات السابقة التي أكدت الدور الحاسم للإمكانات المادية في نجاح العملية التعليمية في التربية البدنية والرياضية فقد بينت دراسة ميده حسين وشمسه مبروك (2024) أن قلة الوسائل المتاحة التي تسمح بتقديم التربية البدنية للطفل و عدم توفر أماكن مناسبة لتنفيذ انشطة التربية البدنية والرياضية تمثل أهم معوقات تنفيذ أنشطة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية و أكدت دراسة كبيش عبد الله وحماد أيوب (2024) أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يواجه صعوبات تتعلق بالإمكانيات المادية في تدريس المادة و توصلت دراسة شريف البشير (2024) إلى أن نقص الفضاءات والأجهزة البيداغوجية الخاصة بالتربية البدنية من المعوقات التي تؤثر كثيرا علي ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في حين أظهرت دراسة شنيخر فاتح (2024) أن نقص الهياكل والمنشآت تعد من

معوقات الرياضة المدرسية كما دعمت هده النتائج دراسة بن جدي مصباح (2021) والتي توصلت الي ان المنشآت والامكانيات الرياضية المتاحة تشكل عائق امام الاستاذ للقيام بمهامه.

وأرى أن نتائج الدراسة الحالية تتوافق بدرجة كبيرة مع نتائج الدراسات السابقة بل تتجاوزها من حيث تقديم دليل ميداني مباشر يربط بين توفر الوسائل والتجهيزات وبين مستوى اكتساب المهارات الحركية لدى التلاميذ في حين ركزت معظم الدراسات السابقة على آراء الأساتذة حول المعوقات الموجودة في الميدان.

كما تؤكد هذه النتائج صحة الفرضية التي انطلقت منها الدراسة، والتي افترضت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اكتساب المهارات الحركية تعزى إلى متغير الوسائل والتجهيزات وعليه، فإن الفرضية قد تحققت بصورة كاملة حيث أثبتت النتائج أن توفر الوسائل والتجهيزات ينعكس مباشرة على مستوى الأداء المهاري للتلاميذ.

الفصل السادس:

الاستنتاجات والاقتراحات

7-1- الاستنتاج العام

7-2- الاقتراحات والفرضيات المستقبلية

7-1- الاستنتاج العام

من خلال النتائج والمعطيات المتحصل عليها في هذه الدراسة، ومن خلال المعالجة الإحصائية للبيانات المستخرجة من بطاقة الملاحظة المعتمدة في تقييم الأداء المهاري لتلاميذ الطور الابتدائي، تبين أن المعيقات التي تواجه أستاذ التربية البدنية والرياضية تؤثر بشكل واضح على مستوى اكتساب التلاميذ للمهارات الحركية الأساسية حيث استنتجنا

أن الاكتظاظ يعد من أهم العوامل التي تعيق عملية اكتساب المهارات الحركية بالإضافة الي الحجم الساعي له تأثير ولو نسبيا كما استنجنا ان نقص الوسائل والتجهيزات الرياضية تشكل بدورها معوقات في اكتساب المهارات الحركية.

و هدا ما يتفق مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة والمشابهة التي أكدت أن الاكتظاظ وزيادة الحجم الساعي وتوفر الوسائل والتجهيزات تؤثر بصورة مباشرة في مستوى الأداء المهاري للتلاميذ، وهو ما يعزز مصداقية النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة.

كما جاءت النتائج منسجمة مع الطرح النظري الذي اعتمدت عليه الدراسة، والذي يؤكد أن توفير بيئة تعليمية مناسبة، من حيث عدد التلاميذ والتجهيزات والوقت المخصص للممارسة، يعد شرطاً أساسياً لتحقيق التعلم الحركي السليم والوصول إلى مستويات أفضل من الأداء المهاري.

ويمكن تلخيص أهم النتائج فيما يلي:

- ✓ يؤثر الاكتظاظ داخل الأفواج التعليمية سلباً على مستوى الأداء المهاري لدى تلاميذ الطور الابتدائي.
- ✓ تسجل الأفواج غير المكتظة مستويات أفضل في اكتساب مهارات الرمي والقفز والتمرير مقارنة بالأفواج المكتظة.
- ✓ يساهم نقص الوسائل والتجهيزات الرياضية في إضعاف فرص التعلم والممارسة الفعلية للمهارات الحركية.
- ✓ تؤثر محدودية الحجم الساعي المخصص لمادة التربية البدنية والرياضية على جودة تعلم المهارات الأساسية.

7-2- الاقتراحات والفرضيات المستقبلية:

7-2-1- الاقتراحات:

- ✓ العمل على تقليص عدد التلاميذ داخل الأفواج التعليمية.
- ✓ توفير الوسائل والتجهيزات الرياضية الضرورية.

- ✓ تهيئة فضاءات ومنشآت رياضية ملائمة داخل المدارس الابتدائية.
- ✓ زيادة الحجم الساعي المخصص لمادة التربية البدنية والرياضية لكل المستويات.
- ✓ تنظيم دورات تكوينية مستمرة لأساتذة التربية البدنية والرياضية.

7-2-2- الفرضيات المستقبلية:

- ✓ يؤثر التكوين المستمر لأستاذ التربية البدنية والرياضية إيجابياً في تحسين اكتساب المهارات الحركية.
- ✓ توجد فروق في الأداء المهاري تعزى إلى البيئة المدرسية (ريفية/حضرية).
- ✓ توجد علاقة بين دافعية التلاميذ نحو النشاط البدني ومستوى أدائهم المهاري.
- ✓ يؤثر استخدام الوسائل التعليمية الحديثة والتكنولوجية في تعلم المهارات الحركية الأساسية.
- ✓ توجد فروق في مستوى الأداء المهاري تبعاً للجنس والمرحلة العمرية.
- ✓ يسهم تحسين ظروف تدريس التربية البدنية والرياضية في رفع مستوى التحصيل الدراسي العام للتلاميذ.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية:

- ✓ منهج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الابتدائي،2023، وزارة التربية الوطنية
- ✓ علي بن زيد، يحيى الحسن الشيخ، الجيلالي بن الحاج جحي: القاموس الجديد للطلاب، ط7، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1991م.
- ✓ أنس السيد: النظرية الاجتماعية ودراسة التنظيم، دار المعرفة، مصر 1983م.
- ✓ ابن منظور، محمد بن مكرم .(1994) *لسان العرب* (ط. 3). بيروت: دار صادر.
- ✓ نجدي محمود فهمي، محمد أميرة محمود طه عبد الرحيم: الأسس العلمية والعملية لطرق وأساليب التدريس، بهاء الإسكندرية، مؤسسة عالم الرياضة، 2014م.
- ✓ محمد عبد الجبار الخطيب: مناهج التربية الرياضية، ط1، دار العلم الإيمان للنشر والتوزيع، مصر،2111.
- ✓ إقليم حسن حسين: الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة، ج1، الأردن، دار الفكر للنشر والتوزيع، 1998.
- ✓ سامية كامل رزق، إسلام محمد ربه خليفة: النمو والرفاهية في توجيه النشاط الحركي للطفل والأنشطة الرياضية المدرسية، دار القلم، القاهرة، دار الفكر العربي، 2008.
- ✓ وحيدي مصطفى الناغي، محمد لطفي السيد: الأسس العلمية لتدريب الرياضي الحديث للاعب والمدرب، دار الهدى للتوزيع والنشر، 2002.
- ✓ السمراني العباس، عبد الكريم محمد السمرائي: تطوير مهارات تدريس التربية البدنية والرياضية، كلية التربية والرياضة، 1992.
- ✓ قادة مسعود سدنلو: تطوير التدريس في التربية الرياضية، دار القادة، مركز الكتاب للنشر، 2004.
- ✓ مجدي محمود فهيم محمد، أميرة محمود عامر عبد الرحيم: الأسس العلمية والعملية لطرق وأساليب التدريس، مرجع سابق.
- ✓ نوال إبراهيم المتولي، علي العجلاني: طرق التدريس في التربية الرياضية (الأساسيات في تدريس التربية الرياضية)، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، دار الوفاء للنشر، 2007.
- ✓ محمد عرض بسيوني، تقييس لبدين الشامل: نظريات وطرق التربية البدنية، ج2، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1992.
- ✓ أحمد أمين الله البساطي: أسس وقواعد التدريب الرياضي، الإسكندرية، مصر، منشأة المعارف، 1998.

- ✓ مروان عبد المجيد إبراهيم: النمو البدني والنمو الحركي، ط1، عمان، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة.
- ✓ محمد نصر الدين رضوان، المخل الي القياس في التربية البدنية والرياضية ط1، مركز الكتاب للنشر القاهرة،2006
- ✓ محمد صبحي حسنين، القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية ج1، دار الفكر العربي 94 شارع عباس العقاد مدينة نصر القاهرة، 2001
- ✓ احمد سمير يوسف عبد العزيز، التعلم والتحكم الحركي، كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة العراق ،2021
- ✓ وسام صلاح عبد الحسين وسامر يوسف متعب، التعلم الحركي وتطبيقاته في التربية البدنية والرياضية، دار الكتاب العلمية العراق،2014
- ✓ ناهدة عبد زيد الدليمي، التمرينات وتطبيقاتها في التعلم الحركي، دار الرضوان للنشر والتوزيع، الاردن،2019
- ✓ ناهدة عبد زيد الدليمي، اساسيات في التعلم الحركي ط1، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، الاردن،2016
- ✓ قادري الحاج، أهمية التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الابتدائية ودورها في بناء ملمح التلاميذ في الجزائر – دراسة ميدانية بابتدائيات ولاية سطيف نموذجا، جامعة الجزائر 3 ،2018
- ✓ ميده حسين وشمسه مبروك، معوقات تدريس مادة التربية البدنية والرياضية بالمدارس الابتدائية– دراسة ميدانية بالقطاع الأول للتعليم الابتدائي لمادة التربية البدنية والرياضية ولاية بسكرة، جامعة محمد خيضر بسكرة،2024
- ✓ منهاج التربية البدنية والرياضية مرحلة التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية ،2022
- ✓ عمر بن عبد الرحمان، علم النفس المراحل العمرية النمو من الحمل الي الشيخوخة والهرم، جامعة الملك مسعود الرياض،2002
- ✓ كبيش فتح الله وحماد أيوب، معوقات تدريس حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية، جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم،2024
- ✓ مريم فرجبوي وصباح حيواني، مجلة البحوث التربوية والتعليمية ،2022
- ✓ الريماوي، عمر.، علم نفس النمو: الطفولة والمراهقة. دار المسيرة للنشر والتوزيع. 2008
- ✓ زهران حامد عبد السلام.. علم نفس النمو: الطفولة والمراهقة. عالم الكتب.2005

المراجع باللغة الاجنبية:

- ✓ Fitts, P. M., & Posner, M. I. (1967). *Human performance.* Brooks/Cole.
- ✓ Gallahue, D. L., Ozmun, J. C., & Goodway, J. D. (2012). *Understanding motor development: Infants, children, adolescents, adults* (7th ed.). McGraw-Hill.
- ✓ Gentile, A. M. (2000). Skill acquisition: Action, movement, and neuromotor processes. In J. H. Carr & R. B. Shepherd (Eds.), *Movement science: Foundations for physical therapy* (2nd ed., pp. 111–187). Aspen.
- ✓ Logan, S. W., Ross, S. M., Chee, K., Stodden, D. F., & Robinson, L. E. (2018). Fundamental motor skills: A systematic review of links to physical activity, physical fitness, and physical health outcomes. *Journal of Science and Medicine in Sport, 21*(3), 261–266. https://doi.org/10.1016/j.jsams.2017.08.382
- ✓ Magill, R. A., & Anderson, D. I. (2021). *Motor learning and control: Concepts and applications* (11th ed.). McGraw-Hill.
- ✓ Schmidt, R. A., & Lee, T. D. (2020). *Motor learning and performance: From principles to application* (6th ed.). Human Kinetics.

الملحقات

جدول مقاييس النزعة المركزية للفوج المكتظ

		وقفة الاستعداد	حركة الذراع	لحظة الرمي	المتابعة	مرحلة التحضير	مرحلة الدفع	مرحلة الطيران	مرحلة الهبوط	مسك الكرة	وضعية الجسم	حركة التمرير	الدقة	
N	Valide	37	37	37	37	37	37	37	37	37	37	37	37	
	Manquant	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	
Moyenne		**2,76**	**2,46**	**2,54**	**2,68**	**2,78**	**2,43**	**2,43**	**2,84**	**2,76**	**2,62**	**2,92**	**2,89**	**2,68**
Médiane		**3,00**	**2,00**	**2,00**	**2,00**	**3,00**	**2,00**	**2,00**	**3,00**	**3,00**	**2,00**	**3,00**	**3,00**	
Mode		**3**	**2**	**2**	**2**	**3**	**2**	**2**	**3**	**3**	**2**	**3**	**3**	
Ecart type		**0,955**	**0,836**	**0,767**	**0,915**	**0,821**	**0,959**	**0,899**	**0,898**	**0,597**	**0,721**	**0,759**	**0,774**	**0,825**
Variance		**0,911**	**0,700**	**0,589**	**0,836**	**0,674**	**0,919**	**0,808**	**0,806**	**0,356**	**0,520**	**0,577**	**0,599**	**0,68**

جدول مقاييس النزعة المركزية للفوج غير المكتظ

		وقفة الاستعداد	حركة الذراع	لحظة الرمي	المتابعة	مرحلة التحضير	مرحلة الدفع	مرحلة الطيران	مرحلة الهبوط	مسك الكرة	وضعية الجسم	حركة التمرير	الدقة	
N	Valide	12	12	12	12	12	12	12	12	12	12	12	12	
	Manquant	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	
Moyenne		3,50	3,50	3,25	3,42	3,75	3,58	3,33	3,50	3,58	3,50	3,08	3,08	3,42
Médiane		4,00	4,00	3,00	3,50	4,00	4,00	3,50	4,00	4,00	4,00	3,00	3,00	
Mode		4	4	3[a]	4	4	4	4	4	4	4	3	4	
Ecart type		0,674	0,674	0,754	0,669	0,452	0,669	0,778	0,674	0,515	0,798	0,793	0,900	0,672
Variance		0,455	0,455	0,568	0,447	0,205	0,447	0,606	0,455	0,265	0,636	0,629	0,811	0,504

جدول اختبار"مان ويتني" (Mann–Whitney) بمعيق الاكتظاظ

Tests statistiques[a]

	الرمي	القفز	التمرير
U de Mann-Whitney	94,000	80,000	126,000
W de Wilcoxon	797,000	783,000	829,000
Z	-2,995	-3,341	-2,254

Sig. asymptotique (bilatérale)	,003	,001	,024

جدول اختبار الصدق والثبات للفوج المكتظ

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,947	12

جدول اختبار الصدق والثبات للفوج غير المكتظ

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,894	12

جدول الصدق والثبات للفوجين معا

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,950	12

جدول مقاييس النزعة المركزية للفوج الدي ينقصه الوسائل والتجهيزات

		وقفة الاستعداد	حركة الدراع	لحظة الرمي	المتابعة	مرحلة التحضير	مرحلة الدفع	مرحلة الطيران	مرحلة الهبوط	مسك الكرة	وضعية الجسم	حركة التمرير	الدقة	
N	Valide	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	
	Manquant	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	
Moyenne		**3,32**	**2,40**	**2,40**	**2,56**	**3,32**	**2,60**	**2,52**	**2,44**	**2,84**	**2,60**	**2,64**	**2,36**	**2,61**
Médiane		**3,00**	**2,00**	**2,00**	**2,00**	**3,00**	**2,00**	**2,00**	**2,00**	**3,00**	**2,00**	**2,00**	**2,00**	
Mode		**3**	**2**	**2**	**2**	**3**	**2**	**2**	**2**	**2**	**2**	**2**	**1**	
Ecart type		**0,627**	**0,816**	**0,913**	**0,917**	**0,557**	**0,866**	**0,918**	**0,917**	**0,898**	**0,913**	**0,860**	**1,186**	**0,875**
Variance		**0,393**	**0,667**	**0,833**	**0,840**	**0,310**	**0,750**	**0,843**	**0,840**	**0,807**	**0,833**	**0,740**	**1,407**	**0,765**

جدول مقاييس النزعة المركزية للفوج الدي يتوفر على الوسائل والتجهيزات

		وقفة الاستعداد	حركة الدراع	لحظة الرمي	المتابعة	مرحلة التحضير	مرحلة الدفع	مرحلة الطيران	مرحلة الهبوط	مسك الكرة	وضعية الجسم	حركة التمرير	الدقة	
N	Valide	12	12	12	12	12	12	12	12	12	12	12	12	
	Manquant	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	
Moyenne		**3,50**	**3,42**	**3,33**	**3,42**	**3,75**	**3,58**	**3,33**	**3,50**	**3,58**	**3,50**	**3,08**	**3,08**	**3,42**
Médiane		4,00	3,50	3,50	3,50	4,00	4,00	3,50	4,00	4,00	4,00	3,00	3,00	
Mode		4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	3	4	
Ecart type		**0,674**	**0,669**	**0,778**	**0,669**	**0,452**	**0,669**	**0,778**	**0,674**	**0,515**	**0,798**	**0,793**	**0,900**	**0,672**
Variance		**0,455**	**0,447**	**0,606**	**0,447**	**0,205**	**0,447**	**0,606**	**0,455**	**0,265**	**0,636**	**0,629**	**0,811**	**0,504**

جدول اختبار"مان ويتني" (Mann–Whitney) بمعيق الوسائل والتجهيزات

Tests statistiques[a]

	الرمي	القفز	التمرير
U de Mann-Whitney	66,000	59,500	77,500
W de Wilcoxon	391,000	384,500	402,500
Z	-2,766	-2,979	-2,371
Sig. asymptotique (bilatérale)	,006	,003	,018
Sig. exacte [2*(sig. unilatérale)]	,006[b]	,002[b]	,017[b]

جدول اختبار الصدق والثبات للفوج الدي يتوفر على الوسائل والتجهيزات

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,893	12

جدول اختبار الصدق والثبات للفوج الدي ينقصه على الوسائل والتجهيزات

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,854	12

جدول اختبار الصدق والثبات للفوجين معا

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,905	12

جدول مقاييس النزعة المركزية للفوج الدي يمارس ساعة واحدة

		وقفة الاستعداد	حركة الدراع	لحظة الرمي	المتابعة	مرحلة التحضير	مرحلة الدفع	مرحلة الطيران	مرحلة الهبوط	مسك الكرة	وضعية الجسم	حركة التمرير	الدقة	
N	Valide	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	
	Manquant	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	
Moyenne		**3,16**	**2,68**	**2,92**	**3,20**	**2,76**	**2,68**	**3,00**	**3,20**	**2,88**	**2,92**	**2,96**	**3,24**	**2,91**
Médiane		**3,00**	**3,00**	**3,00**	**3,00**	**3,00**	**3,00**	**3,00**	**3,00**	**3,00**	**3,00**	**3,00**	**3,00**	
Mode		**3**	**3**	**3**	**3**	**3**	**3**	**3**	**4**	**3**	**3**	**3**	**3**	
Ecart type		**0,746**	**0,557**	**0,640**	**0,707**	**0,597**	**0,627**	**0,408**	**0,816**	**0,526**	**0,640**	**0,841**	**0,523**	**0,639**
Variance		**0,557**	**0,310**	**0,410**	**0,500**	**0,357**	**0,393**	**0,167**	**0,667**	**0,277**	**0,410**	**0,707**	**0,273**	**0,435**

جدول مقاييس النزعة المركزية للفوج الدي يارس ساعتين

		وقفة الاستعداد	حركة الدراع	لحظة الرمي	المتابعة	مرحلة التحضير	مرحلة الدفع	مرحلة الطيران	مرحلة الهبوط	مسك الكرة	وضعية الجسم	حركة التمرير	الدقة	
N	Valide	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	25	
	Manquant	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	
Moyenne		**3,20**	**2,80**	**3,04**	**2,76**	**3,48**	**3,00**	**2,92**	**3,32**	**3,28**	**2,72**	**3,08**	**3,36**	**3,08**
Médiane		**3,00**	**3,00**	**3,00**	**3,00**	**4,00**	**3,00**	**3,00**	**3,00**	**3,00**	**2,00**	**3,00**	**4,00**	
Mode		**4**	**2[a]**	**3**	**3**	**4**	**2[a]**	**2[a]**	**3[a]**	**4**	**2**	**3**	**4**	
Ecart type		**0,866**	**0,764**	**0,611**	**0,597**	**0,714**	**0,866**	**0,812**	**0,690**	**0,737**	**0,891**	**0,640**	**0,757**	**0,722**

Variance	0,750	0,583	0,373	0,357	0,510	0,750	0,660	0,477	0,543	0,793	0,410	0,573	0,521

جدول اختبار"مان ويتني" (Mann–Whitney) بمعيق الوقت

Tests statistiques[a]

	الرمي	القفز	التمرير
U de Mann-Whitney	264,000	215,500	245,000
W de Wilcoxon	589,000	468,500	498,000
Z	-,237	-1,287	-,648
Sig. asymptotique (bilatérale)	,812	,198	,517

جدول اختبار الصدق والثبات للفوج الدي يمارس ساعة

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,807	12

جدول اختبار الصدق والثبات للفوج الدي يمارس ساعتين

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,896	12

جدول اختبار الصدق والثبات للفوجين معا

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,859	12

بطاقة الملاحظة

المؤسسة:..... **الأستاذ:**.....

القسم: ..... **الوسائل:**.....

.....

بطاقة ملاحظة خاصة بالأفواج التربوية .....

	الرمي				القفز				التمرير			
المؤشرات	وقفة الاستعداد: القدم المعاكسة لليد الرامية للأمام	حركة الذراع: مرجحة الذراع الرامية للخلف ثم للأمام فوق	لحظة الرمي: مد كامل للذراع في اتجاه الهدف	المتابعة: حركة الجسم والذراع تتبع الكرة بعد رميها	مرحلة التحضير: ثني الركبتين مع مرجحة الذراعين للخلف	مرحلة الدفع: مد قوي ومتزامن للرجلين مع مرجحة الذراعين	مرحلة الطيران: الجسم ممدود للأمام	مرحلة الهبوط: الهبوط على القدمين معاً مع ثني الركبتين	مسك الكرة: الكرة أمام الصدر والأصابع منتشرة على حائطي	وضعية الجسم: تقديم إحدى القدمين للأمام مع ثني طفيف	حركة التمرير: دفع الكرة للأمام عبر مد سريع ومتزامن للذراعين	الدقة: وصول الكرة مباشرة إلى صدر الزميل (الهدف).
الرقم	**الاسم واللقب**											
01												
02												
03												

مفتاح شبكة الملاحظة: يتم التقييم ب

تملك محدود =1 **تملك جزئي =2** **تملك مقبول =3** **تملك أقصى =4**

بطاقة التعريف بالمؤسسة

رقم التعريف الوطني للمؤسسة: 18251006

رقم التعريف الولائي للمؤسسة: 18251006

تسمية المؤسسة : حميدات محمد

عنوان المؤسسة : أولاد فاتح الهاتف :

البلدية : الجمعة بني حبيبي الدائرة : العنصر الولاية : جيجل

تاريخ الانشاء : 1981 عدد الحجرات : 07

مساحة المؤسسة الإجمالية : 3040 المساحة المبنية : 925

مساحة الساحة : 417 الوسط : ريفي النظام : الدوام الواحد

رقم تسجيل التعاضدية المدرسية : 335 بتاريخ : 1991/12/24

رقم الحساب البريدي الجاري : 337286 المفتاح : 72

المقاطعة التربوية : الجمعة بني حبيبي

المقاطعة الادارية : العنصر

قطاع الاكمالية : رويبح حسين

الجمعة بني حبيبي في 2023/10/15

المديـــر

المدير

جمال شعلال

بطاقة فنية للمدرسة

- تسمية المؤسسة: المدرسة الابتدائية الشهيد طالب عبد الكريم
- العنوان: الجمعة بني حبيبي
- تاريخ الانشاء:1967
- عدد الحجرات :18
- عدد التلاميذ:842 الذكور :438 الاناث :403
- عدد الأساتذة :25 أساتذة التربية البدنية :02
- الناظر :01
- عدد المشرفين:06
- الوسط: حضري
- النظام: الدوام الواحد
- المقاطعة التفتيشية: الجمعة بني حبيبي
- المقاطعة الإدارية: العنصر
- المساحة الاجمالية: 3307 م2
- المنشاءات الرياضية: ساحة المؤسسة وملعب رياضي

وليزة بوفحتة

بطاقة فنية للمدرسة

- تسمية المؤسسة: المدرسة الابتدائية الشهيد نجمة محمد
- العنوان: آرسى الجمعة بني حبيبي
- تاريخ الانشاء:2005
- عدد الحجرات :14
- عدد التلاميذ:474 الذكور :241 الاناث :233
- عدد الأساتذة :14 أساتذة التربية البدنية :02
- الناظر :01
- عدد المشرفين:04
- الوسط: حضري
- النظام: الدوام الواحد
- المقاطعة التفتيشية: الجمعة بني حبيبي
- المقاطعة الإدارية: العنصر
- المساحة الاجمالية: 1295 م2
- المنشاءات الرياضية: ساحة المؤسسة

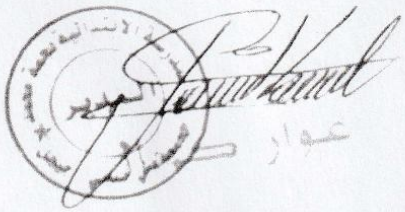

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعلّيم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تصريح شرفي

(خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث)

انا الممضي ادناه

الطالب (ة): قدور الجودي

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 116967460 الصادرة بتاريخ:2019.12.29

عن بلدية: العنصر ولاية: جيجل

المسجل بمعهد: علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

القسم: التربية البدنية والرياضية

تخصص: نشاط بدني رياضي مدرسي

المكلف بإنجاز مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة: الماستر

بعنوان: المعيقات التي تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية وانعكاساتها على الأداء المهاري لتلاميذ الطور الابتدائي .(دراسة ميدانية لبعض ابتدائيات ولاية جيجل)

أصرح بشرفي بأنني التزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير اخلاقيات المهنة والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

حضر و صودق على إمضاء السيد(ة)
الجمعة بني حبيبي 25
2026

الجمعة في: 2026.05.25

امضاء المعني

رئيس المجلس الشعبي البلدي
و بتفويض منه
فضيل مراركة

أنجزت هذه الوثيقة وفق ملحق القرار رقم: 933 المؤرخ في: 28 -07- 2016، الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

ملخص الدراسة

العنوان: المعيقات التي تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية وانعكاساتها على الأداء المهاري لتلاميذ الطور الابتدائي. (دراسة مقارنة لبعض ابتدائيات ولاية جيجل)

أهداف الدراسة:

- ❖ التعرف على أبرز المعيقات البيداغوجية والتنظيمية التي تعترض عمل أستاذ التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية، بما في ذلك الاكتظاظ داخل الأقسام ووجود حالات خاصة (ذوي الهمم أو المشكلات الصحية)، وبيان انعكاساتها على سير الحصة وجودة التعلم الحركي.
- ❖ توضيح مدى تأثير نقص الوسائل والتجهيزات وغياب الفضاءات الرياضية المناسبة على اكتساب المهارات الحركية وتطور الأداء المهاري لدى التلاميذ.
- ❖ تحديد العلاقة بين الكفاءة المهنية للأستاذ من حيث التخطيط وطرائق التدريس والتقويم، وبين مستوى الأداء المهاري ومخرجات التعلم لدى التلاميذ.

المنهج المتبع في الدراسة: المنهج الوصفي

مجتمع وعينة الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من مجموعة تلاميذ بعض ابتدائيات الجمعة بني حبيبي ويقدر عددهم ب 124 متوزعين بين مستويات الثالثة والرابعة والخامسة ابتدائي.

نتائج الدراسة:

- ❖ يؤثر الاكتظاظ داخل الأفواج التعليمية سلباً على مستوى الأداء المهاري لدى تلاميذ الطور الابتدائي.
- ❖ تسجل الأفواج غير المكتظة مستويات أفضل في اكتساب مهارات الرمي والقفز والتمرير مقارنة بالأفواج المكتظة.
- ❖ يساهم نقص الوسائل والتجهيزات الرياضية في إضعاف فرص التعلم والممارسة الفعلية للمهارات الحركية.
- ❖ تؤثر محدودية الحجم الساعي المخصص لمادة التربية البدنية والرياضية على جودة تعلم المهارات الأساسية.

الاقتراحات والاستنتاجات:

- ❖ العمل على تقليص عدد التلاميذ داخل الأفواج التعليمية.
- ❖ توفير الوسائل والتجهيزات الرياضية الضرورية.
- ❖ تهيئة فضاءات ومنشآت رياضية ملائمة داخل المدارس الابتدائية.
- ❖ زيادة الحجم الساعي المخصص لمادة التربية البدنية والرياضية لكل المستويات.